



اليومي الشروق

إخبارية وطنية



■ الخميس 11 أكتوبر 2007 م ■ الموافق لـ 29 رمضان 1428 هـ ■ العدد 2121 ■ الجزائر ، 10 دج ■ فرنسا 1

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

جمعية يهودية تطلق حملة 150 ألف استبيان في تسع دول عربية

آلاف الاستثمارات لجرد "ممتلكات" اليهود في الجزائر

3



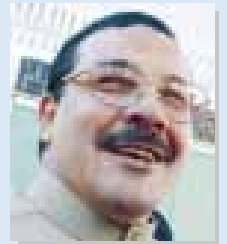
أشغال الحضر تغلق منافذ العاصمة

مسافرون محتجزون وطرقا مشلولة عشية العيد

5

طواير أمام مراكز البريد،
نقص في السيولة المالية
وتعطلات متكررة للحواسيب

تصوير : جعفر سعادة



إعتقال عبد الحق
العبادة وابنه لساعات
بسبب شجارهما
مع شرطي

3

بن بوزيد يعد بتنقية
المنظومة التربوية من
التطرف ويؤكد
المدرسة بريئة من
"تخريج" الانتحاريين

3

بتهمة اختلاس 14 مليارا
وقبل الفصل في قضيته
ميريبوط يقضى العيد
وراء القضبان



21

رمضان 2007

إشتري 1 = 1 دج
يجمع للمساهمة
في شراء هدايا لليتامى.

اليتامى

اليتامى يجمعنا باش
نفرحو اليتامى



نقابة جديدة للأسلاك المشتركة في قطاع الترية

تستعد مجموعة من القياديين السابقين في الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين لإطلاق تنظيم نقابي جديد يخص عمال الأسلاك المشتركة لقطاع التربية التي تحصى 120 ألف موظف، وذلك في ندوة صحفية تعقد بعد العيد



مباشرة. ويقول أصحاب المبادرة إن هذه الفئة من العمال لا تلقى الدعم والاهتمام الكافيين من نقابات التربية، مستدلين على ذلك بوضعيتهم الاجتماعية المزرية، حيث هناك من لا زال يتقاضى 8 آلاف دينار شهريا.

جامعة باب الزوار لا ترد!

تعتبر جامعة باب الزوار من أكبر جامعات الوطن وربما إفريقيا، ومع ذلك فإن هوائها العشرة لا ترد جميعا، حيث يشتكي الطلاب من انقطاع «الاتصال» بينهم وبين الجامعة التي طرحت هوائها الكثيرة لأجل الاستعلام ولكن برغم

هذه الوفرة فإنها لا ترد، وقد جربنا الاتصال بباب الزوار بعد كثرة الشكاوى فتأكد لنا أن الجامعة في عطلة فعلية بالنسبة للهواتف ومن بين العشرة أرقام التي ترن من دون رد يوجد رقم معطل.

لوح مطلوب في ورقلة

يرتقب شباب الجنوب الشرقي بفارغ الصبر قدوم وزير التشغيل، الطبيب لوح، إلى مدينة ورقلة للاطلاع ميدانيا على حالة الصندوق الوطني للتأمين على البطاقة الذي يعتمد تعطيل ملفات الشباب المودعة لدى المديرية

الجهوية وذلك بحجج واهية ومنها أن الهاتف دائما معطل والكاتبة (المحترمة) في حالة نفاس!! ولم يفهم شباب الجنوب دوافع هذه العرقلة المتعمدة لملفاتهم المستوفاة لشروط موافقة البنوك ومساهمة الـ CNAC المحلي، مع بقائهم في حالة سداد لتأجير المحلات والتأمينات الأخرى المختلفة.



نعيمة فرحي.. وعيشة خير من عياش
أكدت نعيمة فرحي، النائب بالبرلمان عن ولاية سطيف والمعروفة بـ "جميلة البرلمان" بأنها امرأة "فحلة" وعند عودها، حيث قامت بحركة استبقت فيها كل نواب عاصمة الهضاب العليا حينما أعلنت عن فتح مقر لمداموة لاستقبال انشغالات المواطنين في الوقت الذي لم يعر بقية النواب "الرجال" أي أهمية لهذا الأمر مع أنهم تشدقوا كثيرا خلال الحملة الانتخابية باستثناء متصدر قائمة حمس الدكتور نعمان لعور الذي سيفتح مداومته قريبا حسبما علمنا، وبهذا تسجل نعيمة نقطة أخرى في رصيدها "الجميل" علق عليها احدهم بقوله "عيشة خير من عياش".

الخواجة حمراوي..

صار من المعتاد رؤية أب اليتيمة، حمراوي حبيب شوقي، في مناسبات مختلفة وهو يعتمر برنيطة شبيهها بخواجات ما وراء البحر، ويبدو أن مسؤولينا استلذوا مثل هذه الخرجات الخاصة باستعراض الأزياء صنف القبعات، حيث شاهدنا السومبريرو المكسيكي،



والطربوش التركي، والبيرييه الباسكي والعقال الخليجي وقبعة سوكارنو الأندونيسية، وها قد جاء دور البرنيطة الإيطالية التي اختارها حمراوي فصار مظهره لا يختلف عن الإخوة آل باتشينو ولوكي لوتشيانو، وأخشى ما نخشاه في هذا الشأن أن تنميع الأمور وتأخذ بعدا كاريكاتيريا.



90 ألف متطوع لخدمة الزكاة

أكد الخبير لدى صندوق الزكاة، فارس مسدور، أن صندوق الزكاة يشغل وحده أكبر شبكة من المتطوعين في الجزائر يبلغ عددها 90 ألف متطوع أي ما يفوق عدد المتطوعين العاملين في كل الجمعيات الخيرية الناشطة على المستوى الوطني. وإذا استثنينا عددا قليلا من الموظفين التابعين لوزارة الشؤون الدينية، فإن جميع العاملين على جمع الزكاة وتوزيعها هم متطوعون.

بن لادن، هيفاء وهبي ونانسي عجرم في السعودية



ازدهرت الأسواق السعودية منذ دخول شهر رمضان الكريم بكميات هائلة من المفرقات قوية المفعول أدخلت عن طريق

التهريب من الدول المجاورة وذلك بهدف الاحتفال بعيد الفطر. والمثير أن هذه المفرقات انتشرت وسط الشباب والأطفال بأسماء ملفتة للانتباه مثل اسم زعيم القاعدة أسامة بن لادن والمفغيتين اللبنانيتين هيفاء وهبي ونانسي عجرم، وأكدت الصحافة المحلية السعودية أن الكميات المحجوزة من قبل الأمن تكفي لتفجير حي بكامله ويكون يمينيون وراء الترويج لهذه السلع، وللعلم فإن تداولها ممنوع في الأسواق السعودية.

ليلة القدر.. في بوسعادة

أكد أحد سكان بوسعادة ما رواه بعض السعوديين من كونهم شاهدوا ظاهرة فلكية غريبة اعتبروها «ليلة القدر». وقال هذا المواطن البوسعادي البالغ من العمر 47 سنة ويقطن ببلدية «الخبانة» بولاية المسيلة أنه كان ساهرا في حدود منتصف الليل ليتفاجأ ولمدة ثلاث ثواني بشهب نورية تضيء السماء في منتهى الحسن والجمال، وهو ما جعله يصيح بأعلى صوته «سبحان الله». ذات المواطن الذي يعمل في بلدية الخيانة قال إنه كتم ما شاهده بالرغم من أن مواطننا آخر شاهد نفس المنظر الباهر، ولكن عندما قرأ شهادات سعودية في «مراسد الشرق» قرر كشف شهادته لأن المنظر من أروع ما يكون وهو ليس نيزكا أو شهابا أو برقًا وإنما حالة استثنائية فعلا.



الكثير من الشباب اهتموا خلال شهر رمضان الكريم ببيع الخبز وبكميات كبيرة في شوارع العاصمة، لكن هؤلاء الشباب سيضطرون بعد رمضان إلى ترك هذه المهنة وربما تغييرها ببيع أشياء أخرى!

الإفتاحية

هل «صمنا» فعلا؟!

عبد الناصر

من حقنا الآن ونحن على تخوم العيد أن نزن أعمالنا ونقيم أنفُسنا بعد شهر من الصيام والقيام، ونسأل إن كنا قد بلغنا التقوى التي من أجلها كتب علينا الصيام كما كتب على الذين من قبلنا!!

من حقنا أن نتساءل إن كنا قد أمضينا فترة نقاهة معوية نهائية أم كنا في إضراب عن الطعام أم صوم بظلفته الايمانية المرجوة التي جعلته العمل الوحيد الذي يقوم به ابن آدم وهو ليس له وإنما لله والله يجزي به؟

هل كان همنّا هاته الاطنان من اللحوم والحلوى والفاكهة العابرة للقلارات، أم هاته الحفلات الراقصة والبرامج المانجة التي قدمتها مختلف الفضائيات؟ أم كان صوما بامر بمهمة تنتهي مع هلال شوال حسب بطاقة التعريف التي أسكنته خارطة الاسلام؟

فقد امتلات المساجد بعشاق التروايح وبلغ رقم قصف رمضان مئات الآلاف وتزاحمت مطاعم الرحمة حتى أمسى أمام كل مطعم رحمة مطعم آخر، وفي المقابل اشتغلت مصالح الاستعجالات وسيارات الحماية المدنية ومسالح الدرك والشرطة كما تشتغل في بقية الشهور، فكما كانت وستبقى ليلة القدر خير من ألف شهر، تفتن بعض المجرمين وتكلموا بشهر الصيام وابتدعوا فيه جرائم بحجم آلاف الشهور والسنون. في شهر الصيام حدث أول انتصار إسلامي في غزوة بدر وتبعه فتح مكة وفتح صقلية والأندلس وأنطاكية وانتصار العبور، وفيه الآن شهدت العراق مزيدا من التفصيل الذي بلغ في السابع والعشرين من رمضان الموصل، وبلغت الفتنة في لبنان الحظوم ولا أمل في حل كان قبل الصيام ممكنا، وصادرت اسرائيل أراضي العرب في القدس ووضعت غزة في جيب أولمرت وسقط قتلى في تركيا واشتدت المعارك في الصومال بين المسلمين والحكوميين وأحصت باكستان مئات الضحايا في وزيرستان وأصبحت العودة إلى الربيع الأول للحرب في السودان تحصيل حاصل لأن الفتنة انتشرت من دارفور إلى كامل السودان، زاهيك عن الرعب الذي عشنش في سوريا والجزائر والمغرب وإيران ومصر.. هل من حقنا الآن أن نسأل إن صمنا فعلا وبلغنا تقوى البدريين والفتحيين وأبطال صقلية والأندلس؟!

منذ أربعة وسبعين عاما، «صام» أبو الهند المهاتما غاندي إضرابا عن الطعام لمدة واحد وعشرين يوما فهز الدنيا، هز وزلزل المملكة البريطانية التي لا تغرب عنها الشمس ولا القمر، ومنذ ثلاثة وأربعين عاما «صام» نلسن مانديلا في سجنه فهز بريطانيا وكل العالم، والآن يصوم مليار ونصف مليار مسلم دون أن يهزوا أنفسهم فما بالك بالآخرين، ألا نستحق بعد هذا ثورة الشاعر رشيد سليم الخوري وهو يصف حالنا نحن العرب والمسلمين؟!

السنيرة يدافع عن إسرائيل



لأول مرة ينهال فؤاد السنيرة بانتقاد لاذع على السيد حسن نصر الله الذي اتهم إسرائيل باغتيال الكوادر السياسية اللبنانية، وهو ما اعتبره طمسا للحقيقة لأن فتاعة السنيرة و(حزبه) هي أن سوريا هي «المجرمة» الأولى.

السنيرة قال إن إسرائيل هي عدوة دائمة للبنان ولكنها ليست قاتلة الرفاق منذ مقتل رفيق الحريري، وانتقد من دون رافة آخر خطاب للسيد نصر الله بمناسبة اليوم العالمي للقدس وتحدث عن وطنية اللبنانيين وجهم للوحدة. يذكر أن السيد فؤاد السنيرة إبان العدوان الإسرائيلي على لبنان اشتهر بدموعه، فكلما ازداد قصف الإسرائيليين والرد البطولي للمقاومة إلا وذرف مزيدا من الدموع حتى سمته الصحافة الغربية بالسنيرة الباكي!!.

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021) الموزع الهاتفي: 28.47.84 / (021) 28.47.54 التحرير(فاكس): 46.27.34 (021) الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021) النقال: 077364287 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) ملاحظة: 02 154 00022 2202262 RIB - 002 00022 2202262 كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر. رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)		مدير التحرير: أنيس رحمانى
رئيس التحرير: محمد يعقوبي		العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021) الموزع الهاتفي: 28.47.84 / (021) 28.47.54 التحرير(فاكس): 46.27.34 (021) الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021) النقال: 077364287 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) ملاحظة: 02 154 00022 2202262 RIB - 002 00022 2202262 كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر. رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

الشرق

إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م. مؤسسة الشرق للإعلام والنشر المدير العام مسؤول النشر علي فضيل

مكتب قسنطينة، دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 031 66.04.06

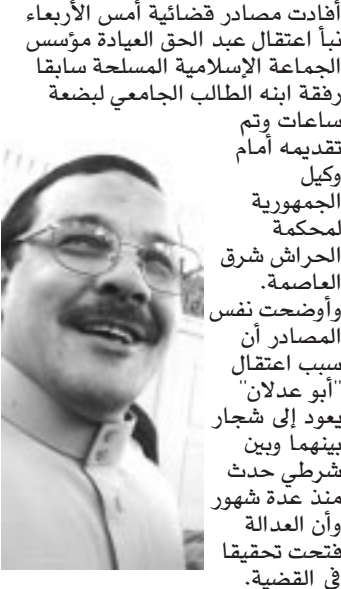
مكتب وهران 20 شارع سيدي الشامي وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77

الوسط: SIA الوسيط: SIE الشرق: SIO الغرب:

الشرق: AMP الشرق: SDPO الغرب:

الهاتف: 017 06 26 63 الفاكس: 017 06 26 64 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 061 20 8722

بسبب شجار مع شرطي توقيف مؤسس "الجيا" عبد الحق العيادة



أفادت مصادر قضائية أمس الأربعاء نبا اعتقال عبد الحق العيادة مؤسس الجماعة الإسلامية المسلحة سابقا رفقة ابنه الطالب الجامعي لبضعة ساعات وتم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لمحكمة الحراش شرق العاصمة. وأوضحت نفس المصادر أن سبب اعتقال "أبو عدلان" يعود إلى شجار بينهما وبين شرطي حدث منذ عدة شهور وأن العدالة فتحت تحقيقا في القضية. وعن ملابسات الحادثة، قال مدني مزراق، الأمير الوطني السابق لما كان يعرف بالجيش الإسلامي للانقاذ في تصريح للشروق اليومى أن "الحادثة عرضية ولا ينبغي تضخيمها، ولا أثر لها على مسار المصالحة الوطنية". مزراق عبر عن امتعاضه إزاء الطريقة التي اُقتيد بها عبد الحق العيادة وابنه، مؤكدا أنه كان بالإمكان التعامل معها بأسلوب أفضل من خلال توجيه استدعاء للمعني. ويعتبر العيادة، أول زعيم لتنظيم "الجماعة الإسلامية المسلحة" المعروفة بدمويتها وإزهاقها آلاف أرواح الأبرياء. وقد تأسست هذه الجماعة نهاية أكتوبر 1992 في المرجة بمنطقة براقى انطلاقاً من بقايا "الحركة الإسلامية المسلحة" التي ظهرت في الثمانينات على يدي مصطفى بويعلی وعبد القادر شبوطي ومليانى منصوري والسعيد مخلوفي. وكان العيادة قد حكم عليه بالإعدام، وقضى عقوبة 12 سنة بسجن سركايجي، بعد ترحيله من المملكة المغربية.

جدير بالذكر، أن عبد الحق لعيادة، كان قد أعلن تركيته لمسعى المصالحة الوطنية، منذ إصدار الرئيس بوتفليقة، مشروع ميثاق السلم، ونقل عنه نجله عدلان، تصويته بـ "نعم" على الإستفتاء.

وكان عبد القادر بوخمغم القيادي السابق للفيس المحل قد تم اعتقاله مؤخرا بمطار جيجل وتم اطلاق سراحه بعد بضع ساعات.

● ك. م

استدعت عشرات الموظفين بين متهمين وشهود محكمة غليزان تؤول قضية اختفاء 50 جواز سفر من الدائرة

أجلت محكمة غليزان في جلستها المنعقدة أول أمس النظر في قضية اختفاء وثائق رسمية بمصالح دائرة غليزان إلى تاريخ 16 أكتوبر الجاري، وهذا بسبب غياب المتهمين الرئيسين وكذلك غياب ممثل الدائرة بصفتها الضحية. وتعود وقائع القضية إلى بداية شهر مارس لسنة 2006 حين تعرض مقر الدائرة إلى عملية سرقة 50 جواز سفر و40 بطاقة تعريف وطنية بالإضافة إلى 6 رخص للسياسة في عملية اكتفتها الغموض والالتباسات، حيث وجهت أصابع الاتهام إلى بعض الموظفين داخل مقر الدائرة بحكم التحقيق الأولي الذي أجرته مصلحة الشرطة القضائية بغليزان، والتي وجهت اتهامها رسميا إلى أربعة موظفين من بينهم الكاتب العام السابق لرئيس الدائرة وكاتبة الأمانة إلى جانب سائق وعون إداري، وقد استدعت أيضا هيئة المحكمة 12 موظفا كشهود في القضية التي يجهل فيها لحد الساعة الوجهة التي اتخذتها الوثائق الهامة. علما أنه تم في وقت سابق توقيف شخصين بحوزتهم جوازي سفر من ضمن الجوازات المبحوث عنها.

● ب. أمين

الحدث

جمعية يهودية تطلق حملة 150 ألف استبيان في تسع دول عربية

آلاف الاستثمارات لجرد "ممتلكات" اليهود في الجزائر

شرع اليهود الشرقيون المعروفون باسم "السفرديم" في مباشرة أولى الخطوات لمطالبة عدد من الدول العربية، من بينها الجزائر، بالتعويض عن الممتلكات التي يزعمون أنهم تركوها في بلدانهم الأصلية، بعد التحاقهم بالدولة العبرية في السنوات التي أعقبت تأسيسها في سنة 1948 .



الأخرى.

وتعتبر هذه المبادرة أكثر تنظيما مقارنة بخطوات سابقة، بحيث سبق لليهود المنحدرين من أصل جزائري، أن انتقل وفد منهم إلى إسرائيل سنة 2005، حيث نظموا تجمعا بتل أبيب، ورفعوا من خلاله مطالب للحكومة الإسرائيلية يدعونها لمساعدتهم من أجل استرجاع ممتلكاتهم المفقودة في الجزائر، على حد تعبيرهم.

وكان من بين المطالب التي خَلّفت استغرابا واستنكارا لدى الجزائريين، اعتزامهم رفع قضية دولية لمطالبة السلطات الجزائرية بالخضوع إلى أمرين، إما السماح بعودتهم إلى ممتلكاتهم التي تركوها قبل أربعين عاما، كما يزعمون أو تعويضهم عما "خسروه" جراء ذلك، والذي قدرته جهات يهودية في العاصمة الفرنسية باريس بـ "81 مليون دولار". كما كشف موقع "يهود الجزائر" على شبكة

تفاديا لتكرار تجربة التسعينيات

السفير الفرنسي يدعو رعاياه للبقاء في الجزائر

سيلفان، المستشار الإعلامي في السفارة الفرنسية في اتصال بـ "الشروق اليومى"، أن السفير برنار باجوي، أكد خلال اللقاء على أن الوضع الأمني حاليا لا يستدعي إجلاء عائلات الرعايا الفرنسيين، معتبرا إقدام بعض الشركات الفرنسية على إجلاء عائلات عمالها، غير مبرر من الناحية الواقعية والمصلحية، لكنه نبّه في الوقت ذاته، إلى أن المؤسسات الفرنسية أدري بالوضع الأمني لعمالها، وهي حرة، كما قال، في اتخاذ أي قرار تقدم عليه. وبشأن التهديدات الأخيرة التي أطلقها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، الذي اعتداء الأخيرة الشهر الماضي، الذي خلف سقوط ضحيتين فرنسيتين يعملان بشركة "رازل" الألمانية، من أن يتكرر مثلوا في الشركات الأسبوية والأمريكية، سينااريو عشوية التسعينيات، التي تميزت بغياب الشركات الفرنسية عن الساحة الجزائرية بسبب تدهور الوضع الأمني، تاركين المجال لمنافسين قادمين من بعيد، مثلوا في الشركات الأسبوية والأمريكية، لتزاحمها في منطقة نفوذ كانت ولازالت تعتبر حكرا عليها، بحكم الاعتبارات التاريخية.

● محمد مسلم

وعد بتنقيح مقررات التربية الإسلامية لقطع الطريق أمام التطرف

بن بوزيد يبرئ المدرسية من "إتساج" الانتحاريين

الأساتذة بـ 29 ألف أستاذ، و19 ألف قسم مما يحتم امتصاص هذا الفائض في السنة التحضيرية. وبالنسبة للمطاعم المدرسية، قال الوزير يجب تناولها من جانب بيداغوجي، وهي عملية مساعدة لمحاربة التسرب المدرسي، مشيرا أن العملية تكلف 3000 مليار سنتيم من الميزانية العامة للقطاع.

ويخصوص مشكل الكتاب المدرسي، أوضح بن بوزيد أن القطاع طبع 58 مليون كتاب، والكتب متوفرة عبر كل المؤسسات التربوية، وعلى نقيبض ما يشاع قال بن بوزيد بوجود فائض و20 بالمائة من الكتب المدرسية التي طبعت مكدسة، وأشار المتحدث بأن عملية التقويم الشامل للإصلاح التطبيقي ستطلق هذه السنة.

ويخصوص القانون الأساسي لمستخدمي قطاع التربية، قال بن بوزيد "أي حديث عن مزاياء أو عيوبه سابق لأوانه، إذ ستنتهي صياغته خلال الشهر الجاري، وكل ما ظهر في الوقت الراهن هو ما ستفني إليه شبكة الأجور الجديدة وهي ليست شبكة قطاعية، وعندما نتكلم عن قطاع التربية يجب طرح المشاكل ضمن إطار القانون الأساسي للأستاذ وليس في أي إطار آخر".

3

بعد توالي الفضائح والشبهات في الصفقات

المفتشية العامة للمالية تحقق

بمستشفى سطيف

علمت "الشروق اليومى" من مصادر مؤكدة بأن مصالح المفتشية العامة للمالية قد نزلت ضيفة على إدارة المستشفى الجامعي سعادنة عبد النور بسطيف منذ عدة أيام في سرية تامة للبحث في مختلف الملفات المتعلقة بالتسيير خاصة في جانب الصفقات الكبرى التي أبرمت طيلة الفترة السابقة، وهو الأمر الذي كان مثار عدة رسائل مجهولة وصلت مصالح وزير الصحة والسكان السيد عمار تو وعصفت في عديد المرات بمسؤولين سابقين بهذا المرفق الذي بات مليئا بالمشاكل والفضائح، علما بأن مصالح الدرك الوطني أيضا منذ أزيد من سنة على تحقيقات أمنية مكثفة

بمختلف المصالح، ولم تتسرب إلى حد الآن أي معلومات بشأن نتائج هذه التحقيقات. وبناء على المعلومات القليلة الواردة إلينا فإن لجنة التحقيق تعمقت هذا المرة بشكل كبير في زوايا التسيير والطرق المعتمدة، ومن المحتمل جدا أن تكون قد وقفت على جملة من التجاوزات التي سبق لـ "الشروق" تناول جوانب منها، فيما تزامنت اللجنة مع عدة مشاكل مثل تعطل المصعد الخاص بمقر الاستعجالات الجديد زيادة على توقف المحرقة التي قد تحدث كارثة صحية إن لم يتم تدارك الأمر بسرعة، ولنا عودة للموضوع فور نهاية التحقيقات.

● نصر الدين معمري

سجلت أكثر من 600 قضية

خلال شهر واحد فقط

مصالح الدرك الوطني تعجز ما

يزيد عن 250 كلغ من المخدرات

حجزت مصالح الدرك الوطني ما يزيد عن 250 كلغ من القنب الهندي خلال شهر سبتمبر المنصرم، وعالجت أكثر من 600 قضية أفضت إلى حوالي 700 شخص متورط في قضايا الجرائم المنظمة التي تضم التهريب والمتاجرة بالمخدرات.

وحسب بيان صادر عن مصالح الدرك الوطني الخاص بشهر سبتمبر المنصرم فإن عدد القضايا الخاصة بالمخدرات بلغ 251 قضية، وأوقف خلالها 380 شخص وحجز 537, 254 كلغ من القنب الهندي و363 قرص مهلوس، إضافة إلى 1043 نبتة و100 غرام من الكوكايين. وفي قضايا التهريب عالجت ذات المصالح 388 قضية أفضت الى إيقاف 368 شخص وحجز 55, 191 طن من المواد الغذائية و50862 خرتوشة سجائر و109247 لتر من المازوت و714 رأس ماشية.

● ريم.أ

أشغال الحضر تغلق منافذ العاصمة قبيل العيد

مسافرون محتجزون في محطات النقل والطرق

عاش المسافرون المتأهبون لمغادرة الجزائر العاصمة عشية عيد الفطر هذا العام، باتجاه ذويهم عبر ربوع الوطن حالة من القلق والتوتر، غير أن ذات الحالة لم تكن بسبب نقص وسائل المواصلات كما كان العام الماضي، وإنما بسبب أشغال حفر الطريق السريع على مستوى "السايلات" بالحامة على مدخل الجزائر العاصمة شرقا، والتي باشرت كل من شركة المياه "سيال" ومديرية الأشغال العمومية، اللتان أغفلتا مناسبة عيد الفطر، مما تسبب في احتجاز السائقين عبر كل الطرقات بسبب انسداد الطريق السريع، والذي أثر على كل مسارات العاصمة وأزقتها.

روبوورتاج / بلقاسم عجاج

قضى أصحاب السيارات ساعات طويلة في طوابير غير متناهية امتدت من مساء أول أمس لغاية أمس وبقيت مستمرة، حيث لم ينجح عديد السائقين من الهروب الى مسارات مختلفة، حيث امتلأت كل الطرقات، بسبب أشغال مد أنابيب المياه التابعة لشركة "سيال". واستغرب مستعملو الطريق من قرار مديرية الأشغال العمومية بمنح الترخيص للأشغال عشية عيد الفطر فترة "الذروة" في تنقل الأشخاص، خلال مغادرة العاصمة.

سائقو "الطاكسيات" كانوا أقل حظا هذه السنة في استقطاب الزبائن، حيث وجدنا السائق أحمد بنادي على الزبائن باتجاه جيجل، وفي سيارته زبون واحد فقط، وقال لنا إن الاكتظاظ يرجع عادة إلى الارتباطات المهنية، حيث لم يستبعد أن يشهد اليوم وغدا الخميس والجمعة اكتظاظا يلحق الذروة مما يستدعي تزويد خطهم بسيارات قسطنطينية.

واشكى السائق أحمد من أشغال الحفر التي طالت الطريق السريع بمدخل العاصمة، وأكد لنا أنه قضى ساعة ونصف كاملة من جسر الحراش إلى وسط الجزائر، في حين هي مسافة لا تتوق 10 كلم وتتطلب سير 10 دقائق على الأكثر، وانتقد القيام بالأشغال عشية عيد الفطر "مما يعطل مصالح الناس، وقد تضرر الركاب الذين كانوا برفقتي"، وأضاف "حبذا لو كان الحفر بعد يوم العيد لأن العاصمة تكون شبه فارغة"، أما عن

سعر نقل الركاب، فأوضح أنه لا يزال 700 دج، محملا بعض الانتهازيين الإساءة إليهم، وقال إنهم شخصان أو ثلاثة "هم من يمسحوا فينا الموس"، أما الزبون حمزة فقال السعر في متناول الجميع "لكننا نرفض الذين يرفعون السعر إلى 900 أو ألف دينار". بعد ربع ساعة من الحديث حضر ستة زبائن وودعنا السائق رغم أنه اعتبر أن التدفق في تلك اللحظات متراجع نوعا ما، وأضاف زميله السائق فوضيل موسوني المتجه نحو بجاية أن التدفق يكون في الفترة المسائية، وأكد أن السعر ثابت في 500 دج، فيما كان خط تيزي وزو منتعشا فكان سائق أجرة ينادي "أيا بلاسا...".

أما سائق أجرة آخر كان متجها نحو قصر البخاري ولاية المدية، فأجابنا مسرعا ويقول لأن أحد الزبائن، ثار في وجهه "أيا لنا سخانة..."، بقوله "المسافرون كالعادة.. حبة.. حبة.. والحافلات التي تنتظر في الأسفل ستذهب مساء فارغة"، وكان يقصد حافلاتي سكيكدة من نوع "تويوتا" التي تحصلت على ترخيص من مديرية النقل بسكيكدة، وعنهما قال الشاب شيلي عادل "جئنا ليوم واحد وسنضطر للمغادرة فارغين، لأنه عادة تأتي بست حافلات لنملأها في الصباح، وكنا ننتهز فرصة مغادرة "طاكسيات" القل، لكنهم اليوم بقوا بأماكنهم...".

السائق بن يوسف المتجه نحو الخميس ولاية عين الدفلى، أجابنا أنه عادة تنتعش الخدمة ثلاثة أيام، "لكن هذا العام لا شيء"، السائق حسان المتجه إلى الشلف قال إنه لم يحصل على زبائن منذ الصباح موضعا أن هناك نقص في



الوقوف الطويل في طوابير

حجز مسبقا وأن الحافلات تضاعفت هذا العام، بدخول مؤسسة خاصة للنقل ورفع عدد الرحلات من واحدة إلى ثلاث في اليوم.

كما وقفنا على حادثة عراك بين قابض شباك والشباب الطاهر المتجه نحو سطيف بسبب إهمال القابض للزبائن، مما أغضب الشاب، وأوضح لنا الطاهر أن القابض رفض تسليمه التذكرة، غير أن القابض رد على ذلك بأن الحافلة كانت غائبة عن الموقف، ولم يتأكد سفرها من عدمه وهو ما أخلط أوراق بعض المسافرين مثلما حصل لعاشور الذي أفادنا بأنه لم يحضر قرييته من "لافلسيار" بالحراش، بسبب إعلامه بالإلغاء، غير أنه شاهد مغادرة الحافلة أمام عينيه.

وقال كمال عليوي مدير استغلال المحطة البرية بالخروبة في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن 200 عامل التابعين للمحطة جندوا جميعا لفترة أسبوع، منذ السبت الماضي، لضمان خدمات 300 رحلة تقل 14 ألف مسافر يوميا، مؤكدا دعم خمس رحلات باتجاه الجنوب، ولفتت انتباهنا حافلات "حمور" الأنيقة المتجهة نحو تيزي وزو والتي يرتدي سائقوها وقابضوها ربطات عنق.

في الحصول على التذكرة مقارنة بالعام الماضي، وأفاد أنه طلب تصريح من العمل للمغادرة بحكم أن الأربعاء يوم عمل، فيما قال صديقه الشاب حكيم، عكس ذلك، مؤكدا أنه

التدفق عليها لا يتوقف. وأفاد عبد القادر مراقب بالمحطة أن عدد المسافرين تراجع نوعا ما عن السنة الماضية، أما الشاب سفيان المتجه إلى خنشلة فقال إنه وجد صعوبة

التنقلات. أما محطة الخروبة فكان تدفق المسافرين عليها متواصلا، غير أنه بأقل حدة عما عايشناه السنة الماضية، باستثناء خطوط الشلف، سطيف، تيزي وزو التي كان

الطلب المتزايد على السيولة بمناسبة العيد يربك بريد الجزائر

الموزعات الإلكترونية؛ "نأسف... الشباك خارج الخدمة"

حسب ما أكدته مديرة البريد للوزير هيشور، في زيارته لزرالدة 400 موزع آلي عبر الوطن منتشرة في 16 ولاية لحد الآن 26 منها في العاصمة وتغطي هذه الشبائيك 2,5 مليون حساب جاري تعمل بالبطاقات المغناطيسية، في انتظار أن تبلغ مع نهاية هذه السنة 4,5 مليون حساب جاري، وقد أعدت مصالح البريد 3 ملايين بطاقة ذكية وزعت منها 2,5 مليون بطاقة على أصحاب الحسابات من بين 9,5 مليون حساب جاري مسجل لدى بريد الجزائر. ولعلم الزبائن، فإن موزعا إلكترونيا يكلف الدولة 160 مليون سنتيم اقتنيت كلها من الولايات المتحدة الأمريكية.

لكن استهلاك الأموال المخصصة لتعميم نشر الشبائيك الإلكترونية على جهات الوطن لن يراها المواطن بعين الرضا، إذا ما زادت من متاعبه مع أيام الطلب العالي على السيولة المالية مثل الأعياد والمناسبات كالدخول الاجتماعي، خاصة وأن متاعب المواطن مع البريد تأخذ أشكالا متعددة مثل مركز بريد المحمدية مثلا، الذي لا تجرى فيه العمليات المالية منذ قرابة السنة ونصف السنة بسبب أشغال تجديده، التي لم تنته بعد، لذلك يضطر زبون البريد إلى التحول لمركز حسان بادي أو وسط الحراش، رغم بعد المسافة.

وإذا كنا لا نستطيع أن نعدد كل تلك المشاكل، فنعترف أن جملة منها يتسبب فيها المواطن نفسه، مثل العدد الهائل من العمليات الخاطئة التي تسجل يوميا في السحب بالبطاقات المغناطيسية، ما يترتب عنه اتخاذ إجراءات لتسوية الوضع، وذلك بسبب الجهل ونقص التحسيس، كما يبدو من خلال الشهادات، وما استقيناه من أرض الواقع أن هذه الموزعات تشغل بـ40 بالمائة من إمكانياتها، على حد قول أحد الأعوان في مركز بريد بالعاصمة، مؤكدا أن مهمته طوال اليوم هي مراقبة الشباك وتزويده بالمال اللازم لسحب الزبائن، في حدود 200 مليون سنتيم كل يوم، وهذا يظل غير كاف في أيام اشتداد الطلب على السيولة، وبما أن الشباك يشغل على شبكة الهاتف، فإن التعطلات متكررة به، ما يصطلح عليه عند الزبائن بـ"ما كاش الريزو" أو تعطل الشبكة، وذلك أمر لا يمكن تفسيره للمواطن، لأن مسؤولين في البريد أكدوا لنا عدم وجود مشاكل مع الشبائيك الإلكترونية.



تصوير: علاء بونويل

الورقي وحتى البطاقة الإلكترونية مثل الاستثمار أو الآلة الصغيرة التي تقرأ البطاقة المغناطيسية في حال تعطل الموزع. فالشبائيك الإلكترونية، مثلما عبر عنه المسؤول الأول للقطاع في عدة مناسبات، أريد بها أن تقضي كليا على العوائق التي يواجهها المواطن في سحب أمواله من حسابه الجاري، ولما لها من ميزة في سرعة العملية وسهولتها، كان يفترض أن تحاط عملية نقل الزبائن من الصك البريدي الورقي إلى "البطاقة الذكية" بكثير من "الذكاء" والتحسيس، أكثر ما تستهلك الأموال في إشهار لا يعرف الزبون بكل ما يتعلق بالعملية وكيفية التصرف، في حين وقوع خلل، على شاكلة العملية المالية التي يباشرها الزبون دون أن تتم، لكن السحب يجري فعلا على حسابه، ما يضطره إلى الجري في كل الاتجاهات ويقصد مركز الصكوك البريدية بساحة الشهداء للشكوى، بينما الأمر أسهل من ذلك بتقديم شكواه أمام مركز البريد الذي يقع فيه الموزع لتعاد له أمواله في ظرف 48 ساعة، حسب عون من البريد.

400 موزع إلكتروني عبر الوطن ..

إشهار دون تحسيس

ويبلغ عدد الشبائيك الإلكترونية إلى حد الآن،

في سياق تنفيذ اتفاق التسلح بين البلدين

الجزائر تستلم غواصة حربية من روسيا قبل ديسمبر المقبل

ستستلم الجزائر من روسيا غواصة تعمل بالطاقة الكهربائية، قبل ديسمبر القادم، في سياق تنفيذ صفقة السلاح المبرمة بين البلدين، كما ستواصل عملية تسليم الجزائر طائرات "سوخوي" القتالية.

وقال أول أمس النائب الأول لرئيس "روس أوبورون إكسپورت"، فلاديمير باخوموف، في تصريح نقلته وسائل الإعلام الروسية أن روسيا لا تخطط لتصدير الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية، ويتوقع مصدرو الأسلحة الروس، بيع 30 إلى 40 غواصة روسية من فئتي "ب636 و"أمور – 1650"، وهي الغواصات التي تعمل بالطاقة الكهربائية، قبل عام 2015، إلى جانب غواصات صغيرة مثل "بيرانيا – ت"، المتخصصة في خفر المياه الإقليمية. في سياق متصل، كانت مصادر روسية أكدت أن الغواصات الجزائرية ذات المحركات "ديزل الكهربائي"، سيتم تحديثها وعصرنتها في القاعدة البحرية بمدينة "سان بيتر سبورغ"، علما أن الجزائر استلمت هذه الغواصات الروسية في العام 1980، وهو الاتفاق الذي كان ضمن الأجندة التفاوضية لرئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، اللواء قايد صالح، خلال زيارته لموسكو. هذا، وأعلن ألكسي أليوشين، نائب رئيس مؤسسة بروس أوبورون إكسپورت"، أن روسيا ستصنع أسلحة ومعدات لتصديرها إلى عدة بلدان، من بينها الجزائر، خلال الـ 3 و5 سنوات القادمة بمبلغ 22 مليار دولار. وحسب ما نقلته وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي)، عن مسؤول المؤسسة العسكرية الروسية، فإنه من المنتظر أن تبلغ مبيعات الأسلحة الروسية 5,6 مليار دولار خلال العام 2007 (مقابل 126,6 مليار دولار خلال عام 2006، حين ارتفعت الصادرات الروسية من الأسلحة بـ 60 مليون دولار بالمقارنة بعام 2005).

ويرى خبراء في مجال التسلح أن الطائرات القتالية تشكل الجزء الأكبر من الصادرات الروسية من المعدات العسكرية خلال العام 2007، وحسب معلومات الخبير قسطنطين ماكيننكو، فإن روسيا ستجهز الجزائر وماليزيا وفنزويلا والهند بأكثر من 50 طائرة "سوخوي" القتالية خلال العام الجاري، كما تشتمل الصادرات أيضا نحو 10 طائرات قتالية من طراز "ميغ – 29". ويرتقب أن تسلم روسيا دولة الإمارات العربية المتحدة وسوريا وبلدانا عربية أخرى، في مقدمتها الجزائر، عددا من المنظومات الصاروخية المضادة للطائرات، قبل نهاية العام الجاري.

وذكرت "نوفوستي" أن الخبراء الأمريكيون يرون "بأن روسيا تسعى إلى زيادة إمكانياتها التصديرية في شمال إفريقيا والشرق الأوسط وفي جنوب شرق آسيا"، مشيرين إلى أن روسيا قامت خلال الأعوام القليلة الماضية بتوريد الطائرات والمروحيات القتالية لعدد من البلدان بـ "شروط ميسرة". وينص الاتفاق الموقع بين الجانبين الجزائري والروسي، في مجال التسلح، على توريد عددا من مقاتلات "ميغ – 29 س.م.ت" الروسية إلى الجزائر، خلال سنة 2007، وكان كبير مصممي مؤسسة "ميغ" الروسية لتصنيع الطائرات، بالكسي فيودوروف"، أكد في تصريحات سابقة، أن الجانبين الروسي والجزائري وقّعا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من سنة 2006 عقودا لتصدير 28 طائرة حربية من نوع "ميغ– 29 س م ت"، و"سو-30 م ك ي ، و"ياك-30"، بقيمة 5,3 مليار دولار إلى الجزائر، وقد اتفق الطرفان على تنفيذ هذه العقود في فترة أربع سنوات.

● **جمال لعلامي**

الحدث

هذا ما فعلناه في العشر الأواخر من رمضان

جرائم قتل وسرقات.. وأشياء أخرى

إذا كان العشر الأواخر من رمضان زبدة الصيام، لأن فيها ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر وفيها يبدأ التحضير لعيد التسامح والقرآن، وفيها التهجد والاعتكاف، إذا كان هذا هو حالها الطبيعي، فبالنسبة لضعاف القلوب تعتبر أياما حمراء، والدليل على ذلك ما شهده عدة مدن ومدارس من جرائم بكل أشكالها ومعظمها لأسباب تافهة جدا، فمثلا مدينة سطيف التي لم تشهد خلال العام كله إلا جريمتي قتل، انفجرت في العشر الأواخر من رمضان بثلاث جرائم بشعة حولت هدوء سطيف إلى تحيب.

ناصر

ونشط اللصوص بشكل لافت وابتدعوا أشكالا جديدة من السرقة وتجارأوا على ممارسة "مهنتهم" في عز النهار، خاصة أنهم علموا أن معظم "الجيوب" متخمة بالأموال بسبب ضروريات الاحتفال بعيد الفطر المبارك، فكانوا يترصدون بضحاياهم أمام البنوك ومصالح البريد وفي الأسواق، فكل شيء مباح بالنسبة إليهم في الشهر المعظم، وبالخصوص في أيامه العشر الأخيرة، خاصة أن بعض الصائمين الذين أنهكهم الجوع والعطش والتعب ظهروا مغلوبين على أمرهم دافعين "لوثائقهم" ومسلمين أمرهم لشباب ومراهقين أيقنوا أن السرقة على مشارف العيد تعني جني أموال كثيرة.

"الدخان".. أمام الملاء

في محكمة شلغوم العيد بولاية ميلة لم يتمالك أحد الموقوفين المتابع يجنح السرقة و"النشل"، فأخرج سيجارة وراح يدخن أمام الملاء، وهو ما ورطه في تهمة إضافية ستجعل من عقوبته مضاعفة، وغير بعيد عن ميلة شهدت قائمة عملية تعد خطيرة على حرمة شهر الصيام قادها شابان عسكريان يبلغان من العمر (21 و22 سنة)، إذ ضبطا يدخنان بعد خروجهما من الثكنة وكان نصيب الأول المدعو (عمار) بستة أشهر حبسا موقوف (تتفيذ وغرامة قدرها ثلاثة ملايين، ودفع ذات المبلغ زميله (المدخن) في رمضان) وعقوبة ستة أشهر حبسا نافذا وهذا بتهمة الاستهزاء بالدين والشعائر الإسلامية، والغريب أن المتهمين اللذين أظفرا في قلب مدينة قائمة تحجج أحدهما بكونه مريض،

وقال الثاني بأنه كان على أهبة السفر للإلتحاق بكنكة باتنة. ولحسن الحظ، فإن هذه الانتهاكات بقيت محدودة ومعزولة ولم تحدث أي فتنة، خاصة أن الجزائر تكاد تكون من البلدان القليلة في العالم التي لا يفسط فيها غير الصائمين أمام الملاء، حتى ولو كانوا أجانب.

لا صوم.. "للمهربين"

تزدحم أكشاك السجائر في رمضان بـ "الماركات" الراقية و"الماركات" مجهولة المصدر وكلها من نتاج عمليات التهريب التي ينشط روادها في شهر الصيام، خاصة أن الإفطار على سيجارة من الطراز الرفيع هو "موضة" بعض المدخنين، وعلى الحدود الشرقية والغربية يندلع لهيب التهريب ظنا من بارونات التهريب أن الجمارك والدرك في غفلة، خاصة في مواعيد الإفطار، ورغم الحواجز الأمنية النشطة جدا في هذه الفترة، إلا أن المهربين نجحوا أحيانا في نقل أطنان من المواد إلى الجزائر ونجحوا أيضا في رحلة معاكسة في تهريب المواشي والمازوت نحو تونس والمغرب.

وقد سقط كثيرون في الفخ، ومنهم حتى من قضى نحبه في العشر الأواخر، كما حدث في تيندوف عندما رفض مهرب سجائر الامثال لدرك حراس الحدود الذين أطلقوا عليه النار، فأصيب بطلقة مميتة، وتم القبض على مرافقه وكانت السيارة معبأة بحوالي 3000 خرطوشة سجائر أجنبية، ومع اقتراب العيد طال التهريب المفرقات، حيث امتلأت المحلات بهذه المادة، رغم منع المتاجرة بها، وتم حجز في ولاية سطيف بمنطقة عين أولمان أزيد عن 7000 مفارقة، وهي كمية مجهرية

وزارة الشؤون الدينية تحت على إخراجها مالا

طمين: "ما فائدة إخراج زكاة الفطر شعيرا؟"



المصلحة الراجعة حسب الإمام، وإذا كانت حاجة الفقير في توفير مال له بدل القوت فالأصح أن يعطى مالا مثلما هو الحال بالنسبة للجزائريين الذين لا يوجد كثير منهم في الفقر المدقع ما يجعلهم يستفيدون من المال في سد

المصلحة الراجعة حسب الإمام، وإذا كانت حاجة الفقير في توفير مال له بدل القوت فالأصح أن يعطى مالا مثلما هو الحال بالنسبة للجزائريين الذين لا يوجد كثير منهم في الفقر المدقع ما سفلى على مدار السنة.

فضيحة مليار و900 مليون سنتيم

إدانة موظفي البريد المركزي بـ8 سنوات سجنا نافذا

أدانت محكمة سيدي امحمد المتورطين في اختلاس ما يقارب مليار و900 مليون سنتيم من إدارة البريد المركزي بـ 8 سنوات سجنا نافذا للمتهمين الثلاثة الذين يعملون بذات المصلحة، وهو نفس الاتماس الذي طالب به وكيل الجمهورية جلسة المحاكمة، في حين تمت إدانة المتهم (ب.ف.) بعامين حبسا نافذا لارتكابها جنحة المشاركة في عملية الاختلاس، كما حكمت المحكمة بعامين سجنا نافذا في حق المتهم (كا. كمال) بعدما طالب ممثل الحق العام بتسليط عقوبة 3 سنوات سجنا نافذا في حقهما، هذا تعود وقائع هذه القضية إلى تاريخ 13 ديسمبر من السنة الماضية، أين تقدمت مديرية المركز الجهوي لمراقبة عمليات التوفير لبريد الجزائر بشكوى مفادها أنها اكتشفت قضية اختلاس أموال عمومية من رصيد المركز المتورط فيها موظف بمصلحة البريد.

● **إلهام بولججي**

الشروق

الخميس 11 أكتوبر 2007 / الموافق لـ 29 رمضان 1428 هـ / العدد 2121

لإنهاء فوضى العمران

بوتفليقة يأمر وزير السكن

ياجبار المواطنين على إتمام

البنائات

أمر رئيس الجمهورية وزير السكن والعمران نور الدين موسى، في إطار مواصلة جلسات الاستماع لأعضاء الحكومة، بضرورة وضع حد للفوضى

في مجال العمران والهندسة المعمارية، مؤكدا على ضرورة إنهاء مشروع القانون المتعلق بإجبار المواطنين على إتمام البنائات واتخاذ الإجراءات العملية والتجديدات الضرورية لإنهاء العجز الهندسي للبنائات.

وأكد الرئيس بوتفليقة على ضرورة

تطوير طاقات الهندسة وترقية

استعمال التكنولوجيات المتقدمة

والعصرية للبناء وتطوير برامج

تكوينية حديثة في مهن البناء،

باعتبارها أفاقا من شأنها تثمين قطاع السكن.

ومن خلال الحصيلة التي قدمها نور

الدين موسى للرئيس يتبين أن

البرنامج الخماسي للسكنات الممولة

من طرف الدولة الذي حدد أوليا بـ

1034500 وحدة سكنية، قد ارتفع إلى

1215000 وحدة بفضل البرامج

التكميلية. وفيما يتعلق بالقضاء على

السكنات الهشة سيتم إدراج حصص

تكميلية في إطار هذه العملية بـ

40500 وحدة سكنية في إطار قانون

المالية التكميلي لسنة 2008.

وتشير النتائج المسجلة إلى غاية 30

جوان 2007 إلى إطلاق برامج لإنجاز

890 ألف وحدة سكنية، في حين أن

البرامج التي لم يتم إطلاقها بعد

تخص 145 ألف وحدة سكنية من

البرنامج المسطر أوليا والمقدر

بأزيد من مليون وحدة، فيما تم

الانتهاء من إنجاز 340 ألف مسكن،

وهو ما يمثل 33 بالمائة من البرنامج

الخماسي الأولي و27 بالمائة من

البرنامج الإجمالي.

● **سميرة بلعمري**

حركة النهضة تدعو لإعادة

ادماجهن في مناصبهن

ثلاث موظفات فصلن من الحماية

المدنية بسيدي بلعباس بسبب

الحجاب

انتقد النائب محمد حديبي عن

حركة النهضة، إقدام مديرية الحماية

المدنية بولاية سيدي بلعباس على

فصل ثلاث نساء من عملهن بسبب

ارتدائهن الحجاب. واعتبر النائب في

بيان تلقى "الشرق اليومي" نسخة

منه، مثل هذه الممارسات، بأنها تعدّ

صارخ على الحريات الفردية، وتمييز

غير مقبول بين المواطنين.

ودعا النائب المذكور الجهات الوصية

وفي مقدمتها المديرية العامة

لحماية المدنية إلى التدخل الفوري،

ومحاربة مثل هذه الممارسات، التي

تتناقض، كما جاء في البيان، مع

مبادئ الدين الاسلامي الحنيف ومع

أعراف وتقاليد المجتمع الجزائري

الأصيل، مشددا على ضرورة أن

تستعيد الموظفات الثلاث حقهن

المشروع في العودة إلى مناصب

عملهن معززات مكرمات، تفاديا لكل

ما من شأنه أن يؤدي إلى تكريس

توجهات غريبة عن المجتمع الجزائري.

كما حذر النائب حديبي من مثل هذه

السلوكات، وقال إنها تدفع بالشباب

الجزائري إلى السقوط في الأوهام،

التي "غالبا ما تنتهي بهم في البحث

عن هوياتهم في الجبال أو في

السيارات المفخخة أو في الانتحار

أو في البحار".

● **م/م**

إجراءات "الأنسنة" جعلت رمضان 2007 مميزا في سجن البرواقية

سجناء "قضية الخليفة" ومصور قناة "الجزيرة" أهم النزلاء

لم تفارق مخيلتي وأنا أطوف بمختلف أجنحة ومصالح السجن المركزي بالبرواقية -جنوبي المدينة- الصورة القاتمة التي رسمتها رواية سعمي محمد" المجاهد الذي قضى رمضان من سنة 1957 بهذا السجن الذي بناه الاستعمار الفرنسي سنة 1852 على أنقاض ما يعرف تاريخيا بزمالة الأمير عبد القادر أو المكان الذي كان الأمير يتخذ منه معسكرا وثكنة لجنوده وأنصاره بعمالة التيتري .

م. سليمان

لقد كانت صورة سوداء سوداء سواد الاستعمار للمعاملة التي كان "السجين الصائم يعامل بها داخل أسواره"، لقد حدثني عمي محمد عن وجبة الإفطار التي لم تكن وقتها سوى نصف رغيف وشيء من الحساء البارد في عز الشتاء، والذي لم يكن في نهاية الأمر إلا ماء به ذوق المرق، وعن وجبة السحور التي كانت عبارة عن نصف كوب من الحليب وثلاث أو أربع تمرات نالت منها الديدان ونخرها التعفن، من غير الحديث عن المعاملة السيئة التي كان المسلمون يعاملون بها تحت ذل القيد والأشغال الشاقة التي كانوا يكلفون بها نهار الصيام ناهيك عن التحرشات والإكراهات المتكررة يوميا في رمضان قصد إجبار عدد من الصائمين على الإفطار وهتك حرمة الشهر المقدس عند المسجونين الجزائريين..

استحضرت كل هذه المشاهد التاريخية وأنا أعين عمق ما مس المؤسسة العقابية زمن الاستقلال من إصلاحات جعلت صوم رمضان 2007 بالنسبة لنزلاء المؤسسة العقابية بالبرواقية لا يكاد يختلف عن صومهم رمضانات سابقة بين ذويهم لولا لوعة الفراق والشوق إلى لقاء الأحباب والأقارب "شورية الفريك" ساخنة و"القروري" لاستحضار حلاوة الاجتماع العائلي.

مكونات وجبتي الإفطار والسحور لا تختلف عن تلك التي يتناولها الجزائريون على مواوئدهم في هذا الشهر الفضيل "شورية الفريك" التي تقدم ساخنة للنزلاء وقت الأذان حاضرة مع طبق ثان وطبق من السلطة بالإضافة إلى الفاكهة أو مشروب غازي، حاضرة كل يوم على مواوئد سالفوربيات" التي تمثل التسمية المتداولة في الوسط العقابي للمجموعات التي يشكلها السجناء داخل عنابرهم وقت الاجتماع على الأكل استحضارا لحلاوة الاجتماع العائلي على مائدة رمضان الذي حرمتهم الحالة العقابية منه.

ولا نكاد تصدق حجم التفاعل والنشاط الذي يسود قاعات الحي القديم وزنازن العمارتين اللتين تتشكل منهما جميعا "مركز الاحتباس" بسجن البرواقية

الدقائق التي تسبق موعد الأذان

.. الكل غارق في إعداد مائدة الإفطار أو الاستعداد لصلاة المغرب التي تحرص كل مجموعة على تأديتها جماعة، كما أن هذا الوقت يمثل للمدخنين منهم الوقت المناسب للمزغ من تدبير "سجارة" أو "رغفة شمة" .. نشاط السجناء في هذا الوقت، بالإضافة إلى الحركة الدووية التي يبعثها أعوان السجن ومعاونيهم من المسجونين الذين يسهرون على أن تكون الوجبات قد وصلت كاملة للزنازن والقاعات في هذا الوقت أيضا تصنع فرجة كثير من السجناء الذين يتلذذون بهذا المشهد الذي يرون فيه الحركة ذاتها التي تسود أحياءهم في مثل هذا الوقت من الشهر.

وقد أخبرنا مدير السجن السيد سحكي بن شادي" أن عدد القفف التي اعتاد اهالي المسجونين إحضارها لأبنائهم قد تراجعت بشكل كبير بسبب التحسن الكبير الذي طال سالوجيات" و"الوجبات الرمضانية" التي تقدم للمحبوسين على وجه الخصوص، بل إن تقديم الوجبات ساخنة داخل "الترويجمات" أو الأوني الخاصة بحفظ الحرارة والتي كلف اقتناء الواحدة منها أزيد من 5 ملايين سنتيم، قد دفعت الكثير من النزلاء إلى العزوف عن تناول وجبات الأهل التي تصير وقت الإفطار باردة، وقد تأكدنا من محدودية القفف المحمولة عند النقطة المخصصة باستلامها بالبوابة الرئيسية رغم التسهيلات الموضوعة في هذا الشأن، وقد أوضح لنا القائم على النقطة ان زمن استلام القفف في وقت سابق وبسبب كثرتها كان يدوم إلى ساعة أذان المغرب، اما اليوم فهي قليلة ولا تتعدى الـ 30 قفة في اليوم مقابل أزيد من 2000 سجين.

وحسب مدير السجن فإن قطاع الإعلام

بالسجن سيتدمع خلال الايام المقبلة بفتح المطعم الجديد المجهز بتجهيزات جديدة ويسمح بإعداد 2000 وجبة، كما سمحت اشغال التهيئة والصيانة التي شارك فيها السجناء انفسهم بمخبزة السجن من رفع قدرتها الانتاجية إلى 4500 خبزة في اليوم الواحد، وهو الانتاج الذي جعل المؤسسة العقابية بالبرواقية تحقق الاكتفاء وتقوم بتزويد سجون اخرى بهذه المادة الغذائية.

وجبات للحمية وأخرى للمرخص لهم بالإفطار

ادارة السجن، وتماشيا مع التقاليد المعمول بها في المستشفيات، استنفرت الطاقم الطبي العامل لديها والمتمثل في 07 اطباء عامين و03 اطباء اسنان لمواجهة

وتساطرير الحالات الطارئة في رمضان بسبب تغير النظام الغذائي للسجين وأوقات تناول الوجبات، وقد حرصت الادارة في هذا الشأن على انجاز 03 قاعات للعلاج بالإضافة إلى 03 اخرى خاصة بالفحص الطبي و03 اخرى خاصة بطب الاسنان مجهزة بأحدث التجهيزات والمعدات التي يمز وجودها في كثير من المستشفيات والمراكز الصحية بولاية المدينة بكل من الحي القديم والعمارتين، تقريبا للخدمات الطبية من نزلاء السجن بالإضافة إلى خدمات العيادة المركزية التي خفف فتح المرافق الصحية الـ 09 المذكورة من ضغط الطلب الصحي عليها واقتصر دورها على استقبال الحالات التي تتطلب عناية ومتابعة خاصتين، وقد اتاحت المصلحة الخاصة بالكشف بالأشعة التي تتوفر على تجهيزات راقية ومصلحة المخبر الذي يقوم بجميع التحاليل بما فيها الكشف عن داء السيدا نوعية على مستوى الخدمات لصحية المقدمة لنزلاء المؤسسة العقابية...

وقد اعرب لنا السجن "م.ن" الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة 10 سنوات والقادم إلى البرواقية حديثا عن راحته بعد ان تمكن الطاقم الطبي بالسجن من اكتشاف مصدر الالام التي كانت تلازمه منذ أزيد من 03 سنوات في وقت وجيز ووصفت له الادوية الملائمة للمرض الذي يعانيه، كما ان السجن "س.ط" الذي بقي من عقوبته البالغة 07 سنوات اقل من 12 شهرا بأنه بصدد إجراء فحوص على اسنانه، وينوي صيانتها وتطهيرها من العوالق "الديتاتراج" كونه لا



وهو سجين يجتمع إليه كل يوم عدد من السجناء الذين يتلذذون بطريقة كلامه ومسامراته ويجدون فيها منة تزينها قصائده في الشعر الملحون الذي بات يتقن في الإبداع فيه.

الرعاية النفسية مضمونة 100%

زك.ر" السجن الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة 10 سنوات، مدمن مخدرات، وجدناه عند

مصلحة الطب النفسي، وأعرب لنا عن فخره بالخطوات التي قضاها في رحلة الاعتناق من ربة "الامان" الذي يعانيه منذ أزيد من 15 سنة، وأخبرنا بأن اجواء رمضان بالسجن ورعاية طبيب الأمراض العقلية والأطباء النفسانيين البالغ عددهم 04 بالسجن قد قوت في نفسه عزيمة الاقلاع النهائي عن الإدمان والانخراط في صفوف المجتمع السوي وصرح لنا بأن ما بقي من مدة عقوبته ستكون فيصلا بينه وبين عالم المخدرات إلى الأبد، وقد أصبحت عملية الاختلاف إلى الطبيب النفسيان المؤسسة العقابية بالبرواقية عادة كثير من السجناء الذين امنوا بهذا النوع من العلاج لكثير من عقدهم ومشاكلهم النفسية، ويات الأطباء النفسانيون مستودعا لكثير من أسرارهم الخاصة، بل ان عملية العلاج النفسي حسب طبيائنه بالسجن قد امتد إلى اشراك ذوي المحبوسين وأقاربهم خارج المؤسسة من خلال جملة من النقاط يسطرها الطبيب النفسي القائم على تأطير الحالة المرضية.

وقد اتت -حسب هؤلاء الأطباء- هذا النوع من العلاج الذي يعتمد إشراك أهل السجن بنتائج علاجية مذهلة ومكنتهم من تسوية كثير من المشاكل النفسية والعقد لدى طالبي الشفاء منها.

وعن طبيعة الأمراض التي يتحدث عنها المرضى للأطباء، فقد أخبرتنا الطبيبة النفسانية بأنها متنوعة بين "التوتر والقلق" و"الوسوسة" وفي بعض الأحيان "الشذوذ" بالإضافة إلى "الادمان" وهي اراض يعتبر الوسط العقابي برأي إحدى طبيبات السجن مسرعا لها ان لم يكن محفزا لبعضها، وقد تعافى كثير من اصحابها وسط المناخ الملائم الذي تسهر ادارة السجن على توفيره في هذا المجال.

نزلاء البرواقية يكسرون احتكار سوق الخضار في رمضان

لم يقف طموح نزلاء سجن البرواقية عند حدود تحقيق الاكتفاء في مادة الخبز وتزويد

سجون مجاورة بالفائض منه، بل تعداه إلى ميدان الخضار أين تقوم الورشة الفلاحية التابعة للسجن والتي تترعب على مساحة فلاحية اجمالية تقدر بـ 18 هكتارا بإنتاج مختلف الخضار التي تغطي الاحتياجات اليومية للسجن منها وتقوم ببيع الفائض منها خصوصا في هذا الشهر الفضيل الذي تصبح فيه اسعار الخضار نارا يكتوي بها جيب المواطن العادي إلى سجون "سركاجي" و"الحراش" و"البليدة" و"البويرة" وحتى "تيزي وزو".

غير ان اللافت للنظر هو الاسعار التي تباع بها مختلف المواد الفلاحية المنتجة للسجون المذكورة، فالطماطم مثلا سعرها 10 دج/كغ والفلفل 15 دج/كغ والفصولياء الخضراء 10 دج/كغ، وكذلك الأمر بالنسبة لسائر المنتجات الفلاحية التي لا يتجاوز سعر الورشة بتشغيل 25 سجيناً يقوم الدبوان الوطني لاشغال التربة بتسديد اجرة شهرية لكل واحد منهم تقارب 2500 دج توضع في قنواته الخاصة ويستغلها في اقتناء ما يحتاج اليه من دكانة السجن.

مصور "الجزيرة" ورعايا أجناب يصومون بالسجن

المحبوسون في "قضية مجمع الخليفة" بالمؤسسة العقابية بالبرواقية يمثلون بالإضافة إلى مصور "قناة الجزيرة" الذي يقضي عقوبة سجنه هو الآخر بها أهم الشخصيات المحبوسة التي تؤدي فريضة الصيام داخل أسوارها، وقد اعرب من كان يوصف بالذراع الأيمن لعبد المومن خليفة ومسؤول الامن بالجمع سع.ش" في حديثه لـ "الشروق" داخل السجن عن ارتياحه لظروف وشروط الحبس بالبرواقية مقارنة بمؤسسات عقابية أخرى ومقارنته بما يحتفظ به في ذاكرته عن سجن "سبيدي غيلاس" الذي زاره وقت ان كان يشغل ضابطا في الشرطة رفقة وفد كان مكلفا بتأمينه بداية التسعينيات، وذكر انه رغم امراض "القلب" و"السكري" و"ضغط الدم" التي أصابته وقت انفجار فضيحة مجمع الخليفة الا انه يشعر بظروف حبس لائقة وبخدمات صحية وعناية لائقتين به كسجين مريض، وأضاف بأن موقع السجن وهواء النقي قد جعل من رمضان 2007 داخل السجن مختلفا عما كان يتوقه من سوء، ونفس التصريحات ادلى بها بشكل مقتضب من كان يوصف بمعاون صاحب مجمع الخليفة السجن "ج.ق" رغم رفضه الحديث إلينا مطولا، ويوجد من بين الذين يؤدون فريضة الصيام ويلبسون نفس المعاملة التي لا تفرق بين سجين في قضية وسجين في قضية أخرى مصور قناة "الجزيرة" ورعايا فلسطينيون وماليون ونيجيريون.

أقول منطق العداء بين السجن والسجين

لا شك ان ما وقفنا عليه بأم أعيننا في الضيافة الرمضانية التي خصنا بها نزلاء المؤسسة العقابية بالبرواقية زوال منطق العداء التقليدي بين حراس السجن ومحبوسيه، وقد بدت ملامح التقارب طاغية على سمات التنافر بينهما، بل ان العلاقة بينهما قد استحال في كثير من الأحيان إلى تكامل وتعاون تجلت معالمها في كثير من الأنشطة الدائرة داخل أسوار المؤسسة، ويعتبر برأي الحراس والسجناء على حد سواء التشبيب الذي طال الجهاز التأطيري أين يمثل عنصر الشباب وسط العاملين بالسجن قرابة 98% من مجموع اليد العاملة المؤطرة بالإضافة إلى المرونة التي تميزت بها الإصلاحات الجديدة داخل المؤسسات العقابية والمحفرات التي حملتها النصوص التي جاءت بها قصد بحث إدماج حقيقي لنزلائها.

غير ان اللافت للنظر هو الاسعار التي تباع بها مختلف المواد الفلاحية المنتجة للسجون المذكورة، فالطماطم مثلا سعرها 10 دج/كغ والفلفل 15 دج/كغ والفصولياء الخضراء 10 دج/كغ



تبسة (بئر العاتر)

أربعة أيام دون سيولة نقدية

اشتكى زياتن بريد الجزائر ببلدية بئر العاتر 90(كلم جنوب تبسة) من انعدام السيولة النقدية على مستوى مراكز البريد التي تغطي ثاني أكبر مدينة بالولاية وحسب عشرات المواطنين الذين التقتهم الشروق اليومية خاصة من رجال قطاع التربية والتعليم أن السيولة النقدية لم تتوفر بالمراكز منذ بداية هذا الأسبوع رغم أن أجرة موظفي القطاع تم سحبها بمراكز أخرى يوم السبت الفارط.

وفي هذا الإطار ناشد المتضررون المدير الولائي لبريد الجزائر بضرورة إيجاد حل عاجل وتوفير أجورهم على مستوى المراكز ليتسنى لهم تتمة ما تبقى من رمضان وتوفير ما يستحقونه بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وبالموازاة مع ذلك عمد بعض المواطنين إلى التنقل إلى عاصمة الولاية أو بعض البلديات المجاورة لسحب أجورهم رغم متاعب السفر وطول المسافة التي تتراوح بين 100 و180 كلم ذهابا وإيابا.

تحرير أكثر من 400محضر مخالفة ضد التجار

شن أعوان مديرية التجارية لولاية تبسة خلال شهر رمضان عدة تدخلات شملت 19 بلدية من مجموع 28 بلدية، حيث قدرت عدة التدخلات بـ 1158 تدخلا انجر عنها 515 مخالفة أدت إلى تحرير 422 محضر ضد التجار المخالفين للنصوص التشريعية المعمول بها خاصة ما يتعلق بنقص النظافة، بيع منتوجات غير صالحة وبيع لحوم غير مؤشرة، وقد نجم عن هذه المخالفات إصدار 38 قرار غلق إداري. بالنسبة لمراقبة النوعية على مستوى الحدود فقد تمت مراقبة 104 عملية استيراد لأكثر من 11 مليون طن بقيمة تجاوزت 145مليون دج متمثلة أساسا في الإسمنت الأبيض، قطع غيار، الملابس المستعملة والجديدة، أدوات كهربومنزلية، مواد استهلاكية وصناعية ولوازم لاستعمالات مختلفة، وقد تم بالمناسبة رفض دخول مصبرات السردين والدهون بقيمة وصلت بقيمة وصلت على 229.53 طن بغلاف مالي يقدر بأكثر من مليون دينار جزائري.

- ب. دريد**

محجوزات بالعوينات

13 سيارة..شاحنتين..وسيلة

تونسية بقيمة مليار

في إطار مكافحة التهريب وسعيها منها للحد من نزيف الاقتصاد الوطني تمكنت الوحدات الأربع لحرس الحدود : الكويف، عين الزرقاء،المريج، الوزنة التابعة للمجموعة 14 بالعوينات منذ بداية شهر رمضان إلى يومنا الحالي من وضع يدها على 3000 لتر من المازوت و4000 لتر من البنزين كانوا على متن 400 سفينة بلاستيكية كانت باتجاه الحدود التونسية، فضلا عن 2500 قارورة مشروبات غازية كانت على متن شاحنتين تسيران بدون تصريح بالسبر على الشريط الحدودي إلى جانب 400 كلغ من الشعير كانت باتجاه البلد المجاور من جهة أخرى حملت أجندة ذات المصالح قضايا شكلت نقطة هامة في الحصيلة المعلن عنها وهي حجزها لـ 13 سيارة سياحية موجهة للتهريب على طول الشريط الحدودي ومن القضايا التي سرفت الأضواء ضمن هذه الأجندة الحافلة بجرائم التهريب تبرز قضية المحجوزات التونسية أهمها 780 : كلغ من العجان، 1200 علبة طماطم مصبرة، 500 كلغ من السكر، 1000 لتر من زيت المائدة، ملابس وأحذية رياضية، نذكر في الأخير أن القيمة المالية لهذه المحجوزات التي كانت موجهة للبيع في السوق المحلي تقدر بمليار سنتيم.

- جيهان دريال**

محيات

سوق اهراس .. تحصلت على امتيازات جبائية واختفت

مؤسسة استيراد وتصدير استفادت بالملايير عن طريق التدليس

تنظر محكمة سوق اهراس هذه الأيام في واحدة من أهم قضايا التدليس والتهرب الجبائي من طرف مؤسسة لاستيراد وتصدير المعادن والمنتجات المعدنية والحديدية (إيهاب فير) حيث تبين ان جميع مشتريات المؤسسة المذكورة من مادة الحديد لم تكن موجهة للتصدير،

ع. قدور

وانما لبيعها بطرق مشبوهة داخل التراب الوطني . كما أكدت مصالح مديرية الجمارك لولاية سوق اهراس، أن هذه الشركة لم تقم بأي عملية تصدير للمواد الحديدية أو استيراد مواد معينة خلال فترة نشاطها الذي استغرق قرابة سنة واحدة ثم توقف بعد حصول أصحابها على عدة امتيازات.وبناء على المعلومات التي جمعتها مصالح مديرية الضرائب، خاصة بعد اكتشاف عملية تمويه للمقر الاجتماعي للشركة، حيث تبين أنه غير موجود بالعنوان المذكور في الملف وفي مختلف الوثائق الادارية الخاصة بالمؤسسة، كون المقر المشار إليه، ويعد تحريات مفتشي الضرائب، لا يمارس أي نشاط تجاري أو تخزين للمواد، إضافة إلى كونه متواجد في شارع ابن باديس ببلدية الزعرورية التي تبعد عن عاصمة الولاية بحوالي 11 كلم، والهدف من ذلك هو تضليل مصالح الضرائب، واستنادا على دفاع الطرف المدني، فإن مسيري الشركة مطالبين بإحضار الوثائق المحاسباتية والترخيص الجمركي لتقييم مبلغ الضريبة المستحقة لفائدة الخزينة

اتهموا النادي السياحي بالتلاعب وطالبوا الوزارة بالتدخل

معمرون من ولايات الشرق يلجأون للعدالة

عصام بن منية

ناشد 250 معتمرا غالبيتهم من ولايات بالشرق الجزائري هي عنابة، الطارف، قالمة وسوق اهراس وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وكذا وزارة السياحة الجزائرية بضرورة التدخل العاجل من أجل فتح تحقيق معمق واتخاذ الإجراءات الردعية اللازمة ضد وكالة النادي السياحي الجزائري بعنابة والتي أهملت شؤونهم منذ وصولهم البقاع المقدسة صبيحة يوم الثلاثاء الماضي. المعتمرون في اتصالهم من مكة المكرمة أمس بالشروق اليومي أكدوا أنهم أقدموا على توقيع عريضة شكوى جماعية مرفوعة إلى السلطات الجزائرية تضمنت تظلمهم بشأن المعاناة التي تسببت لهم فيها وكالة السفر التي قالوا أنها تحاللت عليهم من أجل أخذ أموالهم دون تقديم أية خدمة إلزامية لهم

تبسة ..كلف الخزينة7 ملايين

القطاع الصحي في ثوب جديد

المعيشية القاسية تبقى في كل الأحوال محاولات لإصلاح الجانب الصحي للمريض بل وتحديث القطاعات الصحية وعصرنة الأجهزة الطبية وقد رصد غلاف مالي قدر بـ 7 ملايين سنتيم وجه خصيصا لتجديد وتجهيز قاعات العلاج الخمس المتواجدة بعاصمة الولاية فضلا عن إنجاز عدة مصالح جديدة أهمها مصلحة الأمراض الداخلية ومصلحة الرضع مجهزة بأحدث الوسائل العصرية كما سيتم تهيئة وحدة الأشعة بمعايير دولية على مستوى مستشفى الاستعجالات ناهيك عن إنجاز مخبر لتحاليل مجهز على أعلى طراز بمستشفى خالدي عبد العزيز

الذي يستقبل سنويا أكثر من 23 ألف مريض من مختلف بلديات الولاية وفي هذا الصدد نشير أن القطاع الصحي بالولاية يعيش رتوشاته الأخيرة، حيث سيولد في غضون شهرين برداء جديد يرتديه المواطن التبسي إلا أنه وأمام هذا المولود الجديد يبقى النقص في الأطباء الأخصائيين سيما في أمراض النساء وطب الأطفال والجراحة عائق يعيشه القطاع الصحي الذي أكدت إدارته أنها على أتم الاستعداد لتوفير جميع الامكانيات لاستقطاب جميع الأخصائيين والتكفل بهم إلى جانب جهاز سكانير الذي ينتظره القطاع منذ الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الصحة على ولاية تبسة.

الشروق

الخميس 11 اكتوبر 2007م / الموافق لـ 29 رمضان 1428 هـ / العدد 2121

عنابة

سرقة رابع سيارة شيفرولي في أسبوع

شهد حي الريم غرب مدينة عنابة ليلة أمس الأول عملية سرقة سيارة من نوع شيفرولي من طرف 3 أشخاص مجهولي الهوية سلبوا من أحد المواطنين سيارته تحت التهديد بالسلاح الأبيض.

الضحية وحسب مصالح الأمن هو سائق فرود يدعى (ب.م) والبالغ من العمر 64 سنة يقطن ببلدية سيدي عمار هذا وأضافت ذات المصالح أن الضحية تعرض إلى الاعتداء الذي وقع بحي الريم، في حدود الساعة الحادية عشر ليلا،وفي تصريحاته لدى مصالح الأمن من خلال محضر السماع ذكر الضحية أنه وقبل الاعتداء بدقائق تقرب منه شخص مجهول الهوية حين كان متوقفا بحي 11 ديسمبر المعروف بجبانة اليهود أين طلب منه نقله إلى الحي المذكور الريم وهو ما تم وعند اقتراب سيارة الفرود من الحي وضع مرافق السائق سكين حادة على رقبة الضحية وطلب منه التوقف، حيث كان شخصان آخران بانتظار الضحية الذي استسلم دون مقاومة تذكر بمجرد رؤية باقي أفراد العصابة المدججين على حد قوله بأسلحة بيضاء محضورة من الصنف السادس.المصالح الأمنية المختصة فتحت تحقيقا في قضية الاعتداء هاته للكشف عن هوية العصابة التي سرقت سيارات الفرود بمدينة عنابة دون أن تقع في الفخ، هذا وتجرد الإشارة بأن عدد سيارات الشيفرولي المسروقة بلغت في ظرف أسبوع 4 وهي من نوع أفيو.

● **فارس مصباح**

ميلة (التلاغمة)

قمار في رمضان

أوقفت مصالح أمن دائرة التلاغمة بحر الأسبوع المنصرم شخصا يبلغ من العمر 63 سنة بعد أن تورط في إنشاء محل لممارسة القمار بدون رخصة وهذا خلال شهر رمضان المعظم. وحسب مصدر أمني مطلع فإن المصالح المذكورة كانت قد ضبطت المتهم ثلاث مرات بالتهمة المذكورة، حيث حول مقهى يقع بوسط مدينة التلاغمة إلى مقر للممارسة القمار، وفتحت له ملفين قضائيين وفي المرة الثالثة أحوالته على وكيل الجمهورية لدى محكمة شلفوم العيد الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت.

- أحمد**

إعلان عن كراء

للكرء عيادة طبيب
نفساني يحي الدقسي
بقسنطينة، يمكن
استعمالها لمن أخرى مثل
محامي وطبيب.. الخ .
الهاتف :
050.06.52.91 أو
079.06.40.50

تعزية

اثر وفاة مولوده الذكر بعد تسعة أيام فقط من تسميته عمار عبد العزيز، يتقدم مكتب الشروق بباتانة وعلى رأسه مديره طاهر حليسي بأحر التعازي إلى كمال بن سيج وحرمه قرفة آمال، راجيا أن يلهمهم العلي القدير الصبر والسلوان . إنّا لله وإنا إليه راجعون

♦المكتب الجهوي بقسنطينة : دار الصحافة المنطقة الصناعية. الهاتف 04/04/66(031) الفاكس 06/04/66(031) عنوان الكتروني : constantinechourouk@yahoo.fr ♦سيف: شارع صاولة لخضر قرب محطة القطار.الهاتف/الفاكس : 22/27/83(036) أو الشارع الرئيسي لعين الفورة (مقابل عين الدروج) 51/51/84(036) ♦بانافة: شارع العربي التبسي الجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف / فاكس : 78/10/85(033) ♦جيجل: زاوية شارع العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 143. هاتف / فاكس : 28/25/47(034) ♦الوادى: شارع سي الجواس.هاتف / فاكس: 21/87/21(032) ♦سكيكدة: نهج مكي اورتيلاي.هاتف / فاكس : 19/50/76(038) ♦عنابة: 18 نهج CNRA الطابق الأول مقابل مقر بلدية عنابة.هاتف / فاكس : 98/11/86(038) ♦قالمة : عمارة السرح الروماني (باب سكيكدة).الهاتف / الفاكس : 62/82/72(030) ■ بسكرة: 44 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية. الهاتف : 35/94/74(033). مكتب ميلة : هاتف/فاكس : 40/67/53(031)

الطاروف

التعرف على صاحب جثة

البسباس

تمكنت أمس عناصر الدرك الوطني باليسباس من التعرف على جثة الشاب الذي وجد مذبوحا بمنطقة فلاحية معزولة و يتعلق الأمر بابن أحد المحامين المعروفين بمدينة عنابة و هو طالب جامعي يبلغ من العمر 22 سنة ، و حسب مصادر مطلعة أن الشاب الذي يمتلك سيارة من نوع بيجو 206 كان يمتهن مهنة الفروود حيث يكون قد اتفق مع أشخاص على إيصالهم لمدينة البسباس أين يكون هؤلاء قد اعتدوا عليه عند وصولهم إلى المنطقة الفلاحية و ذبحوه و نكلوا بجسده من خلال تعدد الطعنات و أخذوا منه السيارة نحو اتجاه مجهول . وتواصل عناصر الدرك تحرياتهما للتوصل إلى الجناة .

اقتطاع أخبار عدد من الحراقة بالطارف

شرعت العديد من العائلات بمدينة القالة منذ يومين في رحلة حثيثة للبحث عن أبنائها الذين خرجوا في رحلة حرقة دون أن يظهر لهم أي أثر منذ أكثر من أسبوع ، و حسب بعض شباب المدينة فإن الأمر يتعل بيسته شبان كانوا قد أبحروا قبل أيام من الشواطئ المحاذية للقالة القديمة و لم يتلق ذويهم أي إشارة منهم حول مصيرهم حيث كان من المفروض أن لا تتجاوز فترة انقطاعهم عن الإتصال الثلاثة أيام حيث تعودت العائلات التي خرج أبناؤها للحرقة على الحصول على أخبارهم و مكان تواجدهم خلال الأسبوع الموالي لخروجهم من المدينة سواء بالتواجد بمرکز الحجز بجزيرة لمبادوزا أو بتمكنهم من الوصول إلى أبعد من جزيرة سردينيا. و تصاعد قلق العائلات المعنية حول مصير أبنائها بعد شيوخ أخبار عن العثور على أربعة جثث لحراقة بالمياه الإقليمية التونسية

- ن. عابد**

كلف 2 مليار سنتيم

رفض استلام مشروع بريد أيوس

رفضت لجنة مشكلة من مدير بريد الجزائر و منسق البريد و المواصلات بالطارف و ممثل الإدارة المحلية إستلام مشروع مكتب بريد الجزائر بقرية سيدي بلقاسم على بعد كيلومتر واحد عن مقر الولاية بسبب وجود عيوب في الإنجاز و عدم تجهيزه . و حسب مصادر على علاقة بالمشروع فإن المركز قيم بمبلغ مليارين ضمن برنامج الإنعاش الإقتصادي تخص البناء و التجهيز معا غير أن المبلغ صرف على المبنى فقط مع تسجيل بعض النقائص على غرار الحائط المحيط بالمكتب الذي أنجز لاحقا دون أن يتمكن المقاول من تحصيل مستحقاته بالإضافة إلى تسجيل

عيوب عي حماية المبنى من الفيضانات و التهوية و سياج الحماية بالسلاالم الداخلية ، و جاء قرار رفض اللجنة استلام المشروع بعد تأكدها من وجود كلفة التجهيز ضمن الغلاف المالي الكامل للمشروع و هو ما يطرح التساؤل بخصوص كيفية صرف المبلغ كاملا على البناء الأمر الذي اجتهدت بعض الأطراف في تفسيره تقنيا بالتأكيد على صرف مبالغ طائلة لتصليح و تدعيم ارضية المبنى في الوقت الذي أكدت فيه نفس المصادر على إنجاز مكاتب مماثلة ضمن نفس البرنامج بولايات أخرى مع تسجيل فائض في الغلاف المالي . يذكر أن المشروع كان قد أثار الكثير من القلاقل خلال عهدة الوالي السابق بدء من أرضيته التي عدلت أكثر من مرة و وصولا إلى أنجازه لينتهي الأمر برفض استلامه .

- ن. عابد**

محليات

و كأن الرحمة احتجبت في رمضان بسطيف

بدايته حوادث و وسطه جرائم و آخره شغب

أمضى السطايفية هذا العام رمضانا متميزا طغت فيه الأحداث الدموية التي هزت الولاية سواء نعلق الأمر بإرهاب الطرقات او بتنامي الإجرام في هذا الشهر الذي يسجل ذروته خاصة فيما يتعلق بجرائم القتل التي أصبحت تقترب لاتفه الاسباب و بمختلف الاشكال و كان للجريمة جذور سطائية.



بالتقاعد لان الضحية في عملية أخرى كان شيخا بلغ من الكبر عتيا و الذي تعرض لطعنة خنجر من طرف جاره الذي اقترب هو الآخر من سن الشيخوخة فاختار أن يقضي بقية عمره وراء القضبان . و أما فيما يتعلق بالمخدرات فأصحابها لم يعرفوا الراحة في شهر الرحمة و بمدينة العلة وحدها تم توقيف 12 شخصا لحيازتهم للكيف المعالج و تم توقيف رئيسي عصابة يعين أزال لنفس التهمة مما يعني أن المخدرات تروج بصفة عادية بعد موعد الإفطار . وكما جرت العادة مع المفرقات في شهر رمضان فقد تم هذه المرة حجز 600 ألف مفرقة ادخلها أصحابها من بئر العاتر لتسويقها بالعملة بمناسبة عيد الفطر. حوادث المرور هي أيضا صنعت الحدث بسطيف حيث تم تسجيل عدة ضحايا في مقدمتهم شخصان فارقا الحياة لما نزلا بعين زادة لشراء الفسقوسب و توفي آخر في

السكان طلبوا بترميم ابتدائية واكمالية خوفا من حدوث كارثة بخنشلة

تسجيل هزتين أرضيتين ببوحمامة من جديد

عند الأقارب والأحباب بعيد عن مكان الهزتين الأرضيتين ، وعلى الفور خرجت السلطات المحلية على مستوى إقليم الدائرة ببوحمامة مدنية وعسكرية في زيارات ميدانية لأغلب الشوارع وبالصبط عند موقع الهزتين وحاولا الكل التقليل من حجم الحالة التي أصيب بها السكان من خوفا و هلع في الوقت الذي استعدت مختلف المصالح في مقدمتهم عناصر الوحدة الثانية للحماية المدنية ومستشفى قايس لأي طارئ قد يسجل . وحسبما أوردته مصادر من دائرة ببوحمامة في اتصال هاتفي للشروق

أيام قليلة على استلام المستشفى الجديد

تخصيص حافلة لنقل العمال وتشكيل لجنة لتحديد النقائص

مختلف شريحة المجتمع لاسيما بعد الانتهاء من انجاز المستشفى الجديد 120 سرير طلبا من مدير الصحة والسكان الإسراع في تشكيل لجنة تتكون من أهل الاختصاص تعمل على تحديد النقائص الموجودة بالمشروع قصد استكمالها والانطلاق في عملية ترحيل المصالح وذلك قصد إعطاء ديناميكية جديدة وقوية لقطاع الصحة الذي عرف قفزة عالية مقارنة بالسنوات الماضية حيث تم استقبال أكثر من 50 طبيب بما فيهم المختصين في مختلف الاختصاصات منها حتى الغير متوفرة في المستشفيات الكبرى مما يجعل الولاية خنشلة تتنافس مع باقي المستشفيات الأخرى متوعدا في آخر تدخله بعد الاستماع الى تدخلات الحاضرين ومناقشة أهم النقاط المطروحة بالتعاون مع الجميع بغرض خدمة المواطن وذلك من خلال توفير جميع الإمكانيات المادية والمعنوية .

09

بسكرة (زربية الوادي)

البلدية تطلب إلغاء استفادة

شخص متوفي

طالب أعضاء المجلس الشعبي لبلدية زربية الوادي بإلغاء استفادة شاب متوفي من قطعة أرض فلاحية أقرتها اللجنة التقنية لدائرة زربية الوادي تحت رقم 9بتاريخ 13مارس 2006. وقد أدرجت هذه النقطة ضمن متفرقات تطرق إليها أعضاء المجلس أثناء عقدهم لمداولة رسمية يوم أمس الأول تحت رئاسة رئيس البلدية. ويعد هذا المطلب بمثابة تراجع من المجلس المذكور عن قرار كان قد اتخذه في وقت سابق يقضي بالمصادقة على استفادة ابن مسؤول سابق مارس مهامه ببسكرة وقد كان القرار المتخذ آنذاك محل معارضة من طرف عضو في المجلس لكون المستفيد متوفي إلا أن أغلبية الأعضاء صادقوا على القرار لغياب دليل الإثبات.
للتذكير فإن مساحة الأرض موضوع الحديث تقدر بحوالي 15 هكتارا تم التنازل عنها لفائدة شخص متوفي أما مطلب أعضاء البلدية القاضي بإلغاء التنازل فلن يتحقق ما لم يتم الإلغاء على مستوى الولاية.

- أ.ع**

أم البواقي .- سيقوس

فعل محل بالحياة في رمضان

عالجت مصالح الامن بسيقوس قضية فعل محل بالحياة على قاصر دون 23 سنة وتعود حيثيات القضية إلى تاريخ 29 سبتمبر الماضي أي في عز رمضان إذ اشتكى رجل من تعرض ابنه القاصر 8 سنوات لاعتداء جنسي من شاب في سن العشرين الذي أنكر التهمة وتم تقديمه أمام وكيل الجمهورية وإيداعه الحبس المؤقت.

- ث.خ**

ناشدوا مدير الجامعة بضرورة التدخل ووضع حد لتصرفات المسؤولين بخنشلة :

طلبة المركز الجامعي بطالبون

بتحسين الخدمات

طلب عدد كبير من طلبة المركز الجامعي بولاية خنشلة في رسالة رفعت نهار أمس الأربعاء الى مدير المركز الجامعي تصفحت الشروق اليومي محتواها بضرورة التدخل العاجل بهدف تحسين مستوى الخدمات ووضع حد للتصرفات الغير لائقة والصادرة عن مجموعة من الموظفين بما فيهم المسؤولين (رؤساء مصالح ومعاهد) ضد طلبة المركز وذلك أثناء تسوية للمشكل العادية للطلبة . وأضاف موقعوا البيان في زيارة لهم لمكتب الشروق اليومي أن تعرضوا في الكثير من المرات الى اهانات صادرة من طرف موظفي بالمركز الجامعي ضحاياها الطلبة آخرها ماحدث صباح أمس الأربعاء بمصلحة الانخراط المركزية حيث رفض أعوان المصلحة استقبال الطلبة الذين توافدوا عليها من اجل تسوية ملفاتهم كالتحويل وغيرها ح بالإضافة الى تصرفات غير لائقة يضيف الطلبة صادرة من قبل سائق بالمركز الجامعي مما جعلهم يتصلون بالأمين العام للجامعة ثم مدير المركز نفسه قصد وضع حد لتصرفاتهم وتحسين مستوى الخدمات

- مامن . ط**

تشكرات

تشكر عائلة بوزيوغ في قسنطينة كل الاحباب والاصدقاء الذين واسوها في مصابها الجلل إثر فقدان الاب الغالي لخضر بوزيوغ عن عمر يناهز الثمانين وتطلب من الجميع مزيدا من الدعاء والترحم على الفقيد وأجر الجميع على الله. يا أيها النفس المطمئنة إرجعي إلي ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

تلمسان

بيع 6131 كلغ من المواد الغذائية منتهية الصلاحية

سجلت مصالح قمع الغش بولاية تلمسان خلال النصف الأخير من شهر رمضان الكريم 847 تدخل ، شملت بوجه خاص المواد الغذائية حيث أحصت مصالح قمع الغش 620 تدخلا في هذا الجانب، وقد أسفرت جميع هذه التدخلات عن تحرير 68 محضرا قضائيا سيتم تقديمها جميعا إلى العدالة، كما عرفت عملية التدخلات غلق تسع محلات تجارية وذلك نتيجة عدم مطابقتها للمواصفات المعمول بها والمنصوص عليها قانونا، فيما تمكنت مصالح قمع الغش من حجز كمية معتبرة من المواد الغذائية المنتهية صلاحيتها قدرت بـ 6131 كلغ تم إتلافها بشكل نهائي.

● ع.بوشريف

غليزان

حجز كميات من اللحوم الفاسدة

كشفت عملية المراقبة الدورية لأعوان الجودة وقمع الغش لمديرية التجارة بولاية غليزان منذ بداية شهر رمضان الكريم عن تسجيل 810 تدخلا أفضى إلى تحرير 86 محضرا، رفعت إلى العدالة، ومن أهم التجاوزات المرتكبة عدم احترام شروط النظافة بـ23 قضية، و14 أخرى تتعلق ببيع مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك، وكذا 21 مخالفة تخص حيازة مواد غير مطابقة للمواصفات القانونية، ناهيك عن تسجيل الغلق الإداري لـ محلات تجارية.

وفي ذات السياق، سجلت المصالح البيطرية لدى مديرية الفلاحة خلال شهر سبتمبر المنقضي العديد من المخالفات المتعلقة بممارسة الذبح غير الشرعي الذي استغل بالأسواق الشعبية الأسبوعية حيث تم حجز 120 كلغ من اللحوم البيضاء و160 كلغ لحوم مفرومة إلى جانب 98 كلغ لحوم حمراء.

● ب.أمين

...وغلق 24 محلا خلال رمضان

بتيسمسيلت

أفضت عمليات المراقبة الدورية التي باشرتها المصالح التجارية بولاية تسمسيلت منذ بداية شهر رمضان إلى تسجيل 1111 تدخل على مستوى قطاعات النشاط المختلفة، أفضت إلى تحرير 140 محضر مخالفة وغلق 24 محلا تجاريا عبر كامل تراب الولاية، حيث أفضت آخر عملية تفتيش عن حجز كمية من اللحوم الحمراء والمواد الغذائية قدرت قيمتها المالية 407,00 دج. هذا كما أحصت ذات المصالح 470 تدخلا تدخل للفرق المشتركة أسفرت عن تحرير 82 محضر مخالفة، وأدت إلى غلق 24 محلا تجاريا وذلك لأسباب مختلفة أهمها عدم احترام مقاييس النظافة وكذا انعدام التقيد بالسجل التجاري.

فيما وصل حجم مبلغ التهريب الضريبي خلال هذه الفترة أزيد من 17 مليون، ووصل مبلغ المحجوزات الإجمالي 12,080,00 دج. وفي ذات السياق، أحصت فرقة مراقبة الجودة وقمع الغش أزيد من 640 تدخلا، حرر على إثرها 61 محضر مخالفة كما حجزت هذه الفرقة كميات أخرى من اللحوم الحمراء والمواد الغذائية بقيمة مالية قدرت بـ 70,327 دج. كما تم اقتطاع 62 عينة لمختلف المواد الغذائية المعروضة للاستهلاك بغرض تحليلها.

● س.توفيق

درك النعامة يحجز عدة سلع محلية وأجنبية تقدر قيمتها بالملايير

القبض على مغاربة متورطين في قضايا تهريب على الحدود

سجلت المجموعة الولائية للدرك الوطني بالنعامة في حصيلة نشاطاتها خلال الشهرين الماضيين في إطار مكافحتها لجرائم التهريب 4 قضايا تورط فيها 3 اشخاص بينهم مغربيان، حيث أودعوا الحبس المؤقت، أما الاشياء المهربة من رؤوس ماشية، محركات من الوزن الثقيل، ووقود فسلمت إلى مصالح الجمارك.

عيد الحفيظ محمدي

تمكنت عناصر ذات المجموعة من حجز سلع ذات مصدر أجنبي تمثلت في 42 ألف علبة شمة وكميات متفاوتة من السجائر، المواد الغذائية، الهواتف النقالة والألبسة، واستفاد المتهمون الثلاثة بحيازتها من الاستدعاء المباشر كما تم حجز سلع فاسدة غير قابلة للاستهلاك أدت إلى توقيف المتهم في القضية وإيداعه الحبس المؤقت في انتظار

محاكمته، أما بخصوص قضايا حيازة وبيع المشروبات الكحولية، فأحضت المجموعة 3 قضايا أسفرت عن ضبط 130 قارورة جعة و110 زجاجة خمر واستفاد المتهمون الثلاثة من الاستدعاء المباشر، أما في مجال جرائم القانون العام فسجلت

المجموعة 4 قضايا تتعلق بالسرقة منها قضيتين حررت ضد مجهول فيما أودع منهم واحد الحبس المؤقت، واستفاد آخر من الاستدعاء.

أما القضايا المصنفة في إطار محاولة السرقة، فأحصيت قضيتين



صورة أرشيف

حيث أودع اثنين من المتهمين الحبس المؤقت، وفي إطار المخالفات التجارية تمكنت المجموعة الولائية للدرك الوطني بالنعامة من حجز 400 كيس من الاسمنت واستفاد المتورط في هذه القضية الخاصة بعدم امتلاك السجل التجاري من الاستدعاء. أما عن قضايا الاعتداءات ضد الأشخاص، فتم إحصاء 5 قضايا تتعلق بالضرب والجرح العمدي أدت إلى إيداع 3 متهمين الحبس المؤقت زيادة عن قضية تخص الضرب ضد الأصول أودع المتهم فيها الحبس.

كما سجلت المجموعة في ذات الفترة قضية بعنوان إنشاء محل للفسق والدعارة وهي القضية التي مازالت محل تحقيق قضائي معمق.

لسرقة مبلغ 4 ملايين كان بحوزته في تيفنيف

أسلحة بيضاء وغازات مسيلة للدموع للاعتداء على شيخ عمره 77 سنة !

ق.مزيلة

25 سنة، "م.ع" 19 سنة و "خ.م" 20 سنة وقاموا بتكبيله من يديه وإغماض عينيه ثم رميه بقارورة غاز مسيلة للدموع وبادأوا في ضربه بواسطة عصي وسلاح ابيض محدثين له جروحا بليغة مع الاستحواذ على مبلغ مالي كان بحوزته قدره أربع ملايين سنتيم قيل انه كان بصدد منحه لابنته المتزوجة. ومن طرائف الاعتداءات أن أحد المتهمين الذي يعاني من عاهة في إحدى عينيه، حيث أنه أحول وأثناء قيامه بالاعتداء بواسطة الخنجر ووسط ظلمة الليل وجه طعنة خنجر لرفيقه محدثا له جروحا جعالتة يصرخ بشدة متأثرا بالإصابة !

أعوان الشرطة القضائية لدى أمن دائرة غريس وإثر فتحها لتحقيق في الحادثة أوقفت أحد الأشخاص المشتبه فيهم والذي أفصح عن رفيقه ومن خلاله تم التعرف على باقي المتهمين وتوقيفهم في تلك الليلة قبل تقديمهم للعدالة ومنها إلى سجن تيفنيف.

في ظل استمرار السطو على المواشي والأبقار بغليزان

سكان المناطق المعزولة يطالبون بتوفير الأمن

ب.باقي

وفي ذات الصدد، ذكرت مصادر من جهة الحمري التابعة إقليميا لدائرة جديوية أن عناصر فرقة الدرك الوطني ألقت القبض على شخصين متهمين بسرقة 32 من رؤوس الماشية من دوار العباييدة تم العثور عليها من قبل عناصر الدرك الوطني بأعالي دوار السوايحية ببلدية الحمري، وهذا بالتنسيق مع سكان الجهة الذين كشفوا عن مكان إخفاء الماشية المسروقة.

وفي ظل استمرار تعرّض مربي الماشية والأبقار إلى السرقة يطالب سكان المناطق الريفية بتعزيز الأمن للحد من هذه الظاهرة التي باتت تؤرق خاصة مواطني الجهات المعزولة.

سجلت العديد من المناطق الريفية بغليزان في الآونة الأخيرة ارتفاعا خطيرا في ظاهرة سرقة الأبقار ذهب ضحيته عدد كبير من فلاحي الجهات الرعوية خاصة بالمناطق النائية، أين تترك هذه الأبقار وسط الحقول دون حراسة، وهو ما يسهل عملية السرقة. فعلى غرار منطقة الرمكة التي عرفت سرقة 20 رأسا من البقر تم على إثرها توقيف 3 متهمين من طرف فرقة الدرك الوطني لسوق الحد ينتمون إلى شبكة مختصة تنشط بالتنسيق بين عناصر من غليزان وولايتي الشلف وعين الدفلى في سرقة الأبقار ونقلها إلى الأسواق الأسبوعية بهدف البيع.

تيسمسيلت

معالجة 63 قضية خلال شهر

أحصت فرقة الشرطة القضائية لأمن ولاية تيسمسيلت مجموع 63 قضية ما بين جنابات ضد الأشخاص والممتلكات، وأوقف خلالها 85 شخصا تم إيداع 20 منهم الحبس المؤقت في حين استفاد 65 آخرون من الإفراج والرقابة القضائية، حيث تصدرت قضايا الضرب والجرح العمدي القائمة بـ 15 قضية أوقف خلالها 6 أشخاص في حين سجلت 17 قضية سرقة على اختلافها أوقف خلالها 5 أشخاص. كما سجلت مصالح أمن تيسمسيلت سحب 33 رخصة سياقة من أصحابها، منها 23 حالة سحب مع قدرة أصحابها على السياقة و 10 حالات مع عدم القدرة، في حين سجلت ذات المصالح 694 غرامة جزافية مع إحالة 30 مركبة على المحشر البلدي وكذا تسجيل 12 حادث جسمانيا خلف 16 جريحا منهم 3 قصر.

● ت.سويح

برمجة 52 قضية جنائية بمعسكر

تقرر فتح الدورة الجنائية الثالثة بمجلس قضاء معسكر يوم 20 أكتوبر الجاري، حيث انه على مدار شهر كامل وإلى غاية 21 نوفمبر المقبل تمت جدولة 52 قضية جنائية تورط فيها 121 متهما يوجد 77 منهم رهن الحبس المؤقت وسبعة آخرون تحت الرقابة القضائية فيما لا يزال خمسة في حالة فرار والبقية مفرج عنهم. وتتصدر الجرائم الاقتصادية مجموع القضايا المجدولة، حيث بلغ عددها 12 قضية تخص تزوير النقود والتزوير واستعمال المزور في محررات رسمية والتهرب الجبائي والغش الضريبي واختلاس أموال عمومية تليها قضايا القتل ومحاولة القتل العمدي وإزهاق الأرواح والتي بلغ عددها 10 قضايا.

● ق.مزيلة

ابتدائية الشهيد شطيطنج بوادي الفضة

أولياء التلاميذ يشكون ظروف

التدريس

لوح العديد من أولياء التلاميذ المتدربين بابتدائية الشهيد شطيطنج في وادي الفضة بخيار مقاطعة أبنائهم للدراسة بهذه المؤسسة التربوية التي تعيش ظروفًا مأساوية مطالبين في ذات الوقت الجهات الوصية بالتدخل العاجل. كما لم يتوانوا عن رسم علامات التعجب حيال هذه المؤسسة التربوية التي تشهد ظروف تدرّس مزرية وكارثية على أكثر من صعيد رغم أنه لا يتعدى تاريخ فتح أبوابها للتدريس السنتين، حيث شرعت في استقبال التلاميذ في السادس عشر من نوفمبر 2005 إلا أن أقسامها محاصرة بمخلفات البناء من أتربة وأحجار، إضافة إلى أن ساحتها غير مهيأة كما تعاني غياب الإنارة والمدافئ في الشتاء لأسباب ربطها ذات الأولياء المحتجين بالمقاول الذي قام بانجاز هذه المؤسسة التربوية.

● م.عبدون

6 قتلى في حوادث مرور بغليزان

وسعيدة

لقي 4 أشخاص مصرعهم نهار أمس بغليزان إثر حادثي مرور خطيرين، الأول وقع في دوار البخايرية في زمورة إثر تجاوز خطير والثاني في منطقة الويتيام بوادي الجمعة. وفي سعيدة لفظ شخصان أنفاسهما الأخيرة وجرح 22 مسافرا عقب حادث مرور مميت بالطريق الرابط بين تاحمات وسعيدة وذلك عقب اصطدام حافلة كارسان.

● ب.ب / ف.ز

الوهرانيون يبحثون عن ملابس العيد في درب الفراشة وسوق الزوية

عرفت العشر الأواخر من الشهر الفضيل، سباق محموما من لدن العائلات الوهرانية، التي اكتسحت بقوة المحلات التجارية والأسواق قصد اقتناء ملابس العيد للأطفال، والتزود بمختلف لوازم تحضير الحلويات من مواد غذائية وتزيينية، حيث شهد "درب الفراشة"، وهي زاوية بسوق المدينة الجديدة تباع بها مختلف الأحذية والألبسة النسائية، ناهيك عن ملابس الأطفال، جيوشا غفيرة من المتسوقين الذين أتوا من ضواحي الولاية القريبة وحتى تلك البعيدة، باحثين عن الجودة والأثمان الرخيصة.

هذا الإقبال الكبير من طرف العائلات، سيما النساء ولد ضغطا كبيرا، إذ يجد الداخل إلى هذا الحي الذي يعج بالحركة الدووية صعوبات جمة في اقتناء ما يلزمه، هاته الوضعية استغلها هاته الأيام بعض محترفي النشل الذين لم يتوبوا حتى في شهر رمضان الكريم، إذ تراهم يترصدون ضحاياهم من النساء؛ من أجل السطو على حقائبهم، حيث تم تسجيل العديد من الحوادث في هذا الشأن، إلا أن الملفت في المسألة هم الرجال وخصوصا الشباب الذين تجشموا عناء قطع أزيد من 200 كلم، مولين بذلك وجوهم شطر الحدود المغربية، وبالبضبط إلى سوق "الزوية" الذي يبعد عن مدينة مغنية بحوالي 23 كلم، لا لنشيء إلا لاقتناء ملابس وأحذية أجنبية الصنع، يقولون بانها ذات جودة عالية وبأثمان تسيل للعباب، سوق "الزوية" ليس كسائر الأسواق، فهو يفتح أبوابه لقاصديه من ربوع الجزائر العميقة، وحتى من جنسيا مختلفة، كالأفارقة والتونسيين... في منتصف الليل وتمتد عملية البيع والشراء إلى غاية الفترة الصباحية.

- **م.حمادي**

حريق يخلف خسارة بمليار سنتيم من الأدوية في تيسمسيلت

أوقفت مصالح الشرطة القضائية لولاية تسمسيلت بداية الأسبوع شخصا بتهمة السرقة والإضرار بالممتلكات العمومية، ويتعلق الأمر بالمدعو "ق.ح" 29 سنة قاطن بمدينة تسمسيلت، حيث أقدم هذا الأخير على سرقة منزل، وكذا حرق صيدلية عمومية مما أدى إلى إحداث خسائر مادية بليغة بها قدرتها المصالح المعنية بمليار سنتيم، هذا كما أوقفت عناصر فرقة الشرطة القضائية في نفس الفترة شابا آخرأ والمدعو "ج.ر" 27 سنة بتهمة حيازة المخدرات، حيث ضبطت بحوزته كمية من الكيف موجهة للاستهلاك ليتم تقديم الموقوفين أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت.

- **ت.سويح**

توقيف 107 نيجيري بمغنية

أوقفت مصالح الدرك الوطني للكتيبة الإقليمية لمغنية ليلة أول أمس من 107 إفريقي من جنسية نيجيرية اتخذوا من واد جورجي والصهاريج الفلاحية في مزارع أولاد قدور مأوى لهم، حيث توجد من بينهم 06 نساء، علما أن عنصر المباحثة الذي اعتمدته عناصر الدرك الوطني سمح بحجز كميات متفاوتة من المخدرات والأوراق المجهزة لتزوير النقود والأسلحة البيضاء.

- **ب.سميح**

خيرة غانو

عرفت مدينة وهران تحديدا طيلة رمضان الجاري تدهورا أمنيا مميزا طبع تقريبا كافة الشوارع والأحياء السكنية على الرغم من المخطط الأمني الذي اعتمد لهذه المناسبة في سبيل تأمين سلامة الأرواح والممتلكات عن طريق الترصّد عن قرب لكل التحركات المشبوهة بالزّي الرسمي وحتى المدني لأعوان الأمن لاسيما في داخل أحشاء

المناطق الأكثر عرضة للعمليات الإجرامية وحيث تمتد جيوب الفقر المقرّونة عادة بانتشار العنف وتعاطي المخدرات، لكن ذلك لم يقتل بالشكل المطلوب من أرقام ضحايا الاعتداء والنشل، مع تحصين العصابات نفسها بالتركيز في تنفيذ خارطة الطريق التي أعدتها لإنجاح مخططاتها الإجرامية بالأسلحة البيضاء والقنابل المسيلة للدموع، وأيضا بالاستعانة بكل ما من شأنه إضعاف مقاومة الضحايا عن طريق اللجوء إلى الضرب بالحجارة والمخور وبزجاجات الخمر المنتشرة في كل مكان بشوارع وهران.
الحصيلة مثلما وصفها مصدر طبي بمستشفى وهران الذي يتلقّى يوميا العشرات من المجروحين وحتى القتلى

فيما تمّ توقيف 55 منهم في شهر رمضان بوهران الدرك يتوعّد "الحراقة" أيّام العيد

ف.ش.صالح

كشف أمس قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني بوهران أنّه ستخصّص نشاطات دورية ومركّزة وإجراءات خاصّة بالتنسيق مع مصالح حرس السواحل خلال أيّام عيد الفطر لمجابهة الهجرة السرية أو "الحرقّة" عبر شواطئ الولاية تحسّبا لتكتّف هذه العمليات في هذه الفترة مثلما حدث ذلك أيّام العيد من السنة الماضية، ولم يتمّ الإدلاء بأيّ تصريح إضافي فيما يتعلّق بهذه الإجراءات، في حين تمّ الكشف عن توقيف 55 "حراقا" في شهر رمضان الجاري في 6 تدخلات لمصالح الدرك حيث تمّ إحباط مجموعة من الرحلات المتجهة نحو الشواطئ الأسبانية وكذا توقيف مجموعة من "الحراقة" الذين ألقت بهم أمواج البحر أحياء، إذ تمّ إحالتهم على العدالة ليصدر أمر بالحبس في حقّ 54 شخصا منهم، وقد تبين أنّهم من مختلف ولايات الوطن ومن أعمار مختلفة تم توقيفهم بشواطئ عين الترك، أرزيو وكناستيل أثناء محاولتهم ركوب البحر باستعمال قوارب مطاطية، بينما تشير مصادر علمية إلى إفلات الكثير من أفواج "الحراقة" من مراقبة حرس السواحل ومصالح الدرك خلال نفس الشهر مستغلّين أوقات الإفطار خصوصا للإفلاق وفي حين تمكن بعضهم من بلوغ شواطئ اسبانيا وذلك ما تؤكّده اتصالاتهم

محليات

مع استفحال السرقة بالخطف في صفوف القصر بوهران

860 اعتداء جسدي بالخناجر والحجارة خلال رمضان

سجل منذ اليوم الأول من شهر الصيام إلى غاية نهار أمس 860 ضحية اعتداء بمعدل سقوط 21 حالة يوميا في حلبات شجار حمراء بوهران انتهت جميعها إلى مصالح الامن لمتابعة أبطالها قضائيا، وحسب آخر المعطيات المستقاة من مصلحة الطب الشرعي لمستشفى وهران فإن منتصف شهر سبتمبر الماضي كان أكثر دموية من الأيام الأخيرة، ويلتمس في مقابل ذلك مؤخرا تصاعد وتيرة نشاط السرقة والنشل والخطف مع اقتراب عيد الفطر والملفت للانتباه والقلق هذا الموسم اقتحام مطرد للأطفال والقصر عالم العصابات وجماعات الاشرار للانقضاض على البالغين وتجريدهم من كل نفيس ولماع خالص.



من ضحايا العنف كانت ثقيلة جدا هذا رمضان مقارنة ببقية الشهور الأخرى، حيث ارتفع عدد الحالات المستقبلية للعلاج أو من أجل الحصول على شهادات طبية لتقدير نسبة العجز وإدراجها ضمن ملفات المتابعة القضائية من معدل 300 ضحية شهريا في الفترات العادية إلى 860 حالة تم تسجيلها خلال 28 يوما فقط من هذا الشهر الفضيل، وهو ما يمثل أكثر من ضعف العدد الأول.

كما أكد مصدرنا أن نشاطا مصالحة الاستعجالات الطبية والجراحية ومصلحة الطب الشرعي لمستشفى وهران تميز هذه المرة باستقبال ملفت للنظر لضحايا سرقة السيارات التي استفحلت خلال شهر رمضان لاسيما

في حصيلة لحوادث المرور بوهران 9 قتلى وأكثر من مائة جريح في غضون شهر أشارت مصالح الحماية المدنية والأمن الولائي في وهران في حصيلة نشاطاتهما لشهر سبتمبر الفارط عن وقوع تسعة قتلى وإصابة أكثر من 130 آخرين بجروح عبر عدة حوادث للطرقات. وفي هذا الصدد، قالت مصالح الحماية المدنية أنه تم تسجيل 97 تدخلأ أدى إلى مقتل 05 أشخاص وإصابة 98 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة. وأوضحت ذات الجهات أن 42 حادثا وقع بالطرقات البلدية وتلك الرابطة بين المدينة والأحياء المجاورة بينما تم إحصاء 29 حادثا بالطرقات الوطنية وبالخصوص الطريق رقم 02 الرابط بين وهران وعين تموشنت وكذا الطريق الوطني رقم 11 المؤدي إلى مستغانم، ناهيك عن وقوع 26 حادثا في نفس الفترة المذكورة تم تسجيلها في الطرقات الولائية. من جهتها، سجلت مصالح الأمن بوهران 37 حادث مرور في شهر سبتمبر الماضي كانت مختلف الطرقات مسرحا لها حيث راح ضحيتها 4 قتلى و33 جريحا وقد أرجعت أسباب ذلك إلى عدم احترام السرعة القانونية والتجاوز في الأماكن الخطيرة، بينما تم تبعا لعدم احترام قانون المرور من طرف السائقين سحب 181 رخصة سياقة وإحالة أصحابها على لجنة العقوبات بالولاية. ● ك. يعقيل /ف.ش.ص	
--	--

9

خلاف حول إرث عائلي بعين تموشنت

يقتل ابن أخيه بخنجر لحظات قبل الإفطار !

اهتزت بلدية شعبة اللحم بولاية عين تموشنت أول أمس لحظات قبل الإفطار على وقع جريمة قتل شنعاء بطلها شخص قتل ابن اخيه من أجل الإرث.

وحسب مصدر بالمجموعة الولائية لدرك عين تموشنت فقد تقدم المدعو "م.ح.م" إلى فرقة درك ذات البلدية ليبلغ عن مقتل شقيقه المدعو "ح.م.ب" البالغ من العمر 21سنة بطعنة خنجر على مستوى الرقبة والصدر وجهها له عمه، وحسب المعطيات الأولية حول الملابسات الحقيقية لهذه الجريمة يفيد نفس المصدر ان الشجار نشب بين العائلتين قبل الافطار بسبب الاختلاف حول ارث عائلي تتمثل في منزل، أين أقدم كل أفراد العائلتين البالغين اشدھم الى حمل الاسلحة البيضاء والدخول في شجار طاحن أدى إلى وقوع جروح بليغة في الطرفين مست حتى الأطفال، لكن أخطرها كانت وفاة الشاب بطعنات خنجر، وعليه فقد تم توقيف العم القاتل ولايزال التحقيق جاريا معه في انتظار تقديمه اليوم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين تموشنت.

- **س.كسال**

بعد سقوط البارون "قادة

الامبراطور" بوهران

القبض على سابع متورط في قضية 2,2 طن من الكيف

كشفت مصادر أمنية أمس أنه تمّ إلقاء القبض على أحد أفراد شبكة التهريب والترويج الدولي للمخدرات التي سقط أحد رؤوسها المدعو "قادة الامبراطور" نهاية الاسبوع الماضي بعد حجز حوالي 2,2 طن من الكيف المعالج قبل ثلاثة أشهر، حيث ذكرت ذات المصادر أنّ آخر شخص تم توقيفه بولاية باتنة أولي أمس يدعى 'مس.س' 40 سنة وتمّ تحويله على ولاية وهران حيث قدم أمس أمام وكيل الجمهورية بمحكمة الصديقية الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت، وقد أثبتت نتيجة التحقيق الذي ما يزال مفتوحا من قبل مصالح الأمن في هذه القضية أن هذا الأخير كان يعمل ضمن الشبكة كمراقب ومؤمن للطريق بغرض تسهيل تهريب المخدرات عبر مختلف ولايات الوطن وبذلك يكون مجموع المحبوسين من هذه الشبكة قد بلغ 7 أشخاص فيما لا يزال البحث جاريا عن البارون الثاني الذي كان يتعامل مع "قادة الامبراطور" والمسمى "ب.غ"، إضافة إلى ذلك ذكرت ذات المصادر أنّه تمّ تحديد هوية المدعو "المغناوي" الذي كان يهرب الكيف عبر الحدود المغربية الجزائرية ويجري البحث عنه في حين من المنتظر أن تكشف نتيجة التحقيق المفتوح عن تورط أشخاص آخرين.

- **ف.ش.صالح**

نشوب حريق بغابة سيدي بن يبيى

ذكرت أمس مصالح الحماية المدنية في وهران أن حريقا شب بغابة سيدي بن يبيى التابعة لدائرة أرزيو أدى ذلك إلى إتلاف حوالي 700 متر مربع من الحشائش اليابسة والصنوبر الحلي، فيما تبقى أسباب الحادث مجهولة حسب ذات المصادر.

- **ك.ي**

"التحرير والإشهار"

النشروق

e.mail: oranch07@yahoo.fr

المكاتب الجهوية

مكتب مسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة : 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 071/88/84/05-052/77/53/14

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 050/80/67/74 - مكتب تيسمسيلت: 075/11/29/33 - مكتب بشار: 073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063/ 52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48-

مكتب مستغانم: 073/82/06/26 -- مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أدرار: 071/72/37/90 - مكتب عين تموشنت: 072-57-85-04



شفافية دولية وتعليم محلي

د بشير مصيطفى

Messaitfa.bachir@gmail.com



عدا دول الخليج رتبت بعد الخمسين على سلم الحكم الصالح وبعضها بعد الرتبة 100 من مجموع 180 دولة، وتحتل دول عربية أخرى آخر القائمة، ومع ذلك لم نسمع أبداً عن محكمة مسؤول ولو كان صغيراً عن حالة فساد واحدة في حين تزخر ملفات الإعلام بفضائح لا أول لها ولا آخر. وفي نفس الوقت، تراجع ترتيب 4 دول عربية عن العام الماضي ومنها الجزائر التي أثار موقعها في الرتبة 99 بعد أن شغلت الرتبة 87 العام الماضي، عدة تساؤلات عن جدوى إجراءات الحكومة في مراقبة القطاعات الاقتصادية ومتابعة قضايا الفساد وعن جدوى الخطاب السياسي الذي ما يزال يشيد بتقدم البلاد على سلم الحكم الصالح في إفريقيا وأمام النظراء وفي مسعى النيباد. لا شك أنها إجراءات في حاجة إلى تكملة وخطابات في حاجة إلى تفعيل وربما يكون إطلاق مشروع وطني يحظى بإجماع كل القطاعات الفاعلة تحت مسمى (ميثاق وطني لمكافحة الفساد) سبيلاً آخر أحسن جدوى لمحاصرة ظاهرة لا زالت تتنامى في أجواء تسابق دول العالم نحو تحسين مواقعها على خارطة الحكم والإدارة. لقد كنا نتمنى أن تصدر جامعة الدول العربية تقريرها الخاص عن الفساد والحكم الرشيد في الدول العربية باعتبارها أساساً للرصد الشفاف والاستقلالية على النحو الذي يغنيها عن ترقب التقارير الدولية التي يحلو للبعض أن يجعل منها موطناً للريبة فضلاً على أن يتخذ منها دليلاً إلى إصلاح أوضاع الاقتصاد والمجتمع..

البلاد تهمة ارتكاب ما يوصف بالجريمة الكبرى وسيحال على القضاء بتهمة الفساد.

ليست التجربة الأولى

وفي تجربة سابقة أي في سنة 2003، تمت متابعة رئيس الوزراء الأسبق في إسرائيل "أرييل شارون" قضائياً بتهمة الفساد المالي على خلفية منح رجل الأعمال الجنوب إفريقي "سيريل كيرن" ضمانات مصرفية تصل إلى 5 مليون دولار لصالح أبناء رئيس الوزراء لقاء تسهيلات للحصول على صفقات منها مشاريع سياحية في إسبانيا واليونان، إضافة إلى رشاوى يمنعها القانون. الصورة التي تقدمها للقارئ اليوم ليست عن صفاء يد المسؤولين في الدولة المحتلة لأراضي عربية مقدسة بل عن تعامل القضاء وسيادة التقاليد التي تسمح بحماسة الحاكمين دون تمييز ولا يستطيع الواحد منا أن ينسى كيف أطيح برئيس الدولة في إسرائيل ذاته بتهمة الفساد الأخلاقي قبل سنوات. وهكذا تلعب الشفافية دوراً متميزاً ليس لتحسين رتب الدول على سلم الحكم الصالح فحسب بل ولتكريس تقاليد اجتماعية تحاصر الفساد قبل أن يقع بدل أن تحاكمه إذا ما وقع، وهكذا أيضاً يكون ترتيب إسرائيل على سلم الفساد في العالم أفضل من ترتيب جل الدول العربية.

نحو ميثاق عربي لمكافحة الفساد
يشير آخر تقارير منظمة "شفافية دولية" - 2007 إلى أن كل الدول العربية

"لينومي" التابع للحكومة. وهي قضية وثيقة الصلة باستخدام النفوذ السياسي: أحد أبرز وجوه الفساد في عالمنا العربي على الإطلاق. وهكذا يحاكم القضاء الإسرائيلي مسؤولي البلد على أعلى

ظل السؤال المشترك

بين كل الشعوب في العالم

العربي: أين تذهب

مشاريع التنمية وما مصير

احتياطات دولها من العملة

الصعبة؟ وكيف يتم

التصرف في مخزون الذهب؟

وماذا عن فوائد الاكتتاب في

سندات الخزائن الدولية؟

ومن يحاسب الحكومات

عن تصرفها في أموال

الشعوب؟

مستوى في حالة الإدانة، ويتمتع المحققون في مثل هذه القضايا بكامل الحصانة. ويجري توجيه التهم إلى كافة المشاركين في حالات الفساد من أعوان الإدارة، ففي قضية خصوصية البنك الإسرائيلي المذكور يمثل أمام لجنة التحقيق كل من مديرة مكتب رئيس الوزراء "شولا زاكين" وشقيقها بجاكي ماتسا" ووزير المالية "هرشزون". كان ذلك سنة 2005 عندما حاول "أولمرت" التدخل لصالح صديقه رجل الأعمال الأسترالي "فرانك لوي" وكان يومها وزيرا للمالية. وفي حالة الإدانة سيواجه المسؤول التنفيذي الإسرائيلي الأول في

والإقليمية. ومع ذلك مازالت بعض البلدان تتهم منظمة "شفافية دولية" بالخطأ في تقدير سلم الفساد بل وعمدت دولة عربية مؤخرًا إلى سحب عضويتها من المنظمة احتجاجاً على ترتيبها بين الدول، احتجاج لا مبرر له في ظل تسجيل حالات فساد لا نظير لها في جل الدول العربية وإهدار للمال العام وإغراق ملايين السكان في الفقر والامية واعتماد سياسات للضرائب تتصف بالإجحاف في حق شرائح واسعة من الموظفين. مظاهر الفساد هذه طالت الصفقات وتوزيع الخدمات والاستثمارات الكبرى حتى قورنت بالإنفاق الحكومي وظل السؤال المشترك بين كل الشعوب في العالم العربي: أين تذهب مشاريع التنمية وما مصير احتياطات دولها من العملة الصعبة؟ وكيف يتم التصرف في مخزون الذهب؟ وماذا عن فوائد الاكتتاب في سندات الخزائن الدولية؟ ومن يحاسب الحكومات عن تصرفها في أموال الشعوب؟

الدرس الإسرائيلي

يواجه رئيس وزراء "إسرائيل" منذ الثلاثاء الماضي المحققين في قضية لها علاقة بالفساد المالي في الدولة التي مازالت تمتع بالدولة "المحاربة" للعرب، وهذا صحيح بكل مقاييس الاحتلال. و"يهود ألمرت" يقف الآن في وجه عاصفة أخرى قد تطيح به كرئيس للوزراء لصالح اليمين، والسبب في ذلك الاشتباه في كونه عمل من أجل أن يفوز أحد أصدقائه بصفقة خصخصة بنك

نشرت منظمة "شفافية دولية" تقريرها عن مؤشرات الفساد في العالم للعام 2007، وكل مرة تحتل جل الدول العربية المراتب الأخيرة في مساعي تأسيس الحكم الصالح. إلا أن الملفت للانتباه في هذه السنة هو أن رتبة عديد الدول العربية قد تدرجت نحو الأسوأ وزادت مؤشرات الإدارة الرشيدة بها تأخراً، الشيء الذي يطرح أكثر من سؤال واحد حول جدوى هيئات مكافحة الرشوة ولجان محاربة الفساد في تلك الدول. فماذا يعني أن يحارب الخطاب السياسي لدولة ما جميع مظاهر الفساد المالي والاقتصادي في نفس الوقت الذي يتأخر تصنيفها على سلم الشفافية؟ وما الذي يمكن استنتاجه من دروس ومن تجارب دول أخرى حاكمت الرؤساء فيها لأنهم أبرموا صفقات مشبوهة؟

من يحاسب الحكومات عن أموال الشعوب

المعايير التي تعتمدها الهيئة الدولية ومقرها في ألمانيا تستند إلى عمل شاق من فريق متكامل وإلى استبيانات وتقارير ميدانية عن عمل الشركات وأداء الحكومات في أكثر من 180 دولة حول العالم، وقد حازت من المصداقية الإحصائية والمهنية ما يجعلها أكثر نزاهة من التقارير الداخلية للدول وحتى من تلك الصادرة عن البنك العالمي. وفي السنة الجارية، حسنت المنظمة من آليات عملها حيث أدرجت ثلاثة مؤشرات إقليمية جديدة في كل من آسيا وإفريقيا واستمرت في اعتماد الاستطلاعات عن المؤسسات المحلية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الموارد المائية

الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات

إعلان عن إلغاء مناقصة

مراقبة الأشغال لإنجاز المنشآت لتمويل بالمياه الصالحة للشرب للمناطق السكنية الواقعة في رواق العوانة - جيجل انطلاقاً من سد كيسير .

تبعاً للقرارات المتخذة من طرف لجنة تقييم العروض بتاريخ 03 أكتوبر 2007 وطبقاً للمادة VII-2 من التعليمات الموجهة للمتعهدين، تعلم الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات جميع العارضين أن المناقصة الوطنية والدولية المفتوحة الخاصة بالمشروع المذكور أعلاه قد تم إلغاؤها .



العلاج على طريقة أحمد أويحيى

■ عابد شارف

Abed_charef@hotmail.com

ذكر وزير الاقتصاد السابق، عبد اللطيف بن أشنهو، أن السلطات الجزائرية تكون قد قررت وضع حد لتعليمية اتخذها الوزير الأسبق أحمد أويحيى يمنع بمقتضاها على المؤسسات العمومية أن تودع أموالها لدى البنوك الخاصة. وكان أحمد أويحيى قد اتخذ هذا الإجراء مباشرة بعد فضيحة "خليفة" التي كلفت المؤسسات العمومية أموالا باهضة. واعتبر أحمد أويحيى وقتها أنه سيستطيع بفضل تعليمية بسيطة أن ينقذ الاقتصاد الوطني بعد أن فشل في إقامة قواعد ناجعة لتسيير البلاد. وجاءت تعليمية أويحيى مخالفة للقانون، لكن من يخالف رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة أو الوزير إذا قرروا أن يخالفوا القانون؟ فالقانون يعتبر أن المؤسسات الاقتصادية

مستقلة ولها أن تتصرف حسب ما يضمن أرباحها، كما يعتبر أن المؤسسات البنكية متساوية أمام القانون سواء كانت خاصة أو عمومية، لكن أويحيى وضع فرقا بين البنوك العمومية والبنوك الخاصة بحجة المحافظة على المؤسسات العمومية التي ساهم بقوة في دفعها إلى وضع يجعلها مهددة بالانهيار. ويثير التراجع عن تعليمية أويحيى سلسلة من الملاحظات، أولها أن الجزائر انخرقت منذ مدة طويلة عن القانون لما لجأت إلى قواعد مكتوبة وأخرى غير مكتوبة لتسيير شؤون البلاد. ونذكر أن أحمد أويحيى أصدر تعليمية يفرض على المؤسسات العمومية أن تلجأ لكل عمليات الإشهار إلى المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار ANEP التي تقوم بدورها بتوزيع تلك الأموال على الجرائد حسب ولائها. كما نذكر أن وزارة الاتصال قد أصدرت منذ عشر سنوات تعليمية تحول صلاحيات المجلس الأعلى للإعلام إلى الوزارة. وإلى جانب هذه التعليمات المخالفة للقانون، فإن الجزائر انخرقت إلى أن أفرزت أعرافا عديدة تتعامل بها المؤسسات والسلطات دون أن يكون لها أي مرتكز قانوني. ونعرف مثلا أن مصالح الأمن أصبحت تقوم بتحقيق سياسي وأخلاقي حول أي شخص يرغب في إصدار جريدة، وأن تقرير مصالح الأمن هذا أصبح الوثيقة الأساسية للموافقة أو رفض الجريدة، مع أن هذا الإجراء مخالف للقانون. وفي نفس السياق، فإن المرشحين للانتخابات، خاصة في صفوف جبهة التحرير الوطني والأزدي، يخضعون لإجراءات مماثلة، وقال لنا نائب سابق في جبهة التحرير إن الانتخابات الحقيقي يتم من طرف مصالح الأمن التي تقبل المرشح في القائمة أو ترفضه... ولا مجال للتذكير أن هذا الإجراء يشكل خرقا خطيرا للقانون. ومن جهته، اجتهد وزير الداخلية،

لما اندلعت فضيحة "خليفة"، منع أويحيى المؤسسات العمومية من إيداع أموالها لدى البنوك الخاصة. وساهم هذا القرار في انهيار البنوك الجزائرية الخاصة، بعد أن تلقت صدمة على إثر قضية "خليفة"، ولم يبق ذكر للبنوك الخاصة في البلاد.

شك أن تعليمية أحمد أويحيى قد ساهمت في هذا الوضع، بل ساهمت في كارثة أكبر بكثير من ذلك، وهي أن سلمت الاقتصاد الجزائري للبنوك الأجنبية. كيف تم ذلك؟ لما اندلعت فضيحة "خليفة"، منع أويحيى المؤسسات العمومية من إيداع أموالها لدى البنوك الخاصة. وساهم هذا القرار في انهيار البنوك الجزائرية الخاصة، بعد أن تلقت صدمة على إثر قضية "خليفة"، ولم يبق ذكر للبنوك الخاصة في البلاد. وفي نفس الوقت، فإن البنوك العمومية وجدت نفسها في وضع يضمن لها تدفق الأموال من المؤسسات العمومية، وهو وضع لا يدفعها إلى التغيير والإصلاح، خاصة في ظل الشكوك التي كانت تحوم في تلك المرحلة.

وإذا تم اليوم التخلي رسميا عن تعليمية أويحيى، فإن المؤسسات العمومية ستبحث عن بنوك جديدة لإيداع أموالها، ولن تجد أمامها إلا البنوك الأجنبية، خاصة الفرنسية التي انتشرت في البلاد. ومن المعروف أن هذه البنوك الأجنبية أقوى من البنوك العمومية الجزائرية لأنها لا تخضع لنفس البيروقراطية. ونجد أن أحمد أويحيى الذي كان بقراره يدعي أنه يحمي الاقتصاد الوطني، فإنه في الحقيقة دفعه في أحضان البنوك الأجنبية بعد أن جرّده من سلاحه، الذي يتمثل في إصلاح البنوك العمومية والعمل على بروز بنوك خاصة ذات مصداقية... وبذلك فإن أويحيى أراد أن يعالج الاقتصاد الوطني فأعماه...

جرائم الحرب التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي في الجزائر لا تعد ولا تحصى، وهي، في معظمها، مجهولة من أجيال ما بعد استرجاع الاستقلال الوطني. لأجل ذلك ارتأينا الإتيان، في هذه المساحة الضيقة، بنماذج من الاعترافات التي سجلها المجرمون أنفسهم والتي كان يمكن أن يكون بينها واحد على لسان "موريس بابون" الذي يتحمل مسؤولية مجازر "باريس" في السابع عشر أكتوبر 1961، والذي يعتبر تلميذا متفوقا للجلادين، أسلافه، الذين يتقدمهم الجنرال "مونتانيك" الذي كتب في رسائله من مدينة معسكر بتاريخ 02/02/1842:

"بمجرد ما نعرف موقع القبيلة، ننتقل في كل الاتجاهات حتى نصل إلى الخيام، فيستيقظ سكانها على وقع الخيل والأجناد، وفي فوضى كبيرة يحدث الخليط بين القطعان والنساء والأطفال، كل يجري هاربا إلى جهة معينة. وينطلق الرصاص من جميع البنادق صوب أولئك البؤساء العزل... كل الأبقار والأغنام والماعز والخيل وما إلى ذلك من الحيوانات تجمع في مكان، ثم يفتحهم الأجناد كل الخيام ينهبون محتوياتها ولا يخرجون إلا محملين بالزراي والصوف والأسلحة وغير ذلك من الأشياء التي توجد بكثرة في تلك الدواوير الثرية في غالب الأحيان... بعد ذلك تضرع النيران في كل ما لا يمكن حمله ويساق الأسرى من الحيوانات والناس في قافلة واحدة ينطلق منها الصراخ والنباح والصهيل والغناء والنهيق..."

"كنا نالاق العرب حيثما وجدناهم ونستولي على كل ما بأيانهم من النساء والأطفال والقطعان والأشياء الثمينة... وفيما يتعلق بالنساء، فإننا نأخذ بعضهن سبايا ونقايطس الباقي بالخيول أو نبيعهن بالمزاد العلني مثل الحيوانات..."

وكتب يوم 1842/3/31: "لقد جعلنا من التخريب والإبادة لازمة. فالنساء والأطفال يجبرون على الاستسلام فيستقبلون بالقتل والذبح ويختلط الصراخ والأنين بأصوات الحيوانات التي تتعالى من كل الجهات... إنها جهنم، لكن بدل النار التي تشوي، تفمرنا الثلوج.. كل ذلك كنا نشهده من دون شفقة ولا رحمة.

ومن سكبكة، كتب نفس الجنرال بتاريخ 1843/3/15

"إن قطع المسيحيين لرؤوس العرب مثال رائع يجب تكراره. ولقد أدركت ذلك منذ زمن، وأؤكد لك أنني لن أترك أحدا يفلت من مخاليبي دون الإطاحة برأسه. ولتعلم أنني كلما شعرت بالحاجة إلى الترفيه عن نفسي، أمرت بقطع الرؤوس، ليس رؤوس الأرضي شوكي ولكن رؤوس العباد. هكذا يا صديقي العزيز ينبغي أن يحارب العرب. فإنه لا بد من قتل كل الرجال الذين يتجاوز سنهم خمس عشرة سنة ثم نشحن النساء والأطفال إلى جزر المارتيتك أو غيرها، و بعبارة واحدة، بجب أن نبذل كل من لا يزحف أمامنا مثل الكلاب..."

أما العقيد "سانتارنو" فقد كتب بتاريخ 1842/4/5: "إننا في قلب الجبال بين مليانة وشرشال. إننا نطلق القليل من الرصاص ونحرق كل الدواوير وكل القرى وكل المشاتي، لكن العدو يلوذ بالفرار مع قطعانه..."

■ د/ محمد العربي الزبيري

ويضيف يوم 1842/4/7: "إن موطن بني مناصر خلاب... لقد دمرنا كل شيء ثم أضرمنا النيران... ما أكثر النساء والأطفال الذين لجؤوا إلى ثلوج الأطلس وماتوا هناك من البرد والجوع... وبعد أن فعلت نفس الشيء مع بني براز انتقلت إلى موطن بني سنجاس، حيث كررت نفس الفعل، وأشهد أنها مخزن مليء بالخيرات. ولقد مثلت بين يدي جماعة ومعها حصان الاستسلام لكنني رفضت ذلك وشرعت في إضرام النيران قبل النزول إلى "الحميدة" وخربت هذه القرية الجميلة بعد أن أتلقت كل شيء في طريقي..."

وفي سنة 1845، أقدم العقيد "بيليسي" على حشر قبيلة أولاد رياح

"إن قطع

المسيحيين لرؤوس العرب مثال رائع يجب تكراره. ولقد أدركت ذلك منذ زمن، وأؤكد لك أنني لن أترك أحدا يفلت من مخاليبي دون الإطاحة برأسه. ولتعلم أنني كلما شعرت بالحاجة إلى الترفيه عن نفسي، أمرت بقطع الرؤوس

"

نسائها وشيوخها وأطفالها وحيواناتها في مغارات الضهرة ثم أمر بإضرام النيران التي لم تخمد إلا بعد أن تقحمت كل الأجساد البشرية والحيوانية. وقد أورد السيد بيرار في كتابه "مدینتا تتس وبومعزة" نقلا عن العريف موري "إن كل الأجناد الذين تعرضوا بالأمس إلى إطلاق النار، قد تكالبوا لجمع كميات كبيرة من الحطب. وحتى أنا، رغم أنني كنت مكلفا بالحراسة فقط، قد ساهمت في العملية. وفي الصباح شاهدنا، داخل المغارات، أكوام الجثث المفحمة والتي يزيد عددها عن ألف... وفيما يتعلق بتصرفات العقيد بيليسي، فالمؤكد أنها كانت بأوامر، وإن الجنرال بيجو لم يخف ذلك عندما صرح لوزير الحرب أنه يتحمل المسؤولية كاملة لأنه أوصى باللجوء إلى مثل هذه الأعمال في الحالات القصوى..."

وعن محرقة "كافينيكا" الخاصة بقبيلة بني صبيح، يقول العقيد "كانروبير" في مذكراته: "وضعت كميات كبيرة من البارود في فوهة المغارة ثم سدت الفوهة بالقش والحطب وفي المساء أضرمت النيران. في الصباح حاولت جماعة التقدم من المدخل طالبة الأمان ومعلنة أن باقي أفراد القبيلة من النساء والأطفال قد قضاوا وكذلك جميع الحيوانات. لكن كافينيكا أدار لهم الظهر ورفض الاستسلام..."

وسيلة أخرى لإبادة القبائل الجزائرية حيث يقول في مراسلاته: "إنني أحكمت غلق المغارة بحيث حولتها إلى مقبرة جماعية واسعة أتى ترابها على جثث أولئك المتطرفين. ولم يسمح لأي كان بالدخول إلى تلك الدهاليز. ولا يوجد،



اعترافات مخزية، لتخليد ذكرى السابع عشر أكتوبر 1961

غيري، من يعرف أن المقبرة ضمت جدرانها خمسمائة قاطع طريق منعوا، نهائيا، من ذبح الفرنسيين."

هذه بعض الاعترافات التي ارتكبت في بداية الاحتلال، أما في نهايته، فإن المظلي "بيارلوليات" قد كتب سنة 1961:

"كنا، حينها، معسكرين في مصنع الحلويات المهجور بحسين داي - الجزائر العاصمة - كان الطابق الأرضي مكونا من بهو فسيح وقاعة واسعة ومظلمة مملوءة بالعتاد الذي تركه المالكون المرحلون. وكانت القاعة محاطة بغرف كثيرة فارغة اتخذت مكانا للتعذيب.

في كل يوم يأتي الملازم وعريف الإشارة لقضاء ساعات طويلة. ويأتي كذلك عريف ألتاسي ضخم الجثة ولبليد الروح.. وعندما يكتر المعتقلون يعزز الفريق بعسكريين أو ثلاثة يختارون من بين الأكثر وحشية وقسوة. وكان الجميع يعمل تحت مسؤولية النقيب الذي كان متقفا ممن لا يؤمنون بوجود الألم، خاصة ألم الآخرين. وكانت مهمة الفريق هي تسليط العذاب من الصباح إلى المساء على سجناء عراة ومقيدين. كانت القاعة حسنة التنظيم تشتمل على طاولات حديدية طويلة تكسى بعجين الحلو ويمد عليها الأسرى عراة بمجرد دخولهم القاعة. وإلى جانب الطاولات ملازم معدة خصيصا لسحق بعض الأجزاء الهشة في جسم الإنسان والتي غالبا ما تكون هي الجهاز التناسلي.

وعلى الأرض دلاء حديدية كبيرة تقوم مقام المغطس التقليدي، تلکم الأواني هي المحببة للعريف الألتاسي الذي يتفنت في كيفية غطس رؤوس "زبائنه" الذين كثيرا ما يكون الكرب قد خنق أنفاسهم قبل وصولهم إلى الماء. وفي البداية تستعمل الحبال الغليظة توجه بقوة لتثنية الفخذ والعينين ولأنها تترك آثارا لا تتمحي فإنها استبدلت بالعصي والأكف، لكن صفعات العريف الألتاسي تقصد الرجل وعيه في أقل من ساعة ومن حين لآخر يلجأ إلى وقع الأحذية ذات النعال المحب فتعرض الأرجل الحافية.

أما الآلة الأساسية فإنها لم تكن معروفة في العصور الوسطى، إنها إنتاج حضاري وهي بسيطة جدا: مجرد خيط كهرباء يوصل بالمنشب فيجري التيار قويا يهد الجسم ولا يترك الأثر. تمرر الآلة على الجسم عاريا وهي مبللة ويكون التركيز على الجهاز التناسلي وفي بعض الأحيان تدخل إلى الفم تكوي اللسان والحنجرة.

وفي أوقات الفراغ وحين الاستطاق الكبير، كان معظمنا ينتظر دوره للمشاهدة تماما كما لو كان الأمر يتعلق بدور السينما... وذات يوم خرج عريف بشاحته وشرع يلقي القبض على المارة دون حتى أن يتحقق من هو يتهم، لكنه يختارهم من بين العرب الأنقيين، المرتدين الزي الأوربي. وبعد حين عاد بالشاحنة مملوءة فأفرغ بصيده" بفناء كله طمي ووجل ثم بدأ، كمقاب، يرغمهم على إجراء حركات بهلوانية قبل أن يأمرهم بالتمدد على ظهورهم ثم على بطونهم، يحركون الرأس والأطراف. وإذا بدا على بعضكم التعب فإنه يتحامل عليه ضربا... وكنا نطل من النوافذ يأخذ كل منا حقه من الضحك".

مقروطات الجلبان



طريقة التحضير:

- اجعلها على شكل اسطواني "حرايش" ثم قطعي على شكل "مقروطات"
 - اطهها مدة 10 دقائق على نار هائدة - مريها في السكر الرطب.

الحشو:

طريقة التحضير:

- أضيضي الكاكاو والفانيلا والخميرة والفريضة
- اطرحي العجينة بسمك 1 سنتيمتر ثم شكلي دوائر
- ضعي مع كل دائرة دائرة أخرى مع بعض الفريضة في الوسط
- احرصي على أن يلتصقا وذلك بوضع قليل من الحشو في الوسط
- ضعي الحلوى في الفرن مدة 10 دقائق.



طريقة التحضير:

- ضعها في الفرن مدة 20 دقيقة.



طريقة التحضير :

- أضيفي الفرينة شيئاً فشيئاً

حتى تتحصلي على عجينة

- شكلي كويرات بحجم جوزة وأطهريها في الفرن

- بعد أن تبرد اغطسي كل جانب من الكويرات في الشوكولاتة.



طريقة التحضير:

- أضيفي الزينة والخميرة
- اتركي العجينة تترتاح مدة 10 دقائق
- شكلي كويرات بحجم الجوزة ومرريها في بياض البيض المخفوق ثم في خليط الجلابان والفسق المرحيين
- اخفري حفرة صغيرة في وسط كل قطعة
- اطهيها في الفرن مدة 10 إلى 15 دقيقة
- بعد أن تبرد ضعي في الوسط قليلا من مربى الفراولة.



طريقة

عجينة متماسكة
- شكلي من العجينة صخورا بواسطة اليد أو بواسطة قالب خاص ثم ضعها في الفرن.



بقلم : عمار يزلي

عودة النسيان !

منذ أن عدت من تلك الدولة؟
.. واش من دولة؟
.. علاه أنا وين رحت؟
.. في بالي أنا منذ أن استقلت فرنسا عن الجزائر لم أخرج من البلد.. هي التي خرجت منا.. أقصد.. أهلها هم من خرجوا فينا! منذ فترة لا أعرف إن كانت قصيرة أو طويلة.. ربما تكون عريضة.. لست أدري.. صرت.. لا أعرف ماذا؟
.. تعالي يا فتاة!.. ماذا قالت لكم المعلمة؟
.. أقربي لي ما أمليت عليك الأمس في درس التاريخ!.. آه.. أنت مش عفاف.. أنت قدور؟
.. ما عليهمش.. أروح يا حمودة!.. أعد علي درس التاريخ وأغلق التلفون والتلفزيون وأغلق فمك وما تهدرش!.. على بالي راك صايم.. بصح ما تهدرش حتى نقول لك أهدر.. مش غير أروح وأهدر.. هذه بلاد مش نتاع ناس وعليهم الهدرة.. هذه بلاد نتاع الهدرة في الناس! ماذا حدث بعدما احتلت الجزائر فرنسا في 1830!.. أنا أتذكر الوقائع كلها لمن يقول لي أنك نسيت منذ عودتك من تلك الدولة التي اسمها!.. واش من دولة؟
.. علاه أنا سافرت خارج البلاد من الاحتلال الجزائري لفرنسا؟
.. أنا أتذكر 1830.. أتذكرها جيدا.. كنت في جيش الداي متطوعا.. نزلت بنا قوات الداي من القرب من مقهى تببع الشاي!.. شربنا الشاي بالتعاضد في مارساي.. التي كانت تسمى 'فرش سيدي CD'.. *Farj*.. هكذا فيما أذكر..
.. تغلبنا على القوات الفرنسية بنت الكلب في ريع ساعة.. وهذا قبل أن نقرر غزو المدينة والتغلغل في العمق باتجاه باريس.. لكن المقاومة التي قادها المير كليمون أدير.. *le maire Clément Ader*.. أعادت تقمنا باتجاه الشمال نحو الصحراء الفرنسية!.. احتلت قوات الداي الجزائرية الديمقراطية الشعبية كل المدن الجنوبية والشمالية والعاصمة وصرنا نهدد لاحتلال النورماند والأزراس واللورين!.. وعلى الرغم من المقاومة الشعبية التي قادها *Mama le cheque Boam*.. وأولاد *CD*.. تمكننا من تسجيل عدة أغاني كليب.. من كلماتي وتلحيني..
.. وأ...دائي!.. (الذي ليس له دواء)
.. أين كنا؟
.. في السيدي؟
.. نعم.. سجلت عدة سيديات.. سوف تبايع في سوق الحراش والمدينة الجديدة ورجية الجمال..
.. نبهتني بنهات أن الولد الذي كان أمامي، لم يكن يفهم.. وأن صدقنا في الخارج جاء لئسأل عني بعد عودتي من تلك الدولة التي كيف تسمى بعدا؟
.. علاه أنا كانش ما سافرت منذ خروج آخر جندي جزائري من باريس؟
.. قلت لها: شكون هذا الصديق؟
.. أنا ليس لي أصدقاء.. قال لي: صديقك العربي خو العباس البيطري! قلت له: العرب مش أصدقاء.. ليس لي صديق من العرب.. العرب كلهم صاروا أصدقاء لغيري ولغير العرب منذ نهاية العصر العباسي!.. ضربتها على وجهها بصفعة هي ومن كان بجوارها.. حتى طار مخاطبها وأنا أقول للولد: من الآن فتاز لا.. أنا لا تناديني بأبي (أنت وأمي).. أنا جدك وجد بوك! وشكون هذيك المرا اللي راها تطيب؟
.. طيب الله ذراها؟
.. قال لي: أمي! قلت له: أمك العورا اللي ساكنة في الدورة؟
.. وين تسكنوا هيا أخرجوا علي.. خليوني نتمرغ في الأرض باش نريح من التعب (واضح أن الانهيار قد حدث وعادت ربما إلى قواعدها القديمة!)

سابقة الشروق الكبرى

الشروق

الخميس 11 أكتوبر 2007م / الموافق لـ 29 رمضان 1428 هـ / العدد 2121



SSANGYONG ACTYON 4x4

■ الجائزة الثانية من إهداء شركة بلاط مارفرين

TEL : 021 60 04 99



■ الجائزة الأولى من إهداء شركة EMIN AUTO

S.A.R.L. Social Siège Direction Commerciale et Service Après Vente et Pieces De Rechange :

TEL : 00213 21 24 96 / 24 93 24 21 24 94 / 24 95 48 / 24 66 66



■ كوبرا

TEL : 021 40 09 91/ 92



■ شركة الأسمنت الأبيض

TEL : 021 54 94 94



■ شركة النقل

TEL : 021 85.95.97 / 021 85.97.16



■ شركة الإسمنت الأبيض

TEL : 021 54 94 94



■ الجائزة الأولى : سيارة رباعية الدفع 4x4، كورية الصنع من نوع Ssangyong Actyon EMIN AUTO من إهداء شركة



■ الجائزة الثانية : سيارة جديدة من نوع باسات فولكسفاغن من إهداء شركة مارفرين.. بلاط سيارة من نوع سويارو impreza ٦ سيارات سياحية من إهداء مؤسسة "الشروق" سيتحدد نوعها قريبا



■ مبلغ 300 ألف دينار (30 مليون سنتيم) من إهداء Algérie Telecom (parure) طقم من ذهب



■ مبلغ مالية متفرقة من إهداء مؤسسة "الشروق" تجهيزات إعلام آلي متكاملة من إهداء SAIDAL صالون مصري من 7 قطع من إهداء "سلامة للأثاث" أجهزة تلفزيون كبيرة وتجهيزات كهربومنزلية متنوعة من إهداء شركة COBRA



■ القسمة رقم: 24

الاسم واللقب:

العنوان:

رقم الهاتف:



■ الزلزال رقم: 24

من هي اليهودية التي حاولت قتل النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟

R1 • حمنة بنت جحش

R2 • خولة بنت ثعلبة

R3 • زينب بنت الحارث



■ اختر الجواب الصحيح وارسله إلى رقم الـ SMS : 4532



طريقة المشاركة

بشرى لمشتركي المتعامل موبيليس ، يمكنكم المشاركة عبر رقم الـ SMS 68 68

قانون المسابقة الكبرى

- 1- المسابقة مفتوحة لجميع القراء ما عدا عمال مؤسسة "الشروق". تنطلق ابتداء من اليوم الأول لرمضان الموافق لـ 13 سبتمبر وتنتهي عشية الاحتفال بذكرى ثورة الفاتح من نوفمبر أي 30 أكتوبر 2007.
- 2- يشترط على المشارك أن يكون لديه هاتف نقال "جازي" أو "ألو" أو موبيليس
- 3- المطلوب من المشارك جمع 6 قسيمات تنشر يوميا في جريدة "الشروق اليومي" في الركن المخصص للمسابقة من السبت إلى الخميس، أما الذين يشاركون في الفرز النهائي للفرز بالجائزة الأولى أو الثانية أي الجائزة الكبرى فعليهم جمع أربعين قسيمة على الأقل.
- 4- تنشر الأسئلة يوميا في الجريدة مع ثلاثة أجوبة اختيارية يكون أحدها صحيحا. ويختار المتسابق الجواب الصحيح R1 أو R2 أو R3 ويرسله عن طريق الاتصال برقم الـ SMS ؛ "4532" بالنسبة لجيزي و 68 68 بالنسبة لموبيليس
- 5- سعر الـ SMS هو 50 دج مع كافة الرسوم
- 6- يمكن للمشارك أن يرسل أكثر من SMS من رقم واحد شريطة أن يكون هاتف نقال "جازي" أو "ألو" أو "موبيليس".
- 7- المشاركة عبر الـ SMS يومية وأمام المشارك متسع من الوقت إلى غاية منتصف الليل حيث يبدأ السؤال الموالي الجديد، أما القسيمات الأربعين فيجمعها المتسابق ويحتفظ بها إلى غاية إعلان النتائج حيث يكون مطالبا باستظهارها بالنسبة للجائزة الكبرى.
- 8- الجائزة الكبرى أي الجائزة الأولى والثانية يتم الفرز بشأنها بعد نهاية المسابقة.
- 9- يتم الفرز إلكترونيا بواسطة الكمبيوتر بحضور لجنة المسابقة وبإشراف محضر قضائي.
- 10- قرارات اللجنة غير قابلة للطعن.

جديد

إلى المشتركين في شبكة موبيليس الرجاء إرسال إجاباتكم الصحيحة إلى الرقم 6868

حكم قضائي يُبطل قرار منع الحجاب بتونس

لأول مرة في تاريخ القضاء التونسي، أبطلت محكمة إدارية قرار منع الحجاب في الفضاءات التعليمية والإدارات الرسمية حسب مايتص عليه المنشور 102 الذي استتدت إليه السلطات ابتداءً من سنة 1986 في منع المحجبات من العمل في الفضاءات سابقة الذكر، ووصفت المحكمة بعدم دستورية وشرعية القرار المانع لارتداء الحجاب بتونس .



الحجاب يعود إلى تونس

زين العابدين جبارة / وكالات

وسط تجاهل إعلامي رسمي، كشفت مصادر حقوقية تونسية، أول أمس، عن تلقي مدرسة تونسية مؤخرًا حكمًا قضائيًا يقضي بعدم دستورية منشور رسمي يحظر ارتداء الحجاب على الموظفات والطلّابات. وأعلنت المحكمة الإدارية، المعنية بالنظر في مثل هذه القضايا، الحكومة بدإبطال» قرارها القاضي بإيقاف «سعيدة عدالة» مدرّسة التعليم الثانوي عن العمل لمدة 3 أشهر مع وقف مرتبتها لارتدائها الحجاب وتغطيتها رأسها وذلك بناء على المنشور 102. واستند القضاء في حكمه على أن المنشور 102 «مخالف للدستور»، الأمر الذي أدّى إلى الحكم بعدم شرعية» قرار الوزير. وبحسب مصادر حقوقية، فقد اعتبرت المحكمة أن المنشور 102 لسنة 1986 «يقوم مقام التدخل في مجال الحريات الفردية نظرا لما يتميز به اللباس من تعبير عن الانتماء الحضاري والديني والفكري وما يعكسه من ميولات شخصية». كما اعتبرت المحكمة في حيثيات الحكم أن «المنشور 102 يفتح للإدارة سلطة تقديرية غير محدودة في تطبيقه؛ مما ينتج عنه تهديد للحريات الأساسية ومنها حرية المعتقد المضمونة دستوريا واستعماله محطية للتضييق على الحقوق والحريات الفردية، وبذلك يكون المنشور 102 مخالفا للدستور الذي يعطي الحق للمواطن في التمتع بحقوقه كاملة بالطرق

والشروط المبيّنة بالقانون». وكان وزير التربية أصدر قرارا العام الماضي بإيقاف المدرّسة «سعيدة عدالة» عن عملها لمدة ثلاثة أشهر مع حرمانها من الراتب بسبب

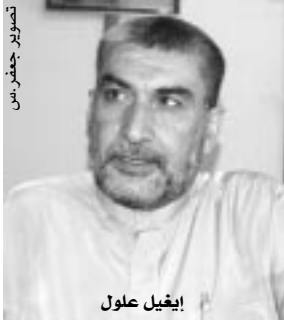
ارتدائها الحجاب ورفضها بإصرار نزعه داخل المدرسة. ورفضت المدرسة دعوى قضائية ضد قرار الوزير لدى المحكمة الإدارية التي حكمت لصالحها. وعّلّل الوزير في تقرير قدّمه للمحكمة قراره بإيقاف المدرّسة عن العمل، بأنها عمدت إلى ارتداء لباس «يوحي بالتطرف»، استنادا إلى المنشور 102. إلا أن المحكمة اعتبرت أن تطبيق المنشور «قد ينتج عنه تهديد للحريات الأساسية واستعماله مطيةً للتضييق على الحقوق الفردية».

ويذكر أن الحجاب مُنع في تونس بناء على المنشورين 108 الصادر في 1981 و102 الصادر في 1986 اللذين يعتبران الحجاب «لباسا طائفيًا» ويحكم بالتطرف». وفي تعليقه على الحجب صرح لإسلام أون لاين.نت

زكاه محمد الغزالي ويوسف القرضاوي وخليل الحصري ...

إيفيل علول.. حصري الجزائر الذي أمتعت قراءته العلماء

لقّب بحصري الجزائر.. كان أول من سجل الأذان والقرآن كاملا في إذاعة القرآن الكريم الذي لا زال يقرأ منذ 20 سنة، هو أول جزائري قرأ القرآن في المسجد النبوي الشريف على جموع الحجاج، زكاه مشاهير العلماء والمشايع في العالم الإسلامي، تتلمذ على يده كبار المقرئين الجزائريين، يعشق كرة القدم ويهوى العدو ...



إيفيل علول

الجزائري، الذي كان آنذاك مدرسا بالمسجد النبوي، لقراءة مطولة على

الحجيج ثم طلب منه الإقامة في المدينة ليفتح دروسه بالقرآن الكريم. في بداية التسعينيات وأثناء ملتقيات الفكر الإسلامي المنعقدة في الجزائر طلب من المقرئ نصرالدين إيفيل افتتاح ندوة «المستقبل الإسلامي» بفندق الأوراسي التي نشطها العالم الجليل محمد الغزالي الذي أعجب كثيرا بقرأته وقدم له رسالة مكتوب فيها «قد شعرت أن الله وهب لكم نعمة خاشعا وأداء حسنا وأتم عليكم نعمته...». كما زكاه العالم الإسلامي يوسف القرضاوي الذي وصفه بحصري الجزائر وقال في إحدى المناسبات عند سماعه لتجويده «هل الحصري موجود؟...».

يعتبر المقرئ الجزائري المتميز نصرالدين إيفيل علول من طوافي المساجد الذي لم يترك مسجدا في العاصمة إلا زاره، كما شارك في لجنة التحكيم في العديد من المسابقات الوطنية على غرار مسابقة الأسبوع الوطني للقرآن الكريم سنة 1999 التي أنشأها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وهو يعمل الآن مخرج برامج في إذاعة القرآن الكريم.

يلقاسم حوام

هو المقرئ الجزائري المتميز نصر الدين إيفيل علول من مواليد 12 جويلية 1955 ببجاية، رب أسرة تتكون من بنتين وابن و زوجة، عصامي التكوين، ولعه الشديد بكبار المقرئين المصريين وهو لا يتجاوز 10 سنوات جعله يحاول تقليدهم على غرار محمود صديق المنشاوي ومحمد رفعت وعبد الباسط، تأثر تأثرا بالغا بالمقرئ خليل الحصري الذي تقنّن وأبدع في تقليده وهو لا يتجاوز 20 سنة مما جعل جمهوره يلقبه بالحصري الصغير.

ترعرع في مسجد ابن حزم الاندلسي بالعاصمة أين شجعه والده وهو صغير على الانخراط في المدارس القرآنية الحرة أثناء الصيف أين تعلم أحكام التجويد على يد الشيخ يخلف هجار، بعدها تكون بمعهد التعليم الأصلي في الجزائر ثم سافر إلى مكة المكرمة ليدرس بمعهد تحفيظ القرآن سنة 1981.

كانت له فرصة الالتقاء مع المقرئ الشهير خليل الحصري بالحرم المكي بداية الثمانينيات أين زكاه ومسح على صدره ودعاه لحفظ القرآن الكريم، كما أهداه العديد من مؤلفاته وزكاه شيخ القراء المصريين في الثمانينيات المقرئ أبو العيين الشعيشع الذي تمايل طربا وإعجابا بقرأته لسورة المزمل في إحدى المناسبات الدينية بفندق السفير، وأعجب به المقرئ المصري المعروف محمد الطوخي حين التقى به وهو يسجل شريطا تجريبيا في الإذاعة الجزائرية التي عبّنه فيها الأديب الجزائري الطاهر وطار تقديرًا لعطاءه وتحفيزا لموهبته.

بعيدا عن الوطن كانت لنصر الدين إيفيل زيارة لأرض الحجاز أثناء موسم الحج أين رشفه الشيخ أبو بكر

الشروق

الخميس 11 أكتوبر 2007م / الموافق لـ 29 رمضان 1428 هـ / العدد 2121

بساط الريح

أ. د / اوسديق فوزي

oussedik@hotmail.com

بلاد ساحل الذهب



في إحدى القرى زيارة إنسانية وإغاثية

جمهورية غانا هي جمهورية افريقية على الساحل الشمالي لخليج غينيا الواقع في غرب افريقيا؛ وتحدها كل من بوركينا فاسو، ساحل العاج وتوغو... وهي في مجموعها دول فرنكوفونية أي اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية، إلا أن غانا أو دولة ساحل الذهب، سابقا ـ مستعمرة بريطانية لغتها الرسمية هي الإنجليزية واستقلت منذ عام 1957. وأصل تسميتها مشتق من اسم الدولة التاريخية المعروفة بإمبراطورية غانا بالرغم من عدم وقوعها ضمن حدود تلك الدولة.

وقد كانت جولتنا للبلد في إطار العمل العلمي والأكاديمي في جامعة ليغون؛ فقد تم إلقاء محاضرة حول حقوق الإنسان وموقف الشريعة الإسلامية؛ وكذلك كنت كمحكم في مسابقة افريقية حول حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

وغانا دولة زراعية، أغلب سكانها يعيشون على الزراعة وتمثل نسبة المسيحيين 60٪ من السكان، ونسبة المسلمين 15,6 ٪، و نسبة 15,4 ٪ يتبعون ديانات محلية، ونسبة 6,2 ٪ لا يتبعون ديانة معينة.

وبالرغم من النسبة القليلة من السكان المسلمين، إلا أن الدين الإسلامي يعد من الديانات الأكثر انتشارا في الدولة.

وعاصمة غانا هي «أكرا» وسكان العاصمة يقدرون بمليون نسمة؛ وأنت نازل من مدرج الطائرة ولأول مرة بين شوارع أكرا تشعر بالدفء الإفريقي؛ واكتظاظ السكان والباعة في الشوارع أغلبهم يعرضون البضائع على الأرصفة، والباعة عرض ـ مثلا ـ (طماطم)، والفاكهة ـ مثلا ـ (الأناناس ـ الموز)، وكل ما هو معروض من خضار وغلّال وزنه يتراوح بين الكيلوغرامات ولا يتعدى ثلاثة كيلساواغرامات أي أن المعروضات ليست بكميات تجارية فالكمية قليلة جدا... وهو ما قد يعكس صورة المستوى المعيشي في الدولة، ومدى احتياجات السكان المتواضعة.

وقد خضعت غانا للاستعمار البريطاني منذ العام 1869، فبعد احتلال دام أكثر من ثمانين سنة حصلت على استقلالها وهي تعتبر من أولى المستعمرات التي تمتعت باستقلالها في غرب افريقيا. ومع استقلالها تم تغيير اسمها من ساحل الذهب الى التسمية المعروفة الآن على الوسط الإفريقي والعالمي وهي غانا.

وغانا مشهورة برجالها وأخص بالذكر قائدها «كوامي نكروما» الذي قاد حركة التحرر الوطني وشملت افريقيا بكاملها. ومن المفارقات أن غانا أنجبت أول موظف أممي سابقا وهو السيد «كوفى أنان» ووزير خارجية غانا وأميين عام الأمم المتحدة سابقا، فهو شخصية يفخر بها كل غاني وقد كان يدرس سابقا في جامعة ليغون بغانا.

وغانا مقارنة بباقي دول غرب افريقيا لم تشهد أزمتا إنسانية أو غذائية حادة بحكم أن أكثر من نصف المساحة للدولة مزروعة، فمن بين المزروعات «زراعة الكاكاو» وهو يعد من أبرز المحصولات وطل يتصدر قائمة الصادرات لمدة نصف قرن الى جانب البن وزيت النخيل والمطاط والأناناس، والذرة والأرز والكاسافا والمحاصيل المذكورة أخيرا تمثل الغذاء الأساسي للغانيين.

فغانا مناخها مداري واستوائي فهو مزيج من الإثنين الى جانب تمتع مساحتها بمجاري الأنهار كنهـر فولتا الأبيض والأسود ونهر الأواتي. كل ذلك يمثل العامل الرئيسي لانتشار ذبابة «تسي.تسي» ولهذا وأثناء زيارتكم لغانا عليكم بأخذ بعض الاحتياطات عليكم باتباع بعض السلوكيات، كما أن لهذه الذبابة آثار سلبية في الحد من الثروة الحيوانية

للبلاد...

وأثناء هذه الزيارة سألت أحد الأساتذة الغانيين من جامعة ليغون سرّ تسمية «ساحل الذهب» لغانا؛ فكانت الإجابة أن غانا اشتهرت قديما بإنتاج الذهب ويشكل الآن عشر صادراتها. ولقد جذب الذهب اهتمام الأوروبيين لبضعة قرون، كما يستخرج الماس والتيلك والبوكسيت وتصنع الألمنيوم وأصبحت حرفة التعدين ثاني حرفة للسكان، فإن عرف السبب ببطل العجب... فالاستعمار الإنجليزي لهذه المنطقة إذا ليس حبا في البلاد وحبا لسكانها وإنما لكل مستعمر هدف من أجل نشر جنوده والسيطرة على البلدان الضعيفة فمدخرات غانا من هذه الثروات الهائلة دليل على هذا التكالب البريطاني.

فالتسمية لم يطلقوها على سكان غانا أو على أرضها بقدر ما أطلقت على ثروات تلك الأرض. وسكان غانا من القبائل الزنجية التي تضم الفانتي والأسانتي والموسى... الى جانب بعض الجماعات من الهوسا والفولاني التي قدمت من الشمال بعد اعتناقها الإسلام. ويغانا جماعات عديدة أخرى مهاجرة من البلاد المجاورة والتي نقلت الإسلام الى جنوبه، وكان أول وصول للإسلام الى هذه المنطقة في نهاية القرن العاشر الهجري عندما هاجرت إحدى قبائل المندي من حوض النيجر نحو الجنوب الى إقليم الغابات الغني بمنتجاته وقد تعلم اللغة العربية في مدارس المسلمين في الشمال والوسط.

وأثناء تواجدي في الجامعة لاحظت على الغانيين، مقارنة بباقي الدول الإفريقية المجاورة، لهم نوع من الاستقرار المادي أو المؤسساتي، وتلاحظ هذا من خلال البنية التحتية للطرقات وبعض الخدمات المقدمة للسكان... فاشتنا ذهابك مثلا لكوماسي المدينة الثانية بعد أكرا قد تلمس الحالة الجيدة للطريق. أما الملاحظة الأخرى فإنه أثناء المسابقة العامة حول حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، تلاحظ الغياب الكلي للجامعات الجزائرية مقارنة بالجامعات الإفريقية أو العربية المشاركة (المغرب ـ تونس ـ موريتانيا ـ مصر)، فالخلل، للأسف الشديد، لا يمكن في عدم إبلاغ الجامعات الجزائرية... ولكن للأسف في عدم توصيل المعلومة للطلبة أو الأساتذة المختصين في هذا الشأن... أي عقلية نلعب أو نخسر... والخسارة هنا للأسف الشديد لم تشمل الطالب بعينه بقدر ما هي شاملة لسمعة الجامعة بعامتها وهذه المسابقة التي شاركت فيها ما لا يقل عن ثلاث مرات كمحكم ومنظم فإنني متيقن و«جازم» على عدم مشاركة الجامعة الجزائرية للمرات الثلاث المتتالية رغم إبلاغهم بالمسابقة...

وأخيرا، فإن أرض غانا قد يغلب عليها المظهر السهلي وقد تلاحظ ذلك حتى في موقع الجامعة، حيث

تنتشر السهول في الجنوب وشمال البلاد؛ أما الوسط فهضاب من الحجر الرملي وبحيراتها العديدة غير صالحة للملاحة وهي تعرجل سير الملاحة بصفة أدق لنمو أشجار المنجروف...

هذه هي غانا التي زرتها في الإطار الجامعي والأكاديمي؛ من خلال تلك الزيارات نسجنا علاقات في الوسط الأكاديمي وقد يتجلى لك مستوى الوعي في المجتمع المدني، فسكانها قد يتميزون بهدوئهم وترحابهم وحرارتهم وتعاطفهم مع القضايا الإنسانية.

خاتمة

د/ خالد بن تونس

ها قد وصلنا إلى نهاية شهر رمضان المبارك، وأمكن لكل واحد منا أن يقيم مدى تعلّقه بالتعاليم الراقية للدين الإسلامي، ويحاسب نفسه من خلال ما قام به من عمل في هذا الشهر. لقد مكثنا الصيام من العيش بطريقة غير تلك التي تعودنا عليها، فنسينا الكثير من طباعنا. كما مكثنا من البحث في أعماقنا وقياس مدى ارتفاع إحساننا وشغورنا برّبنا و بروحانيّتنا وبعمقة رسالة نبينا (ص). أريد أن أنهي حديثي في هذا اليوم بذكر حادثة وقعت في زمن سيدنا محمد(ص) لنرى أفضاله علينا و لنلتأني بسيرته العطرة التي كانت مثلا لا نظير له في التسامح واللين.

بينما النبي (ص) جالس في المسجد مع جماعة من الصحابة إذ دخل عليهم أعرابي جاء من البادية، فجلس وأخذ في الاستماع، وفضة أراد أن يقضي حاجته فقام إلى ناحية في المسجد وشرع في التبول، ثارت ثائرة الصحابة وأرادوا ضربه إلا أن النبي (ص) نهّهم وأمرهم بإخلاء سبيله بعد أن يقضي حاجته، وذكرهم بأن الرجل لا يعرف حرمة المسجد ودعاهم إلى معاملة الناس بالحسنى. ذكرت هذه القصة لأبين الرحمة للعالمين و كذا أسلوبه في التربية. التي ملأت قلب الرسول (ص) فعمّت الجميع "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" و كذا أسلوبه في التربية. فإذا كان قلب الرسول (ص) قدوة لنا وجب علينا أن نشبه به، فلا يصدر منا من قول أو فعل إلا بصفة رحيمة. اعتقد أنّه لا يتأتى لنا ذلك إلا بفعالته أنفسنا، وهو ما يسمّى بالجهاد.

فإذا كان الجهاد بالسيف "الجهاد الأصغر" في متناول الجميع، فإن الجهاد الحقيقي أو الجهاد الأكبر هو جهاد النفس بالتربية والتّعليم، وهو البحث عن الرحمة الإنسانية الساكنة في أعماقنا. إنّه جهاد دائم ومستمر ضد الكراهية والأثانية وحب الذات. جهاد النفس هو كذلك تقييم لأعمالنا من خير أو شرّ، وهذا معناه محاسبة أنفسنا ومحاولة إصلاحها.

هذه هي الرسالة الحقيقية للإسلام. إنّها تدعونا إلى الاعتراض بأخطائنا ومعالجة ذواتنا، ثم تبليغ هذه الرسالة إلى البشرية في ثوب من التّسامح والرّحمة.

قناديل

وطني غير مواطن!

يعتقد الناس أن كل وطني فهو بالضرورة مواطن وهذا خطأ، مثله من يعتقد أن كل مواطن فهو وطني وهذا خطأ أيضا، فالوطني هو الذي يحب وطنه ويحميه ويفديه ويحافظ على مائه وسمائه ولا يرضى له إلا العلا والسودد، لا يسرق ثرواته لا ينهب خيراته، يفديه بالعرق في السلم وبالدّم في الحرب، فكل شيء يسقى بالماء إلا الوطن يسقى بالدم.
الوطني يحب الجزائر وتراب الجزائر وأشجار الجزائر وسماء الجزائر ووديان الجزائر ولذلك تشاجرت امرأة تلبس الحايك ولم تدر كيف وجدت نفسها تهجم بأظافرها على شاب يضع الكيكنات في شعره والمنقوشة في أذنيه لأنها سمعته يقول عن الجزائر «بلاد ميكي»!
أما بنت الشهيد التي تسكن في «رويسو» فقد دوّختني لما سألتني فقالت: إنني أذهب كل يوم صباح إلى المدرسة الفلانية وأمسح الأرض قسما قسما حتى يتسنى للتلاميذ الدراسة في جو نظيف، فهل تراني بفعلی هذا قد خدمت الوطن؟! ظننت أنها موظفة في المدرسة ورغم ذلك قلت لها إذا أقتنت عملك فقد خدمت الدين والوطن ولكنها أخبرتني أنها تفعل ذلك مجانا تطوعا منها لأنها كانت تبحث عن طريقة تخدم بها الوطن فاهتدت إلى مسح المدرسة كل يوم، وزال العجب لما علمت أنها ابنة شهيد.

ولكن مرارة تعصر قلبي إذا تذكرت أن الأمهات العازبات يحصلن على منحة قدرها عشرة آلاف دينار بينما نساء الشهداء وبناتهم يمسحون المؤسسات والمدارس!!

هذه المواطنة التي تخدم الوطن وهي لا تملك مسكنا ولا ماء في الحنفيات ولا كهرباء ولا منحة على الأقل كمحنة الأمهات العازبات هي من جنس «امراة وطنية غير مواطنة»، لأنه كي تكون «مواطنا» لابد أن تتمتع بحقوق المواطنة من سكن وعمل وتمدرس وكرامة وحقوق، وبما أن المواطن الجزائري «عمرولو» كرشو ببساطا الخنازير ولحوم الحمير والكلاب وملابس القمل والشيفون، فيستحيل أن يكون مواطنا كما تنص عليه جميع دساتير العالم ولذلك لم يبق له وفي أحسن الأحوال إلا أن يتحول إلى «وطني غير مواطن» فيحب الجزائر ويحميها ويدفع دمه فداء لها ولكنه لا ينال منها شيئا، لأنه محقور وحقوقه مهدورة.

ترى كم هي نسبة الوطنيين غير المواطنين بينما هل هم جموع الملايين الذين لا يصوتون ولا تهمهم الانتخابات، الأكيد أن الظلم الاجتماعي قسم الشعب الجزائري إلى طبقتين: الطبقة المفيدة وهي التي تعمل وتغرق وتكدح كبت الشهيد التي تسمح المدرسة. والطبقة المستفيدة وهي التي تنال نتائج عمل الطبقة المفيدة وتمتص عرقها وتستولي على الثروة، وهذا يتضح أن طبقة «الوطني غير مواطن» هي الطبقة الساحقة والأغلبية التي تعمل وتكد ولا تنال شيئا، وهنا تكمن بذور الثورة؛ نعم بذور الثورة، وأخشى ما أخشاه أن يملّ الناس من وطنيتهم بعد أن فقدوا مواظنتهم كحالة اليأس الذي لا يدري ماذا يفعل. لا أخفي عليكم أنني تعلمت هذه الفكرة من خباز يبيع الخبز وكنت أعتقد قديما أن كل مواطن وطني ولذلك لما قلت له هل أنت مواطن جزائري؟ قال لي لا يا أخي أنا وطني غير مواطن وسبب ذلك أن الرجل وقد شاب شعره كان يحمل قصة ظلم عظيمة بطلها مسؤول لم يتق الله... ترى كم في بلادي من مواطن غير وطني حوّل الوطني إلى غير مواطن!؟.

بفضل الشيخ
شمس الدين

"الشروق" تبهر في عاداتهم في رمضان من قال إن تقاليد "ناس القصبة" قد اندثرت!

كان يكفي أن يتحقق حلم الدخول إلى بيت من بيوت القصبة العتيقة لنلمس أن الوقت فعلا توقف عند أسوارها. فالقصبة من قلبها تختلف تماما عن ما نراه من خارجها وفي شوارعها المكتظة طوال شهر رمضان، "من جامع اليهود" مروراً بشارع لا لاهم والروتشارد، إلى باب الجديد.. كانت حركة التجارة في أوجها عند الساعة الخامسة مساء، لكن سرعان ما تلاشى كل ذلك الزخم بمجرد ولوج أزقة القصبة الضيقة.



"دار الشجور" بالقصبة

فرد من عائلة مالك.

طقوس ليلة القدر واحتفالات أهل القصبة

ليلة القدر لها طعم خاص ومقدسة جدا عند عائلة "دار الشجار" حيث أكدت لنا خالتي ليلي بأن أشهر الأطباق التي تم تحضيرها خلال شهر رمضان تحضر ليلة القدر، ومباشرة بعد الإفطار وبينما ينصرف الرجال لأداء صلاة التراويح تقوم النسوة بتبخير الدار "بالجاوي والعنبر" وتجتمع البنات والنسوة فوق سطوح البنايات حيث يتفنن بالتعاون مع بعضهن البعض في صنع الحلويات، ثم تختم السهرة الرمضانية بعد ربط الحناء، بسرد الحكايات القديمة وبعدة البوفالات. أما بالنسبة لاحتفالات ليلة القدر الخاصة بختان الأطفال للمائلات، ففي صبيحة ليلة القدر يأخذونهم إلى الحمام، وفي الليل تلتف حول الطفل عائلته وكل الجيران من أجل ربط له الحناء وسط أجواء مفعمة بالمر، وفي اليوم الموالي يختن الصبية، وتعد الوليمة في الليل بجمع الأهل والأحباب والجيران في "وسط الدار" أين تفرش الزرابي والأسرة التقليدية، تحضر أشهر الأطباق، وتستمر أجواء الاحتفال إلى غاية وقت الإمساك.

حركة النهار يعكسها هدوء الليل

قبل تنقلنا لـ "دار الشجور" انطلقت رحلتنا من جامع كشاوة في حدود الرابعة والنصف حيث كانت الحركة في أوجها، الإقبال أكثر على محلات بيع الألبسة والفواكه والمشروبات بمختلف أنواعها، هي حركة غير مألوفة سرعان ما تتلاشى ويخيم السكون على ساحة الشهداء، بالتحاق الجميع بمنزلاتهم.

استوقفتنا في جولتنا بشوارع القصبة تحفة من نوع خاص، إنها "عين بئر شبانة" ذات الطراز العثماني، مصنوعة من النحاس ومحسنة ببوابة دائرية على شكل قوس تم ترميمها في تاريخ 2005/02/23. للأسف لم يسعفنا الحظ لتدقق مياهها التي كانت تندفق وتأخذ مجراها وكأنها نهر. ومن حين لآخر كنا نلتقي بأصحاب دكاكين الحرف النبيلة الذين قطعوا وعدا بعدم التخلي عن الحرف النبيلة مهما كانت الظروف.

لم يكن لدينا متسع من الوقت لكي نواصل مشوارنا بكل شوارع القصبة لحظات قبل الإفطار واكتفينا بتفقد منزل الشهيد علي لاوبات.

وإذا كانت كل منطقة في الجزائر تفتخر بتاريخها وأصالتها شأن تيزازة، تلمسان، باتنة وغرداية، فإن الجزائر بني مزغنة تفتخر بتاج فوق رأسها اسمه "القصبة" تاج تناسته السلطات ولاولا تشبث أهله به لضاع الإرث، وإن كانت اليونيسكو قد صنفتها كمعلم حضاري، يستدعي الإحفاظ عليه واسترجاعه قيمته التاريخية والحضارية.. ولما في تونس أسوة حسنة.. فمتى يحين ذلك؟



الشروق تجول بأزقة القصبة رفقة عدد من السكان

الدار ولجنا إحساس بأننا نستمع لرواية من روايات القصبة بطلتها "خالتي ليلي" التي جسدت الرواية في واقع حقيقي، حيث أعدت طاولة مستديرة "على سطح الدار" محاطة بمقاعد تقليدية مصغرة، تحوي أشهر الأطباق التي تتميز بها القصبة بدءا بشورية الفريك، طاجين الزيتون، الشطيطحة، الكبة المشرملة، السلطة بأنواعها، طاجين اللحم الحلو، حتى المشروبات كانت مزيجاً بين التقليدية المعروفة "بالشاربات" التي حضرتها خالتي ليلي بنفسها والمشروبات الغازية. وبالجبهة المقابلة حضرت مائدة محاطة هي أيضا بأسرة من الصوف القهوة ومختلف أنواع الحلويات التي جادت بها أنامل خالتي ليلي من "خبزة القطايف" و"القلب اللوز" و"لي تارت" وغيرها.

وبينما كنا نتفقد مطبخ عائلة "مالك" أبهرنا بوجود أواني فخارية وأخرى من الطين بالمطبخ، مما فتح لنا الشهية أكثر لتذوق أكلاتها. وما هي إلا لحظات حتى سمعنا دوي أذان المغرب من الجامع الكبير إلى 13 مسجداً آخر بالقصبة ومن مساجد أخرى من مختلف بلديات العاصمة، بشكل تسلسلي تقشعر له الأبدان.

ولأن حفاوة أهل "دار الشجار" فاقت كل التصورات أنستنا بأننا ضيوف، وأحسننا بأننا من أهل الدار واستمتعنا بظفور تقليدي مع فحات البحر وسط 12



الشروق علي مائدة إفطار عائلة قصباجية

رمضانيات



■ هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

●● نعم يجوز إخراجها نقدا. فقد ثبت أن الصحابة رضي الله عنهم كان فيهم من يخرجها نقدا وكان فيهم من يخرجها بدلا فهي من الصدقات التي يصح فيها البدل بذلك على ذلك مارواه ابن أبي شيبة في مصنفه 3 / 174 بسند صحيح عن التابعي الجليل أبو إسحاق السبيعي قال: «أدركتهم وهم يعطون في صدقة رمضان الدراهم».

وقد ألف الحافظ ابن الصديق الغماري رسالة في الموضوع سماها "تهاية الآمال في إخراج زكاة الفطر بالمال" وأنظر كتاب الزكاك للإمام الصابوني وفقه الزكاة للقرضاوي ج2 ص799 و948 ورسالة العقد والفقه في فهم الحديث النبوي ص57 للعلامة الزرقا.

وبهذا يتبين جواز إخراج صدقة الفطر نقدا وأن فاعل ذلك لم يخالف الشريعة ولم يجانب السنة، خاصة إذا حكم بها حاكم وهذا تيسيرا على المسلمين وتسهيلا عليهم والمال أنفع للمفقر، كما كانت الملابس أنفع للمهاجرين، وماذا ينفع الفقير أن يجتمع عنده في بيته ليلة العيد فتنظارا من الدقيق وهو لا يملك مالا لشراء قارورة الغاز أو لدفع مستحقات الكهرباء أو لعلاج ولده أو كسوة لأطفاله أو دواء لزوجته أو ديناً يعينه من المشي في الطريق مثل الرجال، ولاشاك أن إخراجها مالا أفضل والأصق بمقاصد الشريعة وروحها. والله أعلم.

«وجاء ربك»

■ **ما معنى قوله تعالى «وجاء ربك والملك صفا صفا» . سورة الفجر الآية: 66 . هل ثبتت بها صفة الله تعالى تسمى المجيء؟**

●● لقد أولها الإمام أحمد إمام أهل السنة والجماعة بمجيء ثوابه وهذا التأويل ثابت عن الإمام أحمد حتى قال الحافظ البيهقي: «هذا إسناد لا غبار عليه» أنظر البداية والنهاية لابن كثير. م10 ص419 . وقال الشوكاني في تفسيره «فتح القدير» ج5 ص440. «أي جاء أمره وقضاؤه وظهرت آياته»... اهـ. وقد خالفه «الحشوية» معتقد السلف رضي الله عنهم فكن منهم على حذر.

■ **صليت وأنا أمسك نفسي بقوة حتى لا أذهب إلى بيت الخلاء ، فما حكم صلاتي؟**

●● تكره الصلاة بمداغنة الأخبثين البول و الغائط إن كان خفيفا، لاشتغاله عنها، فإن كان شديدا يمنعك من إتمام الأركان بطلت صلاتك، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الأخبثين البول و أخرجه أحمد 6 / 43 رقم: 624212 ومسلم 1 / 393 رقم: 560، وأبو داود 1 / 22 رقم: 89، وابن خزيمة 2 / 62 رقم: 933، وابن حبان 5 / 429 رقم: 2073.

البركة

■ **جرت عادتنا أن نقول لكبير السن عندنا يا البركة وللحاجة بركة وللعلماء والشيخوخ يا وجه البركة، ولكن أحد السلفيين أنكر علينا وقال لا يجوز نسبة البركة لهؤلاء وهو من ذرائع الشرك، فما قول سيادتكم؟**

●● ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا أظفر أحدكم فليفطر على تمر، فإنه بركة، فإن لم يجد تمر فالمام فإنه طهور» صححه الترميذي 699، وأبو حاتم الرازي في العلل 1 / 237 رقم 687، وابن خزيمة 2067، وابن حبان 3515، والحاكم 1 / 431. 432 ووافقه الذهبي، وابن الملقن في البدر المنير 3 / 336 / 2 فكيف تكون حبة «تمر» بركة ولا تكون أمك أو جدك أو والدك أو جدك بركة!!!

كيف تكون حبة تمر بركة ولا يكون أممتنا وعلمائنا وصلحائنا ودعاتنا بركة!! ثم يذهب هذا «الحشوي» إلى أبعد من ذلك، فيزعم أن قولك للحاجة بركة من ذرائع الشرك!! حسبنا الله ونعم الوكيل. وتكفي بركة التمرة في هذا ولم أشأ أن أذكر الأدلة التي لو جمعناها لكانت سفرا كبيرا في إثبات البركة للمؤمنين والصالحين والأطفال والمطر والضعفاء وحتى تراب المدينة المنورة. تكفي اليوم ببركة التمر.

شاهد من كتاب الأقصى في اشتباك مع الاحتلال

استشهد ناشط فلسطيني من كتائب شهداء الأقصى، الذراع العسكرية لحركة فتح في اشتباك مع جنود إسرائيليين في نابلس شمال الضفة الغربية. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن قوة إسرائيلية خاصة ترتدي زي قوى الأمن الفلسطيني اقتحمت فجر الأربعاء مدينة نابلس وأطلقت النار على عمار عبوسي (22 عاما) وأصابته قائدا محليا لكتائب الأقصى يدعى سفيان قنديل. وذكر شهود عيان أن أليات عسكرية إسرائيلية دخلت المدينة عقب الهجوم وأطلقت الرصاص عشوائيا لتأمين خروج القوة الخاصة ومنع استهداف أفرادها الذين غادروا المكان مستقلين سيارات مدنية تحمل لوحات فلسطينية. يأتي ذلك عقب يومين من غارة إسرائيلية على منطقة الشجاعية شرق مدينة غزة أدت لإصابة سبعة فلسطينيين على الأقل حسب ما ذكرته مصادر طبية فلسطينية وشهود. وأكد متحدث باسم جيش الاحتلال شن الغارة وقال إنها استهدفت مجموعة مسلحة "أطلقت قذائف هاون باتجاه إسرائيل". وقالت الشرطة الإسرائيلية إن صاروخا سقط داخل إسرائيل لأول مرة على مسافة 11 كلم من الحدود مع قطاع غزة.

واشنطن قلقة من القرار التركي

قدمت الحكومة التركية مذكرة إلى البرلمان لإعداد الأرضية القانونية لإرسال قوات تركية للقيام بعملية عسكرية ضد مواقع منظمة حزب العمال الكردستاني في شمال العراق. وذكرت شبكة "سي أن أن تورك" الإخبارية التركية أن الحكومة اتخذت هذا القرار عقب اجتماع المجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب برئاسة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان الثلاثاء. وكان المجلس أكد في بيان أصدره في ختام اجتماع استمر حوالي أربع ساعات اتخاذ جميع الإجراءات القانونية والسياسية والاقتصادية لمكافحة الإرهاب بما في ذلك القيام بعملية عسكرية في شمال العراق إذا اقتضت الضرورة ذلك. وقد أعربت الولايات المتحدة عن قلقها من القرار التركي، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية شون ماكورماك للصحافيين "لست واثقا بأن عمليات التوغل من جانب واحد تشكل حلا لمعالجة هذه المشكلة". ولم يعرض الناطق حلا جديدا لمواجهة عمليات تسلل حزب العمال الكردستاني في تركيا الذي تعتبر انقرة أنه يستخدم منطقة كردستان العراق قاعدة خلفية ويجد فيها دعما ماليا وعسكريا. واكتفى بالقول "نعتبر أن ما من خيار آخر. وعدم التوصل إلى حل لا يعني أننا نوقف البحث عنه".

كوسوفو ستعلن استقلالها عن صربيا

أعلن رئيس الوزراء الكوسوفي أغيم تشيكو، أن كوسوفو ستعلن استقلالها عن صربيا في الأيام التي تلي استحقاق شهر ديسمبر للمحادثات حول وضع الإقليم إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق. وقال تشيكو - في مؤتمر صحفي عقده في وزارة الخارجية البريطانية في لندن بعد لقاء مع وزير الخارجية ديفيد ميليباند - "يجب أن تتال كوسوفو استقلالها قبل 10 ديسمبر". وتنتهي في 10 ديسمبر المحادثات بين صربيا وكوسوفو، برعاية ترويكيا مؤلفة من الاتحاد الأوروبي وروسيا والولايات المتحدة، حول استقلال كوسوفو تحت إشراف دولي. لأن المحادثات لم تحرز تقدما كبيرا حتى الآن. ومن المقرر أن يعود الطرفان إلى طاولة التفاوض الأحد المقبل في بروكسل. وقد تسبب موقف الولايات المتحدة بتوتر مع روسيا التي تدعم صربيا وترفض التخلي عما تعتبره جزءا لا يتجزأ من أراضيها وتاريخها. وهددت روسيا باستخدام حقها في النقض في مجلس الأمن إذا ما أجري تصويت على استقلال كوسوفو.

تقع على الحدود السورية وبالقرب من قيادة الأسطول الروسي

إنشاء قاعدة عسكرية أمريكية في لبنان

كشفت مصادر مطلعة في واشنطن أن عددا من المهندسين الأمريكيين يقومون حاليا بتجديد قاعدة عسكرية مهجورة في شمال لبنان تمهيدا لتحويلها إلى قاعدة عسكرية أمريكية. وتقع هذه القاعدة على الحدود السورية وأيضا على بعد دقائق من مركز قيادة الأسطول الروسي بالبحر المتوسط الذي يقع في مدينة طرسوس السورية.



وخاصة الثلاثي، حزب الله اللبناني وسوريا وإيران. ويديره يعول فريق 14 أذار على دور القوة الأولى في العالم من أجل تحقيق مطالبه الداخلية والتي يتقدمها إنشاء المحكمة الخاصة بمحاكمة الضالعين في اغتيال رفيق الحريري. وحماية نوابه وسياسيين من الاغتيالات الغامضة التي تستهدفهم، بالإضافة إلى مساعدتهم في اختيار رئيس جديد للجمهورية اللبنانية، في ظل

سعد الحريري وحلفائه الذين باتوا يعرفون بقوى 14 أذار، وذلك من خلال الدعم السياسي وحتى المالي .. وتراهن إدارة جورج بوش على هذا الفريق من أجل تحقيق أهدافها في لبنان وفي المنطقة ككل، وعلى رأسها بسط مزيد من النفوذ عبر إقامة قاعدة عسكرية على غرار قواعدهم في منطقة الخليج، وتطبيع العلاقات اللبنانية - الإسرائيلية في مقابل تقويض أعدائها في المنطقة

الشركات الأمنية الخاصة تواصل قتل المدنيين العراقيين



نساء وطفلين، ما أسفر عن مقتل امرأتين بعد إصابتهما بالرأس وإصابة الثالثة بجروح. وقال شهود الشرطة إن الموكب كان يسير بسرعة فائقة وطلب من المرأة التي كانت تقود السيارة التوقف إلى جانب الطريق لكنها تأخرت بالانتباه لطلهم فأطلقوا النار على السيارة بكتافة. وأكدت المصادر أن وجوه الضحيتين تشوهتا بالكامل بسبب إطلاق النار المباشر على الرأس وان عناصر الشرطة فروا من مكان الحادث، وتسمى الضحية الأولى

نساء وطفلين، ما أسفر عن مقتل امرأتين بعد إصابتهما بالرأس وإصابة الثالثة بجروح. وقال شهود الشرطة إن الموكب كان يسير بسرعة فائقة وطلب من المرأة التي كانت تقود السيارة التوقف إلى جانب الطريق لكنها تأخرت بالانتباه لطلهم فأطلقوا النار على السيارة بكتافة. وأكدت المصادر أن وجوه الضحيتين تشوهتا بالكامل بسبب إطلاق النار المباشر على الرأس وان عناصر الشرطة فروا من مكان الحادث، وتسمى الضحية الأولى

أدانت السلطات العراقية الأربعاء مقتل امرأتين في بغداد بنيران عناصر شركة أمنية أجنبية وأعلنت فتح تحقيق في القضية. وقال العميد قاسم عطا المتحدث باسم خطة أمن بغداد "فرض القانون" أن الحكومة العراقية ترفع بشكل قاطع كل ما تقوم به هذه الشركات من خروقات ضد المدنيين في البلاد". وأعلنت الشركة الأسترالية "يونيتي ريسورسيز غروب" للخدمات الأمنية واللوجستية التي تتخذ من دبي مقرا لها الأربعاء أنها ضالعة في الحادث، ولكنها دافعت عن عناصرها بالطبع .. ويأتي إطلاق النار على المرأتين بعد يومين من تهمة الحكومة العراقية بمعاقة شركة "بلاك ووتر" الامريكية الأمنية بعدما دل تحقيق عراقي على أن حراس الشركة لم يتعرضوا للاستفزاز عندما فتحو النار "عمدا" في بغداد وقتلوا 17 عراقيا قبل ثلاثة أسابيع. وكان شهود عيان أكدوا الثلاثاء لوكالات الأنباء أن موكبا من سيارات الحماية الأمنية الأجنبية أطلق النار على سيارة اولدزموبيل مدنية فيها عائلة مكونة من ثلاث

نشر نص اتفاق دفاع بين فرنسا وليبيا

ونشرات خبراء من الطرفين" وخاصة "بيع عتاد وأنظمة دفاع" إلى ليبيا و"حماية وتشجيع الاستثمارات المشتركة في مجال الدفاع". ومن أهداف تلك الشراكة كما جاء في نص الوثيقة المنشورة تمكين ليبيا من "استكمال قدراتها الدفاعية الوطنية وتحديث عتادها في مجال الدفاع والأمن". كذلك ينص على بيع "عتاد الأمن، وبشكل خاص المخصص للحدود والموانئ، والأليات العسكرية بكافة أنواعها وأنظمة الدفاع الجوية و"تجهيزات الطيران والأنظمة الفضائية". وتطرقت الوثيقة أيضا إلى "إمكانية القيام بمناورات عسكرية مشتركة" وتدريب

نشرت الجريدة الرسمية الفرنسية الأربعاء اتفاقا عسكريا أبرمته فرنسا وليبيا في 25 جويلية في ظروف مثيرة للجدل غداة الإفراج عن الممرضات والطبيب البلفار. ويشمل الاتفاق الذي كانت صحيفة "لوكانار انشينييه" كشفتته جزئيا في أوت "إقامة تعاون دفاعي وفي مجال الصناعات الدفاعية"، وبيع عتاد عسكري إلى ليبيا وتدريب قوات خاصة ليبية. ودخل الاتفاق حيز التطبيق في 25 سبتمبر لفترة غير محددة ويحمل توقيع وزيرى الخارجية الفرنسي برنار كوشنير والليبي عبد الرحمن شلقم. وينص الاتفاق، المكون من 11 بنداً، بالخصوص على "تبادل وجهات النظر والمعلومات"

نشرت الجريدة الرسمية الفرنسية الأربعاء اتفاقا عسكريا أبرمته فرنسا وليبيا في 25 جويلية في ظروف مثيرة للجدل غداة الإفراج عن الممرضات والطبيب البلفار. ويشمل الاتفاق الذي كانت صحيفة "لوكانار انشينييه" كشفتته جزئيا في أوت "إقامة تعاون دفاعي وفي مجال الصناعات الدفاعية"، وبيع عتاد عسكري إلى ليبيا وتدريب قوات خاصة ليبية. ودخل الاتفاق حيز التطبيق في 25 سبتمبر لفترة غير محددة ويحمل توقيع وزيرى الخارجية الفرنسي برنار كوشنير والليبي عبد الرحمن شلقم. وينص الاتفاق، المكون من 11 بنداً، بالخصوص على "تبادل وجهات النظر والمعلومات"



بوتين أمام ساركوزي :

لا دليل على وجود برنامج نووي عسكري في إيران

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء "عدم وجود أي معلومات" لديه تدل على أن إيران "على وشك إنتاج أسلحة نووية". وقال بوتين في مؤتمر صحافي مشترك في الكرملين مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي "ليس لدينا معلومات تقيد بأن إيران تريد إنتاج أسلحة نووية. لا نملك مثل هذه المعلومات الموضوعية"، مؤكدا أن إيران تقوم بخطوات تجاه المجتمع الدولي". ولكنه أبدى مع ذلك استعداد "لماصلة التعاون" مع المجتمع الدولي في هذا الملف. وكان ساركوزي صرح انه نجح خلال اجتماع الثلاثاء مع بوتين في جسر هوة الخلاف حول البرنامج النووي الإيراني، وقال ساركوزي إن "موقفنا أصبحا أكثر تقاربا"، لكنه لم يوضح عن أية تفاصيل .. من جهة أخرى، كشفت صحيفة "أوبزيرفر" البريطانية أمس أن العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن ولندن تشهد توترا متزايدا بسبب الشكوك حول المبررات الأمريكية لتوجيه ضربة عسكرية إلى إيران. وقالت الصحيفة إن باتريك ميرسر المستشار الأمني لدى الحكومة البريطانية حث رئيس الوزراء غوردون براون على "التعامل بمبدأ الشك مع أي تبريرات أمريكية لشن هجمات جوية ضد إيران مع قيام مجموعة محافظة أمريكية جديدة على صلات قوية بالبيت الأبيض تدعى (فريدوم ووتش) بشن حملة سياسية لتكوين قضية ضد طهران تثبت أنها تمثل تهديداً للولايات المتحدة وإسرائيل ويتعين وقفها". وأوضحته الصحيفة أن المجموعة أسسها عدد من المليارديرات والمليونيرات الأمريكيين المنتفعين، ويعتبرها المنتقدون "مال الرشى" للمحافظين الجدد وواجهة لسياسات البيت الأبيض وبالأخص نائب الرئيس ديك تشيني. وكانت هذه المجموعة قد دفعت 15 مليون دولار لتغطية تكاليف إعلانات في الصحف تؤيد استراتيجية الرئيس جورج بوش في العراق أثناء مناقشة الكونغرس لتقرير الجنرال ديفيد بترابوس حول العراق، كما نشرت مؤخراً إعلانات تصف الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بـ "الإرهابي".

"مشكل الشلف مادي ومشكل اللعبة في الجزائر التسيير العشوائي"

عقد السيد عبد الكريم مدوار، رئيس أولمبي الشلف، عشية أول أمس الثلاثاء، ندوة صحفية بمقر الجمعية تحدث خلالها عن مشاكل الفريق المتمثلة أساسا في الأزمة المالية الخانقة، ونفى نضيا قاطعا خبر تدعيم خزينة الأولمبي من طرف مصنع اسمنت الشلف، ثم عرج على قضية مقاطعة الكامرونيين راؤول وبول بياغا، وأعلم الحضور بالعرضيين اللذين تلقتهما إدارة الفريق من أندية أوروبية مهتمة بهذا الأخير، وختم تدخله بالحديث عن كرة القدم الجزائرية وما تعيشه من نكسات.

أ. شـكيب

تقنيا الأولمبي في الاتجاه الصحيح

أول ما بدأ به السيد عبد الكريم مدوار تدخله هو التنويه بالمجهودات المبذولة من طرف المدرب رشيد بلحوت وأشباهه، التي أتت أكلها ونصبت الفريق ضمن كوكبة الرواد، رغم أنه يعتمد نهجا تكتيكيا جديدا بدأ اللاعبون يتأقلمون معه بمرور الجولات، وأشار إلى الاحترام المطلق لقرارات قائد الجهاز الفني، وأكد أن الأزمة المالية ستحرم الفريق من التنافس على اللقب.

بول وراؤول سيحولاذ على مجلس التأديب

وفي رده عن سؤال يتعلق بقضية مقاطعة الكامرونيين بول وراؤول للتدريبات لمدة قاربت الأسبوع، أجاب مدوار مؤكدا "عادت الأمور إلى مجراها الطبيعي بعودة اللاعبين إلى جو التدريبات بعد تسوية المشكل مع المكلّف بتحويلهما، الذي ما زال يدين بـ 50٪ من حقوق، لأن هذا الأخير أمرهما بالتوقف عن التدريبات للضغط على إدارة الفريق لتحصيل مستحقات التحويل، ولكن هذا لا يمنع من عرض القضية على مجلس التأديب، لأن اللاعبين خرقا النظام الداخلي للفريق، كونهما متعاقدين مع الفريق وليس المناجير، لذا يتوجب عليهما الانصياع لقرارات إدارة الفريق الملزمة ببنود عقديهما وصرف مستحقاتهما وليس العكس".

عرضان أوروبيان لبول بيافا

وفيما يخص العروض التي وصلت الفريق بشأن بول بيافا، أكد أنه تلقى لحد الآن عرضين من فريقين سعوديين وعرضين آخرين، الأول من ناد فرنسي والثاني من ناد بلجيكي رفض الإقْصاح عن هويتهما وأكد أنهما من الدرجة الأولى، ولا يعارض هو فكرة تحويله شريطة أن يكون المقابل المادي في المستوى.

منح اللاعبين من أموالا الخاصة

الأزمة المالية أرغمتني على استعمال أموالا الخاصة لصرف منح اللاعبين



إضافة إلى الرواتب الشهرية للمدرب رشيد بلحوت، أما مستحقات بول وراؤول فتم تسديد جزء منها بعد اللجوء للاستدانة.

الطاف تتحمل مسؤولية تدني مستوى اللعبة في الجزائر

من أهم العوامل التي أدت إلى تدهور كرة القدم الجزائرية، التسيير العشوائي وضعف أداء بعض القائمين عليها، وإلا كيف نفسر البرمجة التي لا تعمل من أجل الرفع من مستوى اللعبة على المستوى الوطني باعتمادها عن الحلول الترقيعية، أما التحكيم فحدث ولا حرج لأن مهازله كثيرة وهو الذي يتسبب في قلب موازين

رياضة

19

الجدولة الثامنة لبطولة القسم الأول مبنورة من مبارتين

ستكون الجدولة الثامنة لبطولة القسم الأول المقررة يوم 25 أكتوبر القادم مبنورة من مبارتي اتحاد البلدية – اتحاد العاصمة وكذا وفاق سطيف -جمعية الخروب بسبب ارتباط فريقتي وفاق سطيف واتحاد العاصمة بذهاب الدور الثاني لمنافسة رابطة أبطال العرب، بحيث أن أبناء عمراني سيواجهون النادي العربي الكويتي يوم 23 أكتوبر بالكويت، بينما سيلتقي أبناء عين الفوارة نادي الوحدة السعودي بالملكة العربية السعودية يوم 24 أكتوبر.

بتومي يؤهل في العلمة رسميا

أخيرا انتهى مسلسل لاعب مولودية العلمة، بتومي، المستقدم خلال فترة التحويلات الصيفية من اتحاد بسكرة. هذا اللاعب كان ملفه مجعدا من طرف لجنة القوانين والتأهيل للرابطة الوطنية بسبب عدم توفر 3 نسخات من وثيقة التسريح الممضاة من قبل رئيس اتحاد بسكرة. فالملف الذي كان قد تم إيداعه من طرف إدارة البابية كان ناقصا لذلك حدثت هذه المشكلة. وبعد مفاوضات عسيرة من رئيس اتحاد بسكرة، ميكيجل، سويت وضعية اللاعب بتومي الذي سيكون حاضرا في اللقاء القادم لفريقه في بطولة القسم الوطني الثاني يوم 19 أكتوبر الجاري.

- برابـج بـ**

بعد أن أظهروا نقصا كبيرا في ذلك

مدرب اتحاد بلعباس يركز على الجانب البدني للاعبيه

يركز مدرب اتحاد بلعباس، مسعود بكاكشة، خلال الحصص التدريبية الأخيرة على الجانب البدني للاعبيه بعدما أظهر نقصا كبيرا فيه، خاصة خلال المراحل الثانية من جميع المواجهات التي لعبوها لحد الآن. وكان بكاكشة الذي يعمل تحت ضغط وانتقادات كبيرة من طرف أنصار الفريق سبق وأن أكد أن نسبة التحضير البدني وسط لاعبيه لا تتعدى 40٪، ووضع مقابل ذلك برنامجا تحضيريا سيدوم شهرا كاملا لبلوغ النسبة المطلوبة لخوض المواجهات بريتيم منتظم واليحل برنامجه عدة مواجهات ودية لعب أولها أمام مولودية سعيدة، وسيلعب أخرى أمسية اليوم أمام ترجي مستغانم. من جانب آخر، استعاد المهاجم حمزي لياقته بعد تعافيه من الإصابة التي كان عرضة لها خلال مواجهة فريقه الأخيرة أمام جمعية وهران، في حين قد تتطلب إصابة زميله بوشاقور وقتا إضافيا للعودة إلى مجال التدريبات، كما يبقى الطاقم الفني يعول كثيرا على استرجاع عدة لاعبين لمستواهم المعهود بعد شهر الصيام على غرار اللاعب العربي بوعمران ولاعب الوسط عابد إضافة إلى اللاعب الشاب عاتق. هذا وكانت إدارة الفريق قد سلمت اللاعبين منح الشطر الأول المتعلقة بالإمضاء في انتظار وصول مبالغ أخرى استفادت منها خزينة الفريق وذلك مع إتمام الإجراءات الإدارية، وهو الأمر الذي من شأنه أن يساهم في انفراج الأزمة المالية التي كان يعاني منها الفريق ويحفّز لاعبيه على مواصلة مسيرتهم بنفس التألق الذي سجلوه لحد الآن.

- مـ مراد**

مولودية البويرة

نور الدين أربية؛ "المامية بخير ولكن..."

دق نور الدين أربية، رئيس فرع مولودية البويرة لكرة القدم والمنتهي إلى القسم الجهوي الثاني، ناقوس الخطر بفعل الأزمة المالية التي يعيشها الفريق، مطالبا بضرورة تسريح الإعانات المالية المحلية قبل فوات الأوان.

نفس المتحدث قال إن افتقاد الفريق إلى موارد مالية دفع بإدارته إلى ضرورة الإعتماد على الطاقات المحلية، حيث لا يتعدى معدل عمره واحد وعشرين سنة، بالإضافة إلى انتهاج سياسة التششف والانفاق حسب الجيب. وعن العمل الذي يقوم به مدرب الفريق السيد بخوش، أكد نور الدين بأنه يؤمن بقدرته على تكوين فريق في مستوى طموحات الأنصار بدليل عودة الفريق بثلاث نقاط من خارج الديار في أول خرجة له ضد الموسم، الشيء الذي يؤكد قدرة رفاق نور الدين في لعب الأدوار الأولى مدعمين بمرجي وأنصار المامية الذين ينتظر منهم لعب دور كبير هذا الموسم.

- الطاهر فـ**

أصبحا لقمعة سافنة لكل من هب ودب

الحمراوة ووداد تلمسان لم يحفظا ماء وجهه الجهة الغربية



مولودية سعيدة تحفظ ماء الوجه بفضل استقرارها

الفريق الوحيد الذي لم يسقط في فخ أخطاء المولودية والوداد هو مولودية سعيدة الذي حفظ ماء وجه الجهة الغربية بفضل سياسة إدارته التي وفقت إلى حد الآن في التأقلم مع مجريات البطولة دون أي عقدة، وذلك راجع إلى إساند تشكيلة الفريق، حيث حافظت المولودية على معظم العناصر التي حققت الصعود ولم تسقط في فخ الفرق الساعدة، وطعمت الفريق بأسماء بإمكانها إعطاء الإضافة على غرار الحارس بن عبد القادر، سنوسي، دريوش وكذا نجم موريتانيا ولد تيشيدي. وقد وقفت إدارة بن حمزة بالمرصاد للهزات التي من شأنها ضرب استقرار الفريق، فبعدما كانت قد أزاحت ثلاثة عناصر من الفريق خلال الفترة الإعدادية على غرار هُوسم لاعب اتحاد العاصمة بحجة التمرد على المدرب حموش، أعادت الكرة هذه المرة بإبعاد حداد وبن طوشة لنفس العلة وذلك حفاظا على استقرار الفريق لكن ما هو مطلوب هو مواصلة العمل وحصد النتائج الجيدة لكي ينسى جمهور الكرة في الجهة الغربية «مكاوي» المولودية والوداد.

- عدلان**

ومحمدي بوزينة من المحمدية وكذا مبروك من شباب عين الترك والعمل المشترك بين هذين الفريقين هو تسريح عدة أسماء صنعت الفارق وتملك خيرة القسم الأول، فالوداد غادره طبال، تتقب، بوغرار وحجو وكذا بن يمينة، أما المولودية فقد سمحت في مزاير، داود سفيان وبوعبد الله، بوكساسة وكذا فلاح، إضافة إلى ذلك لم يحافظ كل فريق على استقرار عارضته الفنية، فبعد مرور أربع جولات أرغم سليمان

على الإقالة ليخلفه حوثي وبن يمينة قبل الاستنجاد بالمدرّب افتسان والمولودية، فبعد مهزلة الكأس العربية أرغمت على إدارة جباري على تحية فُوميز الذي خلف وراءه كوارث لا يمكن إلا إلحاقها بسيناريو المولودية لما كانت تحت إمرة الرئيس.

مهمة صعبة في انتظار مجاج واقتسان

أمام هذه المعطيات، فإن الاستنجاد بكل من نجيب مجاج من جانب الحمراوة ويونس افتسان من جانب الوداد لتصحيح أخطاء سابقيهما سيكون من الصعب تجسيده في الأيام القريبة المقبلة بدليل خسارة كل مدرب فوق ميدانه في أول مواجهة أشرف عليها، فمجاج ذهب ضحية استفاقة شبيبة القبائل وإصرارها على مزاحمة سوسطارة لينهزم فوق ميدان (1 - 2)، أما يونس افتسان فكان أمام خيار صعب في أول إشراف له على الوداد فوق ميدانه، حيث جرفته واقعية وجاهزية اتحاد العاصمة ليخرج بهزيمة مذلة (1 / 4)، الأمر الذي جعل الجزم بأن مستقبل هذه الفرق صعب في مجارة ريتم البطولة ولو في الجولات القريبة المقبلة إذ على مجاج واقتسان إنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الأوان.

فابرو يقول إن مؤامرة تحاك ضد فريقه

الرابطة تؤجل الداربي والعميد خارج المنافسة طيلة شهر

يوسف ب



أثار قرار الرابطة الوطنية أمس، بتأجيل الداربي الكلاسيكي بين المولودية والاتحاد إلى تاريخ غير معلوم حفيظة مدرب المولودية انريكو فابرو الذي تساءل عن المعايير التي تعتمد عليها الرابطة في اتخاذ قراراتها. وقال مدرب المولودية إن فريقه سيظل خارج المنافسة طيلة شهر وهذا غير معقول، مشيراً إلى أن هناك مؤامرة تحاك ضد الفريق بتواطؤ من أطراف فاعلة.

وقال المدرب الايطالي وهو في حالة غضب "لا ادري لماذا يتم تأجيل المباراة وأمام فريق اتحاد العاصمة الوقت الكافي للعب مباراة الكأس العربية".

ووجه فابرو أصابع الاتهام للرابطة واتحاد العاصمة وقال "لا ادري كيف لفريق لا يمكنه لعب مباراتين في أسبوع ويمثل الجزائر في منافسة دولية" في إشارة إلى فريق اتحاد العاصمة الذي طلب تأجيل اللقاء. وكانت إدارة اتحاد العاصمة قد طلبت تأجيل المباراة الأكثر حضوراً جماهيرياً في الجزائر والمقررة سلفاً يوم الخميس المقبل، بينما طلبت المولودية الإبقاء على توقيت المباراة أو تقديمها بيوم أو يومين.

ويأتي قرار الرابطة ليؤكد خسارة مسؤولي المولودية "لمعركة الجزائر" في انتظار المواجهة فوق أرضية الميدان والتي يعتبرها العميد فرصة لرد الاعتبار. وحسب مدرب المولودية، فإن هناك أطرافاً تتربص الدوائر بفريقه، خاصة بعد غلق ملعب 5 جويلية في وجهه

مع بداية الموسم، ثم الإصرار على لعب مباراة الداربي ضد بلوزداد بملعب 20 اوت، وبعدها إثارة قضية لعب مباراة الداربي الكلاسيكي في ملعب بولوغين، رغم أن ملعب 5 جويلية مفتوح أمام المنافسات وأخيراً قرار تأجيل الداربي.

إلى ذلك شهدت تدريبات الفريق أول أمس، مناقشات كلامية بين اللاعبين خوذري وحماهو اللذين يلعبان في نفس المنصب أمام مرأى المدرب ومناجير الفريق زين دون أن يتدخلوا، وغيباب بوقاش وعز الدين بداعي الإصابة، بالإضافة إلى خلوفي الذي تشير مصادر موثوقة إلى أن أيامه في الفريق معدودة، رغم تبريرات المدرب بأنه مصاب.

بتهمة اختلاس 14 مليارا وقبل الفصل في قضيته

ميريبوط يقضى العيد وراء القضبان



أكدت مصادر موثوقة لـ"الشرق اليومى" أن الرئيس السابق لاتحاد عنابة عبد النور ميريبوط سيقتفى رهن الحبس المؤقت إلى ما بعد العيد للفصل النهائي في قضيته بأمر من وكيل الجمهورية الذي بعد اطلاعه على ملف القضية وما قدمه الخبير المالي الذي كلفه وزير الشباب والرياضة السابق لدراسة التقرير المالي لاتحاد عنابة في عهده ميريبوط الممتدة لـ 7 سنوات كاملة، وحسب الخبير المالي فإن ميريبوط متورط في عدة تهم أهمها تواجد حوالي 180 شيك تم صرفها دون أثر، وكذا ثغرات تخص التبرص الذي أقامه الفريق العنابي في تونس قبل انطلاقة موسم 2003/2004 إضافة إلى تكاليف اللاعبين من أجور شهرية وعلاوات ومنح الإمضاء وكذا وجود سندات للدفع غير مبررة وفواتير خاصة بفندقه التيليفيريك الذي استخدمه لإيواء وإطعام اللاعبين، وملخص ما جاء من الخبير المالي أن خزينة اتحاد عنابة قد تدعمت خلال عهده ميريبوط بحوالي 40 مليارا، اتهم باختلاس 14 مليارا منها رفقة أحد مساعديه وهو نجوى، وقد استنكر الرأي العام العنابي وخاصة الرياضيين منهم ما حدث لميريبوط، على الأقل ما كان ليسجن قبيل العيد بأيام قليلة، خاصة وأنه أب لأربعة أبناء، وحسب زوجته فإنه مظلوم ويرى، وأكثر من ذلك فهو من عائلة ميسورة ومشهورة، واعتبرت دخوله لعالم الكرة المتعفن نذير شؤم على العائلة من البداية، حيث قالت في السابق كان عبد النور

م نصب رئاسة صلب عنابة للرياضات الجماعية التي صنع عصرها الذهبي وحقق ما لم يحققه سابقوه ولا حتى الذين جاءوا من بعده لحد الآن، بعد ذلك ترأس اتحاد عنابة وحافظ على مكانته بالقسم الأول رغم قلة الإمكانيات التي كان يعمل بها ووصل بالفريق إلى حد تحقيق مشاركة مشرفة في البطولة العربية التي لعبت بالسعودية وهي المشاركة الدولية الوحيدة لاتحاد عنابة الذي اضطر للاستقالة منه على مضض عام 2004 ورغم عقده لجمعية استثنائية وقبول استقالته، إلا أن وزير الشباب والرياضة السابق يحي قيدوم طالب بإحالة تقريره المالي على خبير مالي وهو ما أوصله اليوم إلى السجن.

● محمد ل

في قرار مفاجئ قامت الرابطة بتأجيل المباراة المرتقبة بين وفاق سطيف ونصر حسين داي المقررة الخميس المقبل، إلى تاريخ غير داي ورغم أن الوفاق لم يطلب التأجيل. وبرزت الرابطة قرار التأجيل بالعرب العاصمة بلعب مباراتيهما في دوري أبطال الجزائر في الفاتح نوفمبر على الساعة الثالثة بملعب 5 جويلية في كأس السوبر.

● ي ب

لاعبو البلدية استفادوا أمس من 4 ملايين

ماروسي وبلواهم يطلبان وثائق التسريح

يواصل ماروسي وبلواهم مقاطعتهم لتدريبات البلدية وهذا للأسبوع الثاني على التوالي، حيث رفضا كل طرق الوساطة المستعملة من الإدارة المؤقتة لتسوية الوضع وحل الأمر بالتراضي، واحتج اللاعبين على وضعيتهم في الفريق، حيث يبقى الأول يصبر على ضرورة استفادته من شقة راقية، في حين أن مطلب الثاني يبدو غامضاً في ظل رفضه العودة للاستفادة من مستحقاته العالقة، على غرار بقية اللاعبين الذين استفادوا في الحصة التدريبية ليوم الاثنين، الفوز على وفاق سطيف والمقدرة بثلاثة ملايين للأساسيين واثنين للاحتياطيين، كما يكون رفقاء شهلون قد تحصلوا أمس الأربعاء، على أربعة ملايين، مليونان منحة التعادل أمام النصر والبقية منحة العيد، وهو ما أثلج صدور اللاعبين الذين ثمنوا إجراء الأخير والطواف حول الصناعيين لجمع الأموال. في سياق متصل كشفت بعض المصادر القريبة من المقاطعين ماروسي وبلواهم عن رغبتهم في مغادرة البلدية والالتحاق بفريق آخر، حيث قدما طلباً للإدارة لتسليم وثائق التسريح ويبدو المطلب غير قابل للموافقة، بالنظر للوضعية الصعبة للاتحاد وافتراره لعناصر باستطاعتها سد الثغرة حال المغادرة، ولن يكون باستطاعة كليهما المشاركة أمام القبائل حتى في حالة استئناف التدريبات، مثلما أكد أحد أعضاء الطاقم الفني ولو أن غياب شبيبة في المواجهة القادمة قد يعقد الأمور. وأجرى اللاعبين أمس، آخر حصة تدريبية مسطرة على أن يكون الاستئناف يوم الأحد أو الاثنين على حسب موعد عيد الفطر، ويرتقب أن يحدد عقب ذلك موعد الجمعية الانتخابية.

● حكيم ب/

1,8 مليار سنتيم تدخل خزينة النادي

الكاب يفوز على الشاوية، والإدارة تسدد ديون أنصارها

التراويع كانت فيه الفرصة مواتية للتحدث عن الإعانة التي دخلت خزينة النادي والمقدرة بـ 1,8 مليار سنيم مقسمة بين إعانة الصندوق الولائي وإعانة البلدية أي بمقدار 900 مليون لكل طرف وهي القيمة التي قد توجه لتسديد مساهمات الأنصار التي وصلت إلى 900 مليون سنتيم جمعت قبل بداية الموسم وفي اللقاءات الأولى دون أن يقدم المكتب المسير أية ضمانات لهؤلاء الأنصار وهو ما أدى إلى ضرورة إرجاع خير الأنصار الذين وقفوا بجانب فريقهم في المحن الصعبة، كما كان الحفل مناسبة أيضاً للتصالح مع الصحافة المكتوبة بعد الاختلاف والخلاف الذي وقع قبل مقابلة بارادو وساهمت بعض الأطراف المحيطة بإدارة النادي في تضخيمه من ناحية العمل الصحفي الذي يقوم به بعض傳媒 رغم أن المهنة تقتضي إبداء الرأي بطريقة موضوعية.

● سليمان مهيرة

الفاف لم تتحصل لحد الآن على تقرير كفالي



رغم مرور أكثر من شهر عن المباراة الأخيرة للمنتخب الوطني الجزائري أمام غامبيا والتي رسمت إقصاء المنتخب الجزائري من التأهل إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا 2008 المقررة بغانا بداية العام المقبل، لم تتحصل الفاف على التقرير الفني للمدرب الفرنسي، جون ميشال كفالي، رغم أنه كان قد وعد بالقيام بهذا الإجراء قبل نهاية الشهر الماضي مفضلاً سياسة التماطل. هذا التصرف يؤكد مرة أخرى عدم كفاءة هذا المدرب وضعف مستواه التدريبي. وسيجد المكتب الفيدرالي نفسه يوم الثلاثاء المقبل مضطراً لمناقشة مشوار المنتخب الوطني الجزائري في تصفيات كأس أمم إفريقيا وتحديد مصير كفالي حتى في حالة غياب التقرير الفني للمدرب الكورسيكي. وما يثير الدهشة كذلك هو أن المديرية الفنية الوطنية تجهل هي الأخرى متى سيتكرم كفالي بإرسال تقريره الفني لتبرير إخفاقه الذريع منذ تقلده العارضة الفنية للخضر.

لجنة التفكير في مشاكل كرة القدم ترفع تقريرها للوزارة هذا الأسبوع

من المنتظر أن ترفع اللجنة الخاصة التي نصبت يوم 15 سبتمبر الماضي على هامش الاجتماع الذي ضم وزير الشباب والرياضة، رؤساء الأندية وأعضاء المكتب الفيدرالي، تقريرها إلى الوصاية هذا الأسبوع بعد انتهائها من إعداد وضبط أهم النقاط المتعلقة بالمشاكل التي تعترض سبيل تطوير لعبة كرة القدم في الجزائر وأسباب تراجع مستوى الأندية ومختلف المنتخبات الوطنية. هذه اللجنة المشكلة من رئيس شبيبة القبائل حناشي، ورئيس نصر حسين داي لحلو إضافة إلى ممثل الوزارة جيجاوي إضافة إلى ممثل عن الفاف بوصالغ، عقدت عدة اجتماعات خلال الأيام الماضية للخروج بهذا التقرير. وستعكف وزارة الشباب والرياضة على دراسة هذا التقرير بدقة قبل إصدار القرارات المناسبة التي تراها كفيلة بإعادة قطار اللعبة الأكثر شعبية في بلادنا على السكة.

● برايج ب

كالام يسدد جزءاً من مستحقات لاعبيه

مبادرة كالام لاقت استحسان العديد من الجهات في بلوزداد، بما أنه تمكن من توفير السيولة المالية اللازمة لسد حاجيات لاعبيه في وقت حرج للغاية، نظراً للمشاكل التي يعرفها الفريق حالياً، لا سيما تلك المتعلقة بالرصيد الذي مازال مجمداً، إلا أن جهات أخرى وجدت الفرصة مواتية لانتقاد الرجل الأول في الفريق.

الرئيس الحالي لبلوزداد قام بمنح لاعبيه ما قدره البعض منهم بنصف ما يدينون به للفريق، حيث عمل كالام على أن يكون عند الوعد الذي قطعته للاعبيه بحل المشكل قبل العيد، ما قد يفتح الباب على مصراعيه للمعارضة التي تتربص به، مركزة على بعض اللاعبين الذين أبدوا استياءهم من عدم تمكن رئيسهم من منحهم مستحقاتهم كاملة، رغم أن النتائج التي حققها الفريق منذ بداية الموسم جعلت كالام يزداد قوة، خاصة وأن الشباب من بين الأندية التي لم تنهزم لحد الآن، وتملك أحسن خط دفاع بعد ست جولات، من جهة أخرى، منح الطاقم الفني للفريق لاعبيه راحة بعد مباراة أمس الودية، حيث سيعود رفقاء مزوار إلى التدريبات يوم الأحد أو الاثنين المقبلين؛ أي أن ذلك متعلق بما سترتب عليه رؤية هلال عيد الفطر.

● صابر ل

بوزيدي مدرباً جديداً لاتحاد عين البيضاء

تعاقدت إدارة فريق اتحاد عين البيضاء رسمياً مع المدرب السابق لاتحاد سطيف يوسف بوزيدي للإشراف على العارضة الفنية للفريق بعد سلسلة النتائج المخيبة لهذا الفريق في قسم ما بين الرابطات الجهة الشرقية. ويعد بوزيدي المدرب الثالث منذ انطلاق الموسم، فبعد عبد العزيز خروف الذي لم يعمر طويلاً ومصطفى السبع الذي حقق مع هذا الفريق الموسم الماضي نتائج إيجابية جاء دور بوزيدي الذي تكهن بعض الأنصار الذين تابعوا مواجهة فريقهم الودية مع البوبية بذهابه، خاصة وأن المشكل حسيم لا يمكن في المدرب وإنما في المكتب المسير.

● سليمان مهيرة

شنافي يعود لتدريب وداد بن طلحة

عاد مجدداً المدرب شنافي لتدريب وداد بن طلحة بعد اتفاق مع إدارة الفريق. شنافي الذي كان قد شرع في تدريب نجم بودرار بداية هذا الموسم، انسحب من العارضة الفنية الأسبوع الماضي ليلتحق بين طلحة، ومن المنتظر أن يخوض شنافي امتحانه الرسمي الأول في بطولة ما بين الجهات الخمس المقبل عندما يستقبل الوداد ضيفه اتحاد خميس الخشنة بملعب براقبي لحساب الجولة السابعة.

إدارة سور الغزلان تطعن لدى الرابطة

قدمت إدارة وفاق سور الغزلان طعناً لدى الرابطة الوطنية بعد قرار لجنة الطاعة لرابطة ما بين الجهات التي عاقبت حارس سور الغزلان شلالى بسنة، كما خصمت 3 نقاط من رصيد الوفاق بحجة أن الحارس قد اعتدى على الحكم الذي أدار مباراة وداد روية ووافق سور الغزلان الأسبوع الماضي بملعب روية.



■ بقلم : الدكتور ر. حميدي

العبادة

الصوم برؤية طبية

أثبتت الدراسات البحثية في مسألة الصوم وتاريخه أن الإنسان البدائي لجأ إلى الصوم عن الطعام والشراب كوسيلة للتداوي من الأمراض، وأكدت التجربة أن الصوم يمثل سلوكاً غريزياً لدى كل من الإنسان والحيوان على حد سواء؛ للتخلص من العلل أو تخفيف حدتها.



وبعض أمراض القلب والشرابيين، وبعض الأمراض الجلدية كالإكزيما، وبعض أمراض الجهاز الهضمي، وأمراض الحساسية. ولو اتبع المسلم ما ورد بالسنة النبوية الشريفة من آداب الصوم والإفطار فقلن يختلف الصوم العقائدي الإسلامي عن الصوم العلاجي من حيث الفوائد الصحية.

فإنكباب الصائم على تناول الفطور حتى الشعور بالتخمة، والحرص على تناول كميات كبيرة من

بعض أمراض القلب والشرابيين، وبعض الأمراض الجلدية كالإكزيما، وبعض أمراض الجهاز الهضمي، وأمراض الحساسية.

ولو اتبع المسلم ما ورد بالسنة النبوية الشريفة من آداب الصوم والإفطار فقلن يختلف الصوم العقائدي الإسلامي عن الصوم العلاجي من حيث الفوائد الصحية.

فإنكباب الصائم على تناول الفطور حتى الشعور بالتخمة، والحرص على تناول كميات كبيرة من

فترة صيامهم، ولا يختلف هذا النظام مع ما ورد في تعاليم الرسول- عليه الصلاة والسلام- كالتعجيل بالفطر، والتأخير في السحور، وتقسيم الأطعمة التي يتناولها الصائم إلى ثلاث وجبات، والابتعاد عن تناول الأغذية الدسمة والحلويات، والإقلال من تناول الأغذية المالحة.

وإذا أهمل الصائم تناول السحور يمكن أن يصاب بهبوط مستوي سكر الدم الذي قد يؤدي إلى إصابته بمضاعفات أخرى- لا قدر الله-، وعن أنس- رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يتسحروا فإن في السحور بركة، ومن الخطأ أن بعض الناس يتناولون طعام السحور بعد منتصف الليل بقليل، ثم ينامون حتى الصباح، وهذا قد يشكل عبثاً على الهضم عند البعض خصوصاً إذا كانوا يعانون من بعض الأمراض مثل: ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب، والتعجيل بالسحور يجعل فترة الحرمان من الطعام والشراب طويلة؛ فالمتسحب تأخير السحور.

عيد الفطر ترويح للنفس

لا تضع بهجة العيد على نفسك وأهلك



فيها دوران سريع لتأثيرها على أدمغة الأطفال.

أحذر حوادث السيارات مع تمنياتنا لكم بقضاء أيام عيد سعيدة وخالية من أي منغصات، إلا أن ما نراه نحن الأطباء من استقبال الطوارئ للكثير من حالات حوادث المرور في العيد يجعلنا ننصحكم بأخذ الحذر أثناء القيادة والالتزام

بسرعة هادئة ولا تنسوا أن معظم حوادث المرور سببها الإهمال الشخصي.

وأخيراً تقبل الله منا ومنكم صيام شهر رمضان الكريم وأعاده الله علينا وعلى الأمة الإسلامية جمعاء بالخير واليمن والبركات وعيد سعيد وعمر مديد وكل سنة وأنتم طيبين.

أحذر التسمم الغذائي

إن النزول للحداثق مع الأهل والأحباب وتغيير الروتين بتناول الغذاء خارج البيت أمر مستحب، لكن عليك بتجنب مصادر التلوث والتسمم الغذائي، فلا تأكل الأطعمة المكشوفة واهتم بالنظافة واغسل يديك تماماً قبل الأكل كما يحدث مع بعض الأطفال وحتى الكبار في تناول الشواء في أي مكان.

احذروا الإكثار

من المشروبات الغازية يعتقد بعضهم خطأ أن المشروبات الغازية تساعد على الهضم، حيث أنه على العكس تماماً فإن هذه المشروبات تزيد من امتلاء البطن وتكوين الغازات، كما أنها تساعد في زيادة تكلسات الجهاز البولي.

أحذر هذه الملاهي فإنها خطر على صحة الأطفال

ظهرت في الآونة الأخيرة أبحاث طبية تنصح بعدم ركوب الأطفال لبعض الألعاب الملاهي وخاصة التي

الصباح غير الباكر والظهيرة أنسب وقت لزيارة الأقارب وللمكوث في الحداثق

نظراً لأن العيد لهذا العام يأتي والمناخ في أكثر بلدان العالم مناخ جميل في الصباح وأثناء المساء، فإننا ننصحك أخي المسلم أن تخرج مع أهلك إلى الأماكن المفتوحة والحداثق وكذا زيارة الأهل والأقارب، فصلة الرحم أوصانا بها رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ولا خوف من أن تصاب أو يصاب أحد أفراد عائلتك بالزكام أو ضربة البرد.

لا تجعل الإسهال والمغص يعكر عليك صفوة العيد

العيد أيام للأغداق على أنفسنا وعلى أولادنا بأحسن المأكولات مما أنعم الله علينا وخاصة أكل اللحوم والفواكه، إلا أن ديننا الكامل والمنزه عن النقص أوصانا بالاعتدال في كل شيء دون إقلال أو إفراط، وفي العيد ينسى بعض الناس أنفسهم ويقعون ضحية استسلامهم وبدون تحكم لأطباق الحلوى والمكسرات وأطباق اللحوم حتى يجد الإنسان نفسه أنه قضى نصف العيد في البيت والنصف

التشوق

الخميس 11 أكتوبر 2007 / الموافق لـ 29 رمضان 1428 هـ / العدد 2121

ردود... ردود... ردود... ردود...



■ بقلم: الدكتور ر. حميدي

إزالة الماء الأبيض بدون جراحة

بالمحافظة على حرارة الخصيتين في الوضع الطبيعي. بشكل عام لست ضد الساونا. ولكن تعريض الجسم بشكل عام لحرارة عالية بشكل متكرر وفترات طويلة غير صحي.

إزالة الماء الأبيض بدون جراحة

السيدة (ذ. خ) من قسنطينة هل هنالك قطرات تزيل الماء الأبيض بدون إجراء أي عملية، وماهي كيفية الحصول على هذه القطرات إن وجدت؟ ولكم جزيل الشكر والاحترام..

الجواب

أختي الكريمة.. على ما أعلم ليست هناك دراسات تؤكد أن القطرات يمكن أن تزيل الماء الأبيض بدون عملية، رغم أن العديد من الشركات قد صنعت مثل هذه القطرات، والعلاج المتعارف عليه إلى الآن هو العلاج الجراحي لا غير.

الحمل عن طريق الحقن المجهري

السيدة (م. ب) من المدية أخي الفاضل الدكتور حميدي أود أن أسألك عن إمكانية الحمل عن طريق الحقن المجهري لامرأة في سن 48 سنة.. هل هي ناجحة؟ وكم نسبة النجاح فيها؟ وهل العملية مكلفة؟ وهل هذا آخر ما توصل إليه العلم الحديث لخصوبة المرأة في سن ما بعد الأربعين؟

الجواب

سيدتي تعتمد فرص الحمل والإنجاب على قدرة المبيض على إنتاج بويضات جيدة وقد أثبتت الدراسات العلمية (وهذا أيضاً معروف من قديم الزمان) أن خصوبة المرأة تقل مع تقدم العمر نتيجة لقلة عدد البويضات في المبيض تدريجياً مع مرور الأيام، إضافة إلى أنها تصبح مرتعا للحمل الخطر. وفي حالتك ننصح أولاً بعمل تحليل لهرمون ال بسم في اليوم الثالث من بداية الدورة بحيث نستطيع معرفة مدى قدرة المبيض على الاستجابة، فإذا كانت النتيجة أقل من 20 فأنت أمامك فرصة للحمل بإذن الله في حدود 5٪ فقط ولا تتزعجي من هذه النسبة القليلة فهي تعتبر جيدة في مثل هذه المرحلة من العمر. والحقن المجهري عملية مكلفة، وقد تزيد في حالتك نتيجة استخدام عدد كبير من إبر تنشيط المبيض، ويجب قبل كل شيء أن تقومي بعمل موجات صوتية على الرحم حتى نتأكد من سلامته فهو التربة التي يتم فيها زرع الأجنة والله الموفق.

الشفاء من سرطان البروستات

السيدة (وردة. ع) من بجاية هل يشفى سرطان البروستاتا الخبيث؟ وشكرا

الجواب

يمكن لسرطان البروستات أن يشفى تماماً عندما يتم تشخيص السرطان ويستأصل بشكل باكر وكامل، أما عندما يتأخر بالعلاج فيمكن توقيفه عند حد معين دون شفاء كامل.

التهاب في البروستاتا

السيد (موسى. ك) من يومرداس أنا عامل أبلغ من العمر 45 عاماً، أحس بعدم الراحة أحيانا عندما أشرب كمية كبيرة من الماء وأجلس لفترة طويلة، حيث أنني وبعد أن أتبول أظل أشعر برغبة في التبول، وحينما أذهب للحمام لا لأتبول، وإنما أشعر فقط بعدم الراحة والرغبة في التبول فقط. علماً أنني كنت أعاني من التهاب في البروستاتا وخضعت لعلاج مطول لمدة سنة تقريبا، ولا أدري من أين جاء هذا الالتهاب؛ حيث إنني لم أمارس الجنس مطلقاً، وأعزب، إلا أنني كنت أمارس رياضة رفع الأثقال وكنت أتناول بعض الحبوب المقوية، وكانت تسبب لي تهيجا جنسيا، وكنت أرثدي الجينز لفترات طويلة وأقود السيارة لفترات طويلة أيضا، وقد قال لي الطبيب المعالج إنني أعاني من احتقان في غدة البروستاتا أو التهاب.. وسؤالي هو ما هو علاج حالتي؟ وهل لحالة الكبت التي كنت أعاني منها سبب في التهاب البروستاتا؟ وهل للساونا تأثير على خصوبة الرجل؟

الجواب

التهاب غدة البروستاتا لا يأتي عادة من الاتصال الجنسي؛ فهو التهاب مثله مثل غيره من التهابات التي يمكن أن تصيب أي جزء من الجسم. إذا كان التشخيص هو التهاب مزمن في غدة البروستاتا؛ فأنصح بعمل زراعة للسانل المنوي وعرض النتيجة على طبيبك لكي يصف لك العلاج المناسب إذا كان هناك أي التهاب جرثومي في السائل المنوي. أما عن موضوع الساونا، فمعروف أن درجة الحرارة العالية والتعرض لها بشكل مستمر من الممكن أن يؤدي الخلايا المسؤولة عن إنتاج الحيوانات المنوية في الخصية.

إن وجود الخصيتين خارج الجسم هي حكمة إلهية وذلك لكي تكون درجة حرارة الخصيتين أقل بدرجة من درجة حرارة الجسم. ولهذا السبب بالذات نلاحظ انكماش كيس الصفن في البرد، وتمده وارتخائه عند ارتفاع درجة الحرارة، وذلك لكي يقوم هذا الكيس

جديد الصحة

الاكتئاب أخطر على الصحة من بعض الأمراض المزمنة

واستخدم فريق الباحثين بيانات جمعتها منظمة الصحة العالمية من ستين دولة وما يزيد على 240 ألف شخص لتظهر أنه في المتوسط فإن ما بين 9 و23٪ مصابون بالاكتئاب، إضافة إلى مرض واحد أو أكثر من أربعة أمراض أخرى مزمنة وهي الربو والذئبة المصاين والتهاب المفاصل والسكري. وأكد الباحثون أن أشد تركيبة تصيب بالعجز هي الإصابة بداء السكري والاكتئاب معا. وقال تشاتيري: "إذا عشت عاما واحدا مصابا بالسكري والاكتئاب معا فإنك تعيش على ما يساوي 60٪ من إجمالي صحتك". وأضاف أن النتائج تظهر الحاجة إلى تقديم علاج أفضل للاكتئاب لأن له أثرا كبيرا على المصابين بأمراض مزمنة. وقال: "ما نقوله هو أن هؤلاء الناس سيصابون باكتئاب أيضا فإذا لم تتغلب على الاكتئاب لا يمكنك تحسين صحة شخص ما لأن الاكتئاب يزيد بها سوءا".

أكدت دراسة حديثة أن الاكتئاب يمثل خطرا أكبر على الصحة من بعض الأمراض المزمنة مثل الذئبة الصدرية والتهاب المفاصل والربو وداء البول السكري. كما أكد الباحثون من خلال الدراسة التي كتبوا عنها في دورية "لانسيت" الطبية، أن الأشخاص المصابين بأنواع أخرى من المرض يفاقم الاكتئاب حالاتهم الصحية. وقال سومنات تشاتيري من منظمة الصحة العالمية -الذي ترأس فريق الدراسة- إن الباحثين أحصوا أثر الحالات المختلفة بتوجيه أسئلة للناس عن قدراتهم على العمل في الظروف اليومية مثل التجول ومشاهدة الأشياء عن بعد وتذكر المعلومات.

وحدد الباحثون عددا من صفر إلى مئة ليعكس علامة الصحة النسبية للشخص، وتوصلوا إلى أن "الاكتئاب يوهن الحالة الصحية بدرجة أشد كثيرا من الأمراض الأخرى".

مقتل لاعب سابق في صفوف غالي معسكر

اهتزت بلدية الكرط بولاية معسكر ليلة الأربعاء، على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها الشاب غازي عبد القادر البالغ من العمر 22 سنة، وهو لاعب سابق في صفوف غالي معسكر إثر تعرضه لسبع طعنات خنجر غالي مستوى القلب والكبد والساق الأيسر والذراع الأيمن وذلك على إثر شجار بينه وبين شاب آخر بالقرب من مشروع 53 سكنا تساهمها بالكرط بعد صلاة التراويح.

وبينما تم نقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث لمستشفى ولاية سعيدة نظرا لوجود الطبيب الشرعي لمعسكر في عطلة، فقد تم نقل المتهم إلى غرفة العمليات بمستشفى مسلم الطيب بمعسكر أين خضع لعملية جراحية نظرا لإصابته بجروح لم تحدد أسبابها بعد، وقد فتحت مصالح الدرك الوطني لفرقة معسكر المختصة إقليما تحقيقا في الحادثة.

هذه الجريمة تعد الثانية من نوعها خلال شهر رمضان بعد تلك التي نفذها عنصر من الدفاع الذاتي ضد أحد أقربائه ببلدية السهالية إثر خلاف حول قطعة أرض.

قادة مزيلة

سكان تادرفونت بدرقينة يغلقون الطريق الوطني رقم 09 ومقر الدائرة

أقدم صبيحة أمس، سكان قرية تادرفونت بدرقينة على غلق الطريق الوطني رقم 09 الرابط بين سطيف وبيجاية، وذلك احتجاجا على عدم قيام السلطات المحلية بتسوية مشاكلهم اليومية التي يعانون منها المتعلقة أساسا بافتقارهم للمياه الصالحة للشرب. المحتجون قاموا بالإجراء المذكور بعدما نفذ صبرهم من الوعود المعطاة لهم من طرف المسؤولين المحليين. وحسبهم، فإن المشروع المقترح منذ قرابة ثلاث سنوات لم ير النور إلى غاية اليوم لأسباب لم تعرف، مثلما أكده أحد المواطنين للشروق اليومي، موضحا أن قرية تادرفونت التي تقطنها حوالي 3600 نسمة لاتزال تعاني من مشكل المياه منذ 17 سنة، مضيفا أنه رغم الصبر طيلة هذه المدة، إلا أن الجهات المعنية لم تحرك ساكنا للإسراع في إنجاز المشروع المذكور ورفع الغبن عن أغلبية السكان الذين يلجأون في كل مرة إلى جلب هذه المادة الحيوية من أماكن بعيدة، بركاء وسائل النقل، في حين يصعب على بقية السكان الفقراء التزود بهذه المادة. وعليه، حسب محدثنا دائما، فإن هذا الاحتجاج قد يتواصل طيلة يوم كامل، ولن يتوقف إلى غاية حضور والي الولاية لطرخ الانشغال عليه، إذ لم يتخفوا في بقية المسؤولين المحليين، بالنظر لعدم وفائهم بوعدهم.

ن. هارون

مقتل شخصين وجرح 19 آخر في حادث مرور بتخمارت بتيارت

قتل شخصان وجرح 19 آخر في حادث مرور وقع مساء أمس الثلاثاء على الطريق الوطني رقم 14 بالقرب من مدينة تخمارت (100 كلم غرب تيارت) إثنان منهم في حالة خطيرة. وجاء الحادث إثر اصطدام حافلة لنقل المسافرين بشاحنة كانت تسير في الاتجاه المعاكس بالقرب من تخمارت. وحسب مصدر طبي فإن القتيلين لفظا أنفاسهما الأخيرة بمستشفى ولاية سعيدة بعد أن نقلوا إليه لخطورة إصابتهما، فيما تم نقل جميع المصابين إلى مستشفى ابن سينا بفرندة، حيث خضع أحد المصابين لعملية جراحية وتم إجلاء آخر إلى المستشفى الولائي يوسف دمرجي.

تمزية

بقلوب خاشعة وراضية بقدر
الله عز وجل، وعلى إثر الفاجعة
الاليمية التي ألمت بالزميلة "سعاد
عزوز" بوفاة والدها المغفور له

"عمي عبد القادر"

يتقدم المدير العام للجريدة وكل صحفيي وتقنيي وعمال الجريدة بالتعازي القلبية الخاصة، داعين الله عز وجل الصبر والسلوان للزميلة سعادة ولكل أفراد العائلة وأن يتغمّد الفقيد برحمته الواسعة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الفجر :	الظهر :	العصر :	المغرب :	العشاء :
05 : 26	12 : 36	15 : 47	18 : 20	19 : 38



bakimou7@hotmail.com

غابت وزارة ولد عباس وتصلت مديرية النشاط الاجتماعي والبلدية



والبلدية دفعتنا لفعل هذا لمنعها من الخروج عارية ومن أخطار أخرى، كاعتداءات أولاد الحرام؟

في المنزل الفقير، الذي تبدو عليه علامات الفقر والقهر والحرمان، رغم زيارتنا التي حدثت في شهر رمضان وفي العشر الأواخر، كانت "بهية" تتخذ من شبه غرفة وهي في الأصل (فراج) دون باب وقريبة من المرحاض.

بهية تقضي كل يومها على سرير حديدي مربوطة إلى الجدار بسلسلة حديدية، تقضي حاجاتها البيولوجية، حيثما تنام وتجلس، تفضل العري، وترفض الغطاء وتآكل لباسها لتتظل عارية على طول.. روائح الحاجات البيولوجية تزكم الأنف ولا تحتمل وهي لا تعرف، لا تشم ولا تعبر سوى بالنرفزة والصياح الذي يقطع القلب إربا إربا! صباح فيه حزن وأسى وقهر وحرمان!

وضع عاشته "الشروق" أول أمس بمسكن والد بهية ذي 80 سنة، ولكن لا أحد من المسؤولين يعرف عن بهية وعيون بهية الحزينة ذات النظرات الثاقبة حزنا!

مديرية النشاط الاجتماعي التي تسير الملايير في إطار التضامن ودعم ذوي العاهات والمعوزين وحتى البلدية والولاية لا أحد يعرف عن

والبلدية دفعتنا لفعل هذا لمنعها من الخروج عارية ومن أخطار أخرى، كاعتداءات أولاد الحرام؟



فاطمة رحماني

عندما ولدت بهية أبشيش، منذ 40 سنة، عاشت سنتها الأولى صحيحة معافاة؛ تجري وتلعب وبدأت تتادي والدها وأمها. وبينما هي تلعب، جرى وراءها أحد إخوانها الذي يكبرها بسنة، فسقطت على طاولة الفرن فوقع عليها قدر الرز على رأسها فاحترقت وتحضرت جمجمتها بجانب المخبخ. ومن ذلك اليوم فقدت الطفلة بهية عقلها كما فقدت كل حياتها وبعدها بسنوات، حرقت للمرة الثانية ومن بطنها!!

بعدها بقليل، توفيت والدتها التي لم تترك طبيا إلا وزارته، كما أدخلت بهية مستشفى دريد حسين فترة ولكن الأمر لم يطل كما قال أح بهية للشروق "وأخرجوها!!"

وكبرت بهية وبدأت تخرج للشارع، تشرب بنزين السيارات كما تستنشق فارورات البوتان وتتسلق الأسقف وتهيم على وجهها عارية، إذ كانت "ترفض أي لباس ويصل بها الأمر إلى تقطيعه بأسنانها وأكله". قال

أخوها عبد القادر الذي أكد للشروق والدموع بعينيه "هذه أختي وتقطع قلبي ولكنني لا أملك لها أي شيء، فوضعتها بمعسر".

للإشارة، لا يتجاوز معاش والدها ذي 80 سنة 3000 دج، كما أن أخاها عبد القادر لا يشتغل سوى في إصلاح شباك الصيادين! وضع العائلة صعب وقد تلقت لعدة مرات أوامر صارمة من السلطات الأمنية والبلدية بربط بهية ومنعها من الخروج عارية، ليضيف أخوها "الدرك أمر والدي بمنع بهية من الخروج عارية ونفس الأمر تلقاه من البلدية"، ليصرح بأسى وألم "أصبحنا نربطها إلى الجدار بسلسلة حديدية نعلقها ببلاستيك حتى لا تخرج رجلها!"

وعن هذا الأمر القاسي، أكد أخوها للشروق "لم تكن نربطها ولكن أوامر الدرك

الإمساك 15 : 05 الإفطار 22 : 18

الشروق تهنئ وتحتجب

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك تهنئ جريدة الشروق الشعب الجزائري، وتعلم قراءها الأعماء ومعلنينها أنها ستحتجب يوم العيد.

تقبل الله منا ومنكم
وغفر الله لنا ولكم.
ألف مبروك

فيما يحاصر الجيش عدة مناطق بالأخضرية

الجيش يواصل قصفه

لمنطقتي بلمو ولاية السعد

وتدمير عدة ملاجئ

لا تزال قوات كبيرة من الجيش الشعبي تحاصر عدة أماكن مشبوهة في ذات الوقت تقوم بعملية تمشيط واسعة نواحي لالة أم السعد، ومنطقة بلمو بالمناطق الجبلية المحاذية للأخضرية وقد تدعمت ذات القوات بالأسلحة الثقيلة وشرعت منذ ثلاثة أيام في قصف عدة مناطق يحتمل أن تكون ملاجئ العناصر الارهابية وهذا بمساعدة طائرات الهليكوبتر التي تقوم هي الأخرى بالتحليق ومراقبة مناطق شاسعة بداية من قرية فالوس، قاديونية، الأخضرية مروراً إلى البلديات النائية التي تكون قد رسمت ضمن المناطق المشبوهة، وقد علمت الشروق حسب مصدر أمني أن العملية جاءت عقب الاعتداء الذي تعرض له أجنب بالأخضرية ومع تسرب أخبار عن تسلل إرهابيين من المناطق الغابية المحاذية خاصة بعد تلقي ضربات موجعة آخرها القضاء على أمير الوسط صفيان أبو حيدرة بنواحي بوغني. ومن جهة أخرى ذكرت مصادر أمنية للشروق أن وحدات الجيش تمكنت من تدمير عدة ملاجئ وتم العثور على مواد غذائية ومستلزمات طبية، فيما تبقى الحصيلة النهائية غير معروفة في انتظار انتهاء عملية التمشيط المتواصلة.

ع - يونس



"كونديا" تطرح متوجها الجديد

طرحت شركة "كونديا" لإنتاج الحليب ومشقاته آخر منتوجاتها في السوق الجزائرية أياما قبل "العيد"، المنتج الذي يحمل اسم "فيفا" يحتوي على 11 فيتامين "فيتامين أ"، وكل أصناف الفيتامين "ب" والفيتامين "د"، بالإضافة لإمكانية حفظه لمدة تتجاوز الثلاثة أشهر كما يمكن حفظه في الثلاجة لمدة خمسة أيام بعد فتحه.

وتعتبر الفيتامينات السابقة الذكر من أهم الفيتامينات التي يحتاجها الإنسان والتي يمكن إيجادها في الحليب، حيث يعتبر الفيتامين صنف "ب9" عاملاً ضرورياً في تكوين الكريات الدموية الحمراء بالإضافة لدور باقي الفيتامينات في الجهاز العصبي والعظمي للإنسان، كما يمثل فيتامين "ب12" أهم العناصر في تقوية الذاكرة.

وأكد طالبسي المسؤول عن التسويق بالمؤسسة عن توفر المنتج الجديد "حليب فيفا" في الأسواق بسعر 75"ج"، كما أوضح أن مؤسسة "كونديا" تنتهج سياسة التسويق والترويج المباشر مع المستهلك بالاقتراب منه وتقديم المنتج بجميع الإيضاحات حول فوائده وكيفية حفظه.

زين العابدين - ج